

إلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا حرية التعبير... ورفض «العفو الشامل»

الحكومة الكويتية تؤدي القسم في جلسة برلمانية «عاصفة»



رئيس الوزراء الكويتي مخاطباً جلسة البرلمان أمس (إ.ب.أ)

على قانون يؤجل سداد القروض للمواطنين لمدة ستة أشهر. ورفض المجلس اقتراحات تتعلق بقانون العفو الشامل الذي يشمل العفو عن متهمين باقتحام البرلمان، بمن فيهم نواب سابقون يعيشون الآن في الخارج. كما وافق على تعديل قانون الإجراءات والمحاكم الجزائية، وإلغاء الحبس الاحتياطي على من يمارس المحرقة في التعبير عن رأيه، بما في ذلك أن يكون التعبير عن الرأي عن طريق وسائل الإعلام أو التواصل الاجتماعي. ووافق على تعديل قانون المطبوعات والنشر، وقانون «الإعلام المرئي والمسموع» بما يضمن الحفاظ على حقوق الأفراد وصون حرياتهم.

التشريع. لكن القانون الجديد تجنب هذا الاحتمال بقصر المستفيدين منه على أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة واستبعاد الشركات الكبرى. ويتضمن القانون إعفاء العميل لمدة سنتين من السداد على أن يتم سداد التمويل خلال فترتي سنوات بعد فترة السماح بفائدة لا تزيد على واحد في المائة فوق سعر الخصم المحدد من بنك الكويت المركزي. وتحتمل الدولة كامل الفوائد والعمولات المترتبة على التمويل خلال السنة الأولى والثانية من تاريخ المنح، كما تحتمل 90 في المائة منها خلال السنة الثالثة و80 في المائة في السنة الرابعة. بينما يتحمل العميل باقي السنوات. ووافق المجلس

الجلسة. وأكد الغانم أن الأغلبية الخاصة المطلوبة في التصويت على تأجيل استجوابات الشيخ صباح خالد تحققت في الجلسة. ورغم السجال والمقاطعة، فإن المجلس تمكن من إقرار حزمة قوانين تضمن قروض البنوك للشركات التي تضررت من جائحة «كورونا»، وذلك عبر إقرار قانون دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الأزمة ويسمح لها بالحصول على تمويل يصل إلى 250 ألف دينار (828 ألف دولار)، تضمن الحكومة 80 في المائة منه. وكان هذا القانون موضع خلاف في المجلس السابق، إذ تم رفضه بسبب مخاوف النواب من انتفاع كبار رجال الأعمال من هذا

ويعد أداء اليمين، تواجه الحكومة الكويتية ثلاثة استجوابات: الأول من الداهوم وتبناه النائبان حمدان العازمي ومحمد المطير، والثاني من النواب حسن جوهر ومهمل المصفي ومهند السابر، والثالث موجه لوزير الصحة مقدم من النائبين أحمد مطيع وسعود بوضلي. ووافق مجلس الأمة على طلب رئيس الحكومة الشيخ صباح خالد الصباح بتأجيل الاستجوابات المقدمة إليه ما بعد نهاية دور الانعقاد الثاني، «نظراً إلى وجود كثير من الملفات العالقة والمهمة والشائكة التي تحتاج إلى جهد وتفانٍ ويحفظ الوقت كافٍ لها». وأيد طلب رئيس الحكومة 29 عضواً من 34 حضوراً

الكويت، ميرزا الخويلدي

تمكنت الحكومة الكويتية، أمس، من أداء اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة (البرلمان). رغم مقاطعة نواب المعارضة للجلسة، بغية إعاقة النصاب القانوني للجلسة. غير أن الجلسة شهدت تشابكاً بالأيدي بين النائبين سلمان الحليلة وصالح المطيري، عقب مشادة حادة وتوتر بين النواب الذين انقسمت مواقفهم تجاه الجلسة. ورغم دعوات المقاطعة، فإن نصاب الجلسة تحقق بحضور 34 عضواً بينهم أعضاء الحكومة.

وإضافة إلى أداء الحكومة اليمين الدستورية، أقر البرلمان حزمة من القوانين تضمنت قروض البنوك للشركات التي تضررت من وباء «كوفيد - 19»، لكن المجلس رفض قانون العفو عن المتهمين باقتحام البرلمان في 2011. كما وافق على مشروع قانون بإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا حرية التعبير وأحالة إلى الحكومة إقراره.

وأعلن رئيس المجلس مرزوق الغانم خلال الجلسة خلو مقعد بدر الداهوم الذي أبطلت المحكمة الدستورية عضويته على خلفية اتهامه بـ«الإساءة إلى الذات الأميرية»، وإبلاغ رئيس مجلس الوزراء بذلك لاتخاذ الإجراءات الدستورية المقررة. ومنع جرس المجلس الداهوم من دخول البرلمان، لكن عدداً من نواب المعارضة وقضت المؤيدين تجمعوا خارج أسوار المجلس، للتعبير عن تضامنهم معه، وأحيطت الجلسة بإجراء أمنية مشددة. وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، دعا أول من أمس، النواب إلى «متكّن الحكومة من أداء القسم وفقاً لما يقضيه الدستور»، و«احترام القضاء لا سيما أحكام المحكمة الدستورية»، في إشارة إلى حكم إسقاط عضوية الداهوم.

11 اتصالاً بين ولي العهد السعودي وزعماء المنطقة منذ الإعلان عنها

خطوات متسارعة لتفعيل

مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»

الرياض، صالح الزيد

وكان الملك عبد الله الثاني، ملك الأردن، رحب بمبادرات ولي العهد، مؤكداً استعداد الأردن للتعاون مع المملكة لكل ما يحقق لهذه المبادرات أهدافها، في حين بارك رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي هذه المبادرة، مؤكداً العمل مع المملكة ودعم بلاده لكل ما يحقق لهذه المبادرة أهدافها.

كما أعرب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، خلال الاتصال الهاتفي مع ولي العهد عن تقديره لهذه المبادرة ودعم دولة قطر للجهود كافة التي تحقق أهدافها. في حين أبدى سلطان عمان، السلطان هيثم بن طارق، ترحيبه بمبادرات ولي العهد ومساندة السلطنة للجهود كافة التي تبذلها المملكة في هذا الصدد.

واستعرض الأمير محمد بن سلمان في اتصال هاتفي مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات، أهمية هذه المبادرات في مواجهة التحديات البيئية في المنطقة والعالم، ودورها في تحسين جودة الحياة والصحة العامة. وبارك الشيخ محمد بن زايد الجهود المبذولة من ولي العهد في هذا الصدد، وأبدى تقديره للمبادرة واستعداد دولة الإمارات العمل مع المملكة بما يحقق أهدافها.

كذلك، بارك رئيس المجلس السيادي الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان هذه المبادرة التي ستعود بالنفع على المنطقة والعالم، مبدياً استعداد السودان للعمل مع المملكة لإنجاحها وتحقيق أهدافها، وذلك خلال اتصال هاتفي، فيما أبدى الرئيس إسمايل عمر غيلة، رئيس جيبوتي، ترحيبه بهذه المبادرة ومساندة بلاده للجهود كافة التي تبذلها المملكة في هذا الصدد. وخلال اتصال مع الرئيس أسباس أفورقي، رئيس إريتريا، تم التأكيد على أن هذه المبادرة تعد إحدى أكثر المبادرات العالمية طموحاً من حيث إصلاح الأراضي المتدهورة وخفض معدلات الكربون، وعبر الرئيس الإريتري عن استعداد بلاده لكل ما يسهم في إنجاح هذه المبادرة وأهدافها، وذلك خلال اتصال هاتفي.

خلال أقل من ثلاثة أيام على إعلان السعودية «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، جرت بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وعدد من قادة دول المنطقة اتصالات بحثت أهمية المبادرة والعمل لتحقيق أهدافها، وشهدت إشادات باثراها على المنطقة وسكانها.

«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» التي أعلن عنها ولي العهد السعودي، السبت الماضي، وتعد أكبر برنامج تشجير في العالم، قوبلت بمباركة ودعم وتأييد من قادة 11 دولة في المنطقة. وتسعى المبادرة إلى مواجهة التحديات البيئية في المنطقة والعالم، وتحسين جودة الحياة والصحة العامة، إذ تأتي في منطقة تعاني من العديد من التحديات البيئية، تحاول رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من 30 في المائة من مساحة أراضيها. متجاوزة المستهدف العالمي الحالي بحماية 17 في المائة من أراضي كل دولة، كما تهدف لزراعة 50 مليار شجرة، وتعزيز كفاءة إنتاج النفط وزيادة مساهمة الطاقة المتجددة، إضافة إلى جهود متعددة للحفاظ على البيئة البحرية والساحلية وزيادة نسبة المحميات الطبيعية.

وكان الأمير محمد بن سلمان أجرى 10 اتصالات هاتفية بقيادة دول في المنطقة منذ الإعلان عن المبادرة، أكدوا خلالها دعمهم وعملهم على تنفيذ أهداف المبادرة، إضافة إلى تقديم رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان التهنية لولي العهد بإطلاق مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، متبدياً باثرتها العظمى على المنطقة وسكانها. وبدأت اتصالات ولي العهد بالشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الذي بارك الجهود المبذولة من ولي العهد وأبدى تقديره للمبادرة واستعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة، فيما قدم الملك حمد بن خليفة آل عيسى، ملك البحرين، شكره لولي العهد على مبادرته، وأعلن استعداد البحرين لدعم الجهود كافة لتحقيق المبادرة وأهدافها، وذلك خلال اتصال هاتفي.

التحالف يدمر مسيرتين مفخختين

حاولتا استهداف مدنيين في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، اعتراض وتدمير مسيرتين مفخختين أطلقتتهما ميليشيا الحوثي، في محاولة لاستهداف مدنيين في مدينة صنعاء.

وأشار التحالف في بيان إلى أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لحماية المدنيين وفق القانون الدولي الإنساني في حال استمرار محاولات الحوثي استهداف الأعيان في السعودية». وأدانت الإمارات والبحرين ومنظمة التعاون الإسلامي بائسده العبارات محاولات ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، استهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة ومتعمدة في السعودية، من خلال الطائرتين اللتين اعترضتهما قوات التحالف.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لميليشيا الحوثي يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية. وحث المجتمع الدولي على اتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال المنكرة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن السعودية، وإسدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالميين. ووجدت تضامناً من دول الإمارات الكامل مع المملكة ضد هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يهدد أمنها واستقرارها. وأكد البيان أن الإمارات والسعودية «كل لا يتجزأ» وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة هو تهديد لمنظومة الأمن والاستقرار في الإمارات

والمنطقة.

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان لها، وقوف المنامة ودعمها الكامل للسعودية فيما تتبناه من إجراءات للتصدي لهذه الأعمال العدوانية الجبانة، داعية المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الاعتداءات الإرهابية التي تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

ومن مقرها في جدة، أدانت منظمة التعاون الإسلامي إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية طائرتين من دون طيار مفخختين بطريقة متعمدة، مستهدفة المدنيين والأعيان المدنية في السعودية. ووجدت أمينها العام الدكتور يوسف العثيمين تأكيد ووقوف وتضامناً للمنظمة مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لميليشيا الحوثي يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية. وحث المجتمع الدولي على اتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال المنكرة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن السعودية، وإسدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالميين. ووجدت تضامناً من دول الإمارات الكامل مع المملكة ضد هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يهدد أمنها واستقرارها. وأكد البيان أن الإمارات والسعودية «كل لا يتجزأ» وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة هو تهديد لمنظومة الأمن والاستقرار في الإمارات

وسط استمرار الهجمات في مأرب وتساعد الخروق في الحديدية

عُمان تأمل بنتائج قريبة لمساعدتها في اليمن

المعارك ثلاث مدرعات وخمس عربات قتالية، وأسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة. هذه التطورات الميدانية واكتبتها خروق مستمرة للميليشيات في محافظة حوثي واسع جنوب شرقي مدينة المشتركة تمكنت من كسر زحف حوثي، حيث دفعت الميليشيات مجاميع من منطقة خلة في محاولة مستمته منها لاختراق خطوط التماس، لكنها لم تحقق أي تقدم يذكر.

وفي حين شنت الميليشيات قصفاً عنيفاً على أحياء سكنية في مديرية التحديت جنوب الحديدة، أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة بأن هجمات الحوثيين وخروقتهم تسببت بمقتل وإصابة 18 مدنياً خلال شهر واحد أغلبهم في مديرية حيس.

باليستي؛ ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة ستة آخرين، بينهم طفل. وتعلقاً على القصف، قال وزير الإعلام والثقافة اليمني معمر الإرياني، إن «استمرار استهداف ميليشيا الحوثي الممنهج للأحياء السكنية والمدنيين في مدينة مأرب بالتزامن مع تصعيداتها العسكري المتواصل في مختلف جهات المحافظة يمثل تهديداً خطيراً لحياة الملايين من أبناءها والأسر النازحة في مخيمات النزوح والتي تشكل 60 في المائة من إجمالي النازحين في اليمن».

إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري بأن العشرات من عناصر الميليشيات قتلوا، أمس، وجرح آخرون بخيران الجيش ورجال المقاومة وطيران تحالف دعم الشرعية في جبهة الكسرة غربي محافظة مأرب. ونقل الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر 21» عن مصدر عسكري قوله، إن القوات استعادت إثر

المواقفة على المبادرة السعودية أو السعي لوقف الحرب والهجمات الصاروخية على الأعيان المدنية في اليمن ومناطق المملكة. وكان المتحدث باسم الجماعة الحوثية والمسؤول الفعلي عن «خارجيتها» محمد عبد السلام فليته المقيم في صنعاء، ألقى تصريحات في فهم منها رفض الجماعة للمساعي الأممية والأميركية.

وأعتبر فليته عبر «تويتر»، أنه «لا مكان لأنصاف الحلول فيما يتعلق بالوضع الإنساني»، وأن موقف جماعة إن يقبل «الخضاع لإجمالي النازحين في اليمن» إلى سعي جماعته لتجزئة المبادرة السعودية لتفنيذ الشق الإنساني والمراوغة بشأن الملفين العسكري والسياسي.

وبالتزامن، كثفت الميليشيات الحوثية من هجماتها البرية والصاروخية باتجاه مأرب، وأفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني، بأن الميليشيات استهدفت، أمس، حيا سكنياً في المدينة بصاروخ المعنبة بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة القائمة في الجمهورية اليمنية». وأضافت، أنها «تأمل بأن تحقق هذه الاتصالات النتيجة المرجوة في القريب العاجل، وبما يعيد لليمن أمنه واستقراره ويحفظ أمن ومصالح دول المنطقة».

بيان الخارجية العمانية جاء في وقت يواصل فيه المبعوثان، الأممي مارتن غريفيث والأميركي تيموثي لندركينغ سماعهما في المنطقتين؛ أملاً بإقناع الحوثيين بالمواقفة على المبادرة السعودية التي تتضمن وقفاً لإطلاق النار، وفتح مطار صنعاء إلى وجهات محددة، وتخصيص موارد الحديدة لدفع روايتب الموظفين المدنيين، ومن ثم العودة لاستئناف مشاورات الحل الشامل. وعلى رغم التفاؤل الأممي والدولي يحدث اختراق، فإن شكوكاً تسود في الشارع السياسي اليمني بعدم جدية الحوثيين في

البيمن والأطراف اليمنية المعنية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة القائمة في الجمهورية اليمنية». وأضافت، أنها «تأمل بأن تحقق هذه الاتصالات النتيجة المرجوة في القريب العاجل، وبما يعيد لليمن أمنه واستقراره ويحفظ أمن ومصالح دول المنطقة».

بيان الخارجية العمانية جاء في وقت يواصل فيه المبعوثان، الأممي مارتن غريفيث والأميركي تيموثي لندركينغ سماعهما في المنطقتين؛ أملاً بإقناع الحوثيين بالمواقفة على المبادرة السعودية التي تتضمن وقفاً لإطلاق النار، وفتح مطار صنعاء إلى وجهات محددة، وتخصيص موارد الحديدة لدفع روايتب الموظفين المدنيين، ومن ثم العودة لاستئناف مشاورات الحل الشامل. وعلى رغم التفاؤل الأممي والدولي يحدث اختراق، فإن شكوكاً تسود في الشارع السياسي اليمني بعدم جدية الحوثيين في

عدن، علي ربيع وسط تبادل للاتهامات بين الحكومة اليمنية الشرعية والميليشيات الحوثية على خلفية المساعي الرامية إلى وقف الحرب واستئناف مشاورات السلام على ضوء المبادرة السعودية الأخيرة، أعلنت سلطة عمان في بيان رسمي أمس، أنها تأمل بتحقيق نتائج مرضوة لمساعدتها في القريب العاجل.

جاء ذلك في وقت تكثف فيه الميليشيات المدعومة من إيران من هجماتها البرية والصاروخية باتجاه مأرب وتتصد من خروقتها للهدنة الأممية في محافظة الحديدة، حيث الساحل الغربي للبلاد، بحسب ما أفاد به الإعلام العسكري للجيش اليمني. وذكرت الخارجية العمانية في بيانها، أن «السلطنة مستمرة في العمل عن كثب مع المملكة العربية السعودية والمبعوثين الأممي والأميركي الخاصين

نُفذ بصواريخ باليستية وروسيا تحول دون نشر تقرير الخبراء

تحقيق أممي يحمل الحوثيين مسؤولية هجوم مطار عدن

مدنيين، فضلاً عن أن «مطار عدن منشأة مدنية وليس هدفاً عسكرياً». وخلص الخبراء الأمميون إلى أن «المهاجمين لم يحترموا مبدأ التمييز بين المقاتلين والمدنيين، ولم يحترموا مبدأ التناسب أو الاحتياطات». ويحقق الفريق في مواقع الإطلاق المتعمدة، مع الأخذ في الحسبان المعلومات التي نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي بعد الهجمات وإفادات الشهود، وزاوية تأخير الحفر في المطار، فضلاً عن المعلومات الأخرى، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية التي قدمتها الدول الأعضاء.

ولا يزال الفريق الأممي يحقق في تفاصيل الهجوم، غير أن هناك اعتقاداً أن صاروخين على الأقل أطلقا من مطار تعز (أحدهما تحطم بعد وقت قصير)، ويرجح أنه تم إطلاق الصاروخين الآخرين من مركز تدريب للشرطة في جنوب مدينة ذمار. وتمكن الفريق من التأكد بأن كلا الموقعين كانا تحت سيطرة قوات الحوثي وقت عمليات الإطلاق والهجمات.

ركاب مغادرون وموظفون بالمطار وصحافيون. وأوضح أن سبب الانفجار هو «ثلاثة صواريخ باليستية قصيرة المدى يعمل بالوقود الصلب وموجه مع رأس حربي متشطبي، وهو على الأرجح نسخة محسنة من طراز بدر - 1 الذي تم استخدامه بشكل متكرر من الحوثيين ضد الأهداف في اليمن والمملكة العربية السعودية». ولم ير الفريق أي دليل يشير إلى أن أطراف النزاع الأخرى في اليمن استخدمت صواريخ موجهة من هذا الطراز.

واستناداً إلى تحليل الأدلة المتوافرة، خلص الفريق إلى أن «قرار اللحظة الأخيرة بوقف الطائرة بعيداً عن مبنى الركاب، بالإضافة إلى التأخير غير المتوقع في عملية نزول الركاب، حالاً دون وقوع المزيد من الإصابات بين كبار المسؤولين الحكوميين». علماً بأنه بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، يعد المسؤولون الحكوميون (باستثناء أولئك الذين لديهم صفة عسكرية أو يشاركون بنشاط في الأعمال العدائية)

واشتمن، علي بردى اتهم تحقيق إجراء فريق خبراء من الأمم المتحدة جماعة الحوثي الموالية لإيران بالضلوع في الهجوم الذي استهدف مطار عدن نهاية العام الماضي وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن 22 شخصاً وجرح أكثر من 100 آخرين. غير أن روسيا حالت دون نشره رغم توزيعه على كل أعضاء مجلس الأمن.

وكان الهجوم موضع تحقيق من خبراء لجنة العقوبات على اليمن بموجب القرار 2140، وأورد التقرير الأممي الذي لا تزال روسيا تمنع نشره، أن الانفجارات التي وقعت في 30 ديسمبر الماضي في مطار عدن الدولي بعد دقائق من هبوط طائرة تقل رئيس الوزراء عين عبد الملك سعيد وأعضاء في مجلس الوزراء ومسؤولين حكوميين آخرين، أدت إلى مقتل 20 مدنياً، بينهم وكيلة وزارة الأشغال العامة والتنمية العمرانية ياسمين العواضي، وجرح أكثر من 100 شخص بينهم

الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بالقضاء على جهود السلام في مهادها

الرياض، عبد المهدي حبتور

حقيقية أو مؤشرات تؤكد أن هناك حوثية في تهدئة أو إيجاد حل سياسي شامل». ورأى أن «استخدام هذه اللغة والعنترتات في ظل تحرك دولي للتهدئة والتعطيل الإيجابي مع المبادرة السعودية... كل هذا سيصيب الجهود الدولية الجارية في مقتل، ويقضي على هذه الجهود في المهد».

ولفت المتحدث باسم الحكومة إلى أن «وقف إطلاق النار والتوقف عن قتل المدنيين هو في صميم العمل الإنساني، ووقف الهجوم على مدينة فيها 4 ملايين مواطن وما يقرب من مليوني نازح هو ملف إنساني بحت، لأن الحوثي يعتدي من دون مبرر، ويطلق القذائف على المناطق السكنية ويضحي بالآلاف المجدنين المغر بهم من أبناء الشعب في هذه المعركة الخاسرة».

وأشار إلى أن «الحوثي يريد أن يشترى الوقت كي يثبت لمؤوليه الإيرانيين قدرته على إنجاز معركة، فيما هو لم يعد قادراً سوى على قصف المدنيين

اعتبرت الحكومة اليمنية أن استمرار التصعيد الحوثي واستهداف المدنيين؛ خصوصاً في مأرب، وقتل النازحين وتهجيرهم، من شأنه أن يقضي على الجهود الدولية كافة الرامية إلى تحقيق السلام وإنهاء الحرب، مبيته أن كل الدلائل تشير إلى عدم وجود رغبة لدى هذه الجماعة في التهدئة أو إيجاد حل سياسي شامل. وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي لـ«الشرق الأوسط»: «إن الحركة الحوثية تريد كسب مزيد من الوقت فقط، لتحقيق مكاسب في الميدان. وهناك تصعيد مستمر في مأرب، وضرب لخيمات النازحين الذين يعيشون وسعاً إنسانياً صعباً، كما تم إطلاق صواريخ باليستية (أمس) على أحياء مكتظة بالمدنيين في مأرب. كل هذا يشير إلى أن هذه الحركة تمارس الخداع في التعاطي مع الجهود الدولية لكسب مزيد من الوقت، ولا توجد أي دلائل

الذين يحاول أن يظهر في مظهر الدفاع عنهم». الرئيس اليمني وزير الخارجية الأسبق عبد الملك المخلافي التصرفات الحوثية، متهماً إياهم بممارسة الابتزاز بالمعانة الإنسانية. وقال عبر «تويتر»: «يعتقد الحوثي أنه سيحصل على مكافأة على ما قام به من دمار في اليمن، ومن ذلك الحصول على وضع في مطار صنعاء أفضل حتى من الوضع في مطار عدن وأن يسمح له بتسيير رحلات إلى وجهات يمكن أن تستخدم عسكرياً، وهو ما يدل على أنه لا يريد فتح المطار للتخفيف على المواطنين، وإنما خدمة لأهداف مشبوهة».

وأضاف أن «الحوثي الابتزاز بالمعانة الإنسانية، لكنه لا يقبل حلاً إنسانياً، وإنما يطالب بحل سياسي يحقق أهدافه السياسية والعسكرية وإيقاع السلام يعني الاستعداد لإيقاع الحرب والتسويف والتخايلات والمشاركة، والتخلي عن المشروعات الأحادية والعنصرية

أكثر من 75% من الجرعات تم توزيعها خلال شهر واحد

توزيع نحو مليون جرعة ضد «كورونا» أسبوعياً في السعودية



ارتفاع وتيرة توزيع لقاحات «كورونا» في السعودية (واس)

توزيعاً للقاح في السعودية منذ بداية حملة التطعيم. ورغم أنها الأسابيع الأولى منذ وصول إمدادات اللقاح وتوزيعه عبر أكثر من 587 موقع تطعيم في مختلف مناطق المملكة، فإن ذلك يعطي إحصاءات حالية بأن عدد الجرعات الموزعة أسبوعياً يصل إلى نحو مليون جرعة معطاة، فيما يصل لنحو 4 ملايين جرعة معطاة شهرياً.

والصلافة في ذلك أن خلال الشهر الحالي وزعت السعودية أكثر من 3,4 مليون جرعة، من أصل نحو 4,3 مليون جرعة وزعتها منذ بداية حملة التطعيم الأكبر في تاريخ البلاد، التي انطلقت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. السعودية أعلنت عن هدفها بتطعيم 70 في المائة من سكانها البالغ عددهم نحو 34 مليون نسمة، بحلول نهاية العام الحالي، وفي حال واصلت وتيرة

في حين وزعت في الأسبوع الذي يسبقه أكثر من هذا الرقم بنحو 20 ألف جرعة، وهو الأسبوع الأكثر

وتحديداً منذ 21 مارس، حتى 28 من الشهر نفسه، وزعت السعودية نحو 935 ألف جرعة،

وفي نهاية فبراير الماضي، أكد الدكتور محمد العبد العالي المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، أن «وتيرة إعطاء اللقاحات ستكون أسرع خلال الأيام المقبلة»، وهذا ما ترجمته الأرقام منذ ذلك الوقت؛ حيث إن أكثر من 75 في المائة من الجرعات الموزعة في السعودية، تم توزيعها خلال الشهر الحالي فقط. وكانت وتيرة توزيع لقاح «كوفيد 19»، بدأت ترتفع منذ 25 فبراير الماضي، من نحو 40 ألف جرعة يومياً لتبدأ في تزايد مستمر، حتى وصل أكثر عدد من الجرعات التي تم توزيعها يومياً إلى 250 ألف جرعة يومياً، وأقل عدد هو 45 ألف جرعة يومياً، منذ بداية الارتفاع، في حين أنه اليوم، يتراوح معدل الجرعات المعطاة يومياً عند تقريبا 130 ألف جرعة.

في الأسبوع الذي بدأ يُسجل فيه ارتفاع وتيرة توزيع اللقاح، ما بين 28 فبراير حتى 7 مارس

مؤشرات إلى تفش مجتمعي لـ«كوفيد - 19» في لبنان



مضيفة في الخطوط اللبنانية تتلقى اللقاح (أ.ب.أ)

إلى أن «لبنان كان ينتظر وصول 93 ألف جرعة من اللقاح، لكنه تسلم 33 ألفاً لتلقيح الفئات بين 55 و 65 عاماً».

من جهته، لفت مدير «مستشفى رفيق الحريري الحكومي» الدكتور فراس أبيض إلى الانخفاض الأخير في إصابات كورونا بين عاملي الرعاية الصحية، معتبراً أن السبب في ذلك يعود إلى اللقاح. ورأى أبيض في تغريدة له على «تويتر» أنه تم تلقي المزيد من الأفراد للقاح المتوفر بكميات أكبر، مشيراً لانخفاض تماثل في كل أنحاء البلد.

من جهة أخرى، أعلن نقيب الأطباء في بيروت شرف أبو شرف أن «المستشفيات مليئة وخصوصاً أسرة العناية الفائقة، متشدداً على أن «لبنان بحاجة إلى أعداد أكبر من اللقاحات».

واعتبر أبو شرف أن حصر تلقيح بالوزارة أثبت فشله، لافتاً إلى أن تشجيع المبادرات الخاصة، عبر إشراك النقابات والبلديات أكثر، يمكن أن يقلل من أعداد الإصابات وأن يسرع عملية

لبنيا خليفة الكوش، الحديث عن تعاقد لبنيا على 12 مليون جرعة لقاح، وأن أولى الدفعات ستصل نهاية مارس (آذار) الجاري. وكان الدكتور علي الزناتي، وزير الصحة بحكومة «الوحدة الوطنية»، قد تفقد بعض المستشفيات في جنوب لبنان، في زيارة هي الأولى منذ سنوات، مؤكداً أن الجنوب «عانى بما فيه الكفاية، وواجب علينا الوقوف إلى جواره لرفع معاناته، وتوفير كل ما يلزم خصوصاً في ظل تفشي وباء (كورونا)»، وقال: «الهدف أن تكون يداً واحدة لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين».

عمل المصارف التجارية ومحطات الوقود، مع تقليص عدد الموظفين بالجهات الحكومية للعمل بواقع حضور 20% من أعدادهم، إلى جانب تكثيف حملات التوعية بالإذاعات المسموعة حول طرق الوقاية من الجائحة، ويرى أطباء بمرکز العزل، خصوصاً في الجنوب الليبي، أن أعداد المصابين بالفيروس «أكبر بكثير» من المعلن عنها المدونة في بيانات المركز الوطني، مشيرين إلى أن عائلات ليبية «انكتمت على قرروا إيقاف محال الحلاقة والمقاهي وصالات الألعاب، وأوصوا بالزام المصلين بالإجراءات الاحترازية في المساجد. وحصد المجتمعون ساعات

إيجابية، لترتفع بذلك الحصيلة الإجمالية إلى 158251 إصابة، تعافى منها قرابة 146 ألف حالة، بينما توفي 2658 مصاباً. وقُبرت الإجهزة الطبية والتفقيضية في مدينة سرت، بالإضافة إلى جهاز الاستخبارات العامة بالمدينة، فرض حظر التجول من الخامسة مساءً حتى الساعة صباحاً من اليوم التالي لمدة عشرة أيام، بالإضافة إلى إيقاف الدراسة بجميع المؤسسات التعليمية بالمدينة الواقعة وسط البلاد. وأوضح ناطق باسم المجلس البلدي في سرت، أنه نظراً لتفشي وازدياد أعداد المصابين بالفيروس

بيروت، «الشرق الأوسط» يستمر لبنان بتسجيل أعداد إصابات ووفيات مرتفعة يومياً

جزءاً انتشار فيروس كورونا، في وقت يعول فيه اللبنانيون على تسريع عملية التلقيح ضد الفيروس رغم العقوقات والإقبال الضعيف من قبل المواطنين. وتضمن رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي أن يكون المشهد الصحي أفضل، لافتاً إلى أن «البلديات أكثر» يمكن أن يقلل من أعداد الإصابات وأن يسرع عملية

تفشي مجتمعي لوباء كورونا. ورأى عراجي أنه مع «بداية التلقيح بـ«استرازينيكا» سيتبدد الخوف منه كما حصل مع بداية التلقيح بـ«فايزر»، وأن ذلك سيساهم بتسريع عملية التلقيح، أملاً أن تلتزم الشركات العالمية

المصنعة للقاحات بمواعيد والكميات التي اتفق لبنان معها». وأعاد عراجي البطة في عمليات التلقيح إلى ضغوط أوروبية على شركة «استرازينيكا»، أدت إلى تخفيف التصدير، مشيراً

الصحة أن تسمح بتسرب اللقاحات إلى السوق. وكشفت وزارة الصحة عن انتشار الإصابات في 13 ولاية، أكثرها تضرراً ولاية الجيزة (العاصمة)، التي بلغت نسبة الإصابات فيها حوالي 72 في المائة من جملة الحالات المسجلة في البلاد، تليها ولاية الجيزة بوسط السودان، بنسبة 8 في المائة، وأوضحت السلطات الصحية أن 250 ألف جرعة من لقاح «سينو فارم»، مقدمة من الحكومة الصينية، وأصدرت لجنة الطوارئ الأسبوع الماضي توجيهات صارمة بارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي في المؤسسات العامة والخاصة.

زيادة مراكز التطعيم بالعاصمة الخرطوم إلى 47 مركزاً. وأشار إلى أن كورونا لن ينتهي، وسيظل موجوداً لزم طويل جداً، ما يستدعي رفع مستوى التوعية وسط المواطنين بضرورة لبس الكمامات والتباعد الاجتماعي، التي تحد من العدوى والانتشار. وتستهدف الحملة في المرحلة الأولى تطعيم أكثر من 200 ألف من الكوادر الصحية بالخرطوم و17 ولاية أخرى بالبلاد، وجرعات السن ممن تجاوزوا 60 عاماً وأصحاب الأمراض المزمنة. وعزت السلطات الصحية الزيادة الكبيرة في معدلات الإصابة خلال الأسابيع الماضية إلى فتح

إصابة، بينها 2000 حالة وفاة. وأقر وزير الصحة السوداني عمر النجيب، في مؤتمر صحفي بالخرطوم أمس، ضعف الطاقة الاستيعابية بمراكز العزل الصحي، مشيراً إلى أن الوزارة بصدد تاهيل عدد من المستشفيات لاستقبال أكبر عدد من المصابين. وقال النجيب: طلبنا من اللجنة العليا للطوارئ الصحية بالبلاد تخفيض العاملين بالمؤسسات العامة، وخاصة كبار السن الأكثر عرضة للوفاة بسبب الإصابة بالفيروس. وأضاف أن نحو 5 آلاف تلقوا لقاح «استرازينيكا» منذ بدء حملة التطعيم قبل أسبوعين، مشيراً إلى

تفشي سوي 400 كيلومتر في بلد تقرب مساحته من مساحة فرنسا، وفق «رويترز». وقال شيرر، إنه سيتعين توصيل اللقاحات على متن مراكز نهرية.

وسجل جنوب السودان 10119 إصابة بـفيروس كورونا و108 وفيات وفقاً لبيانات هيئة مكافحة الأمراض في أفريقيا، لكن عدم إجراء ما يكفي من الفحوص يحول دون تقديم صورة واضحة عن الجائحة. وقال شيرر، إن جنوب السودان يواجه خطراً ثلاثياً يتمثل في الصراع وتغير المناخ وجائحة «كوفيد - 19»، بعد قرابة عقد على استقالته في أعقاب حرب مريرة. وأضاف، أن كل السكان تقريباً يعتمدون على المساعدات الغذائية وأن الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة وتجاوز ميزانية البعثة المليار دولار سنوياً.

ومن المتوقع أن يحصل جنوب السودان على 2,3 مليون جرعة خلال الشهر المقبل على خدمة برنامج «كوفاكس» العالمي لتوزيع اللقاحات. لكن وصول اللقاحات سيتزامن مع أمطار ستتهدم على

جرعتين من لقاح فايزر - بيونتك. وتخفض معدلات الإصابة بالمرض بشكل مطرد، وأعيد فتح الاقتصاد الإسرائيلي إلى حد كبير. وقال مسؤولون في قطاع الصحة إنهم يتوقعون تطعيم جميع المؤهلين للحصول على اللقاح بنهاية مايو (أيار). ونقل أعمار نحو ثلث الإسرائيليين عن 16 عاماً مما يجعلهم غير مؤهلين إلى إضافية من لقاحات كوفيد - 19.

المغتربات وتطعيم الأطفال عندما يصبح ذلك ممكناً. وتابعت الوزارة بشكل منفصل أنها لم تعثر على دليل بأن السلالة الجديدة تنتشر بشكل سريع أو تتسبب في اعتلال صحة من يصابون بها بشدة، موضحة أن ذلك يبدو نادراً وربما يختفي تماماً. وحصل أكثر من نصف سكان إسرائيل، الذين يقدر عددهم بنحو تسعة ملايين نسمة، أن

36 مليون جرعة إضافية من لقاح فايزر - بيونتك لاستخدام كمجرات معززة أو للأطفال بجهد السماح بذلك بعبء النزاعات السياسية الداخلية هذا الأسبوع، وفق رويترز. فقد كان من المقرر أن توافق الحكومة أمس الاثنين على الصفقة التي تقدر قيمتها بنحو 3,5 مليار شيفل (1,05 مليار دولار)، لكن تم إلغاؤها في مشادة بين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير

القسم، «الشرق الأوسط» قالت وزارة الصحة الإسرائيلية أمس (الثلاثاء) إن سلالة جديدة لـفيروس كورونا زُصدت في إسرائيل وإن لقاح فايزر - بيونتك استخدم بشكل أولي في حملة تطعيم سريعة بالبلاد، يبدو فعالاً في التصدي لهذه السلالة. وعلى صعيد منفصل اصطلحت محاولة من الحكومة الإسرائيلية لتأمين

اللعاب الرياضية في العاصمة أنقرة. وحدثت وزارة الصحة التركية، خريطة مناطق الخطورة الخاصة بانتشار الفيروس في أنحاء البلاد، المصنفة بالوان أربعة بحسب درجة الخطورة، هي اللون الأزرق للولايات منخفضة الخطورة، والأصفر للمتوسطة، والبرتقالي لعالية الخطورة، والأحمر للأشد خطورة. وبحسب الخريطة الأخيرة ارتفع عدد الولايات شديدة الخطورة (اللون الأحمر) إلى 58 ولاية تركية بدلاً عن 17 قبل أسبوعين، و12 ولاية باللون البرتقالي عالية الخطورة، من بين 81 ولاية تمثل عدد ولايات تركيا. وأظهرت الخريطة المحدثة وتصنيف ولاية شرناق (جنوب شرق) كالولاية الوحيدة باللون

عدد المواطنين الذين تلقوا لقاح كورونا 15 مليوناً من بين 83 مليوناً، موضحاً أن هذا الأمر ساهم في تخفيف العبء عن المستشفيات. وسجلت تركيا، في آخر إحصائية صدرت ليل الاثنين - الثلاثاء، 154 وفاة، و32 ألفاً و404 إصابات جديدة بـفيروس كورونا، لترتفع حصيلة الوفيات بالفيروس إلى 240 ألفاً و577 إصابة. وأرجعت المعارضة التركية ارتفاع الإصابات إلى المؤتمرات الحزبية التي عقدها إردوغان في أنحاء البلاد بحضور الألاف من أنصاره وأخرها المؤتمر العام السابع للحزب الأربعماء الماضي، الذي تم خلاله حشد أنصار الحزب من مختلف الولايات في صالة

بالنسبة لشهر رمضان ستم إعادة فرض القيود على المطاعم والمقاهي ليقصر الأمر على خدمة الطب من الخارج فقط بعدما تم فتحها منذ أسبوعين بطاقة 50 في المائة. وقال إردوغان عقب اجتماع للحكومة برئاسته، مساء الاثنين: «لن يتم تنظيم فعاليات الإفطار حظر التجول بين التاسعة مساءً والخامسة صباحاً سيستمر في عموم تركيا على مدار الأسبوع». وتابع: «ستعمل المرافق كالمطاعم والمقاهي في جميع أنحاء تركيا بقدرة استيعابية تبلغ 50 في المائة بغض النظر عن درجة خطورة تفشي كورونا في الولاية حتى حلول رمضان». وفيما يخص التطعيم بلقاح كورونا، أشار إردوغان إلى بلوغ

انقرة: سعيد عبد الرازق

عادت تركيا إلى تشديد التدابير لمواجهة تفشي فيروس كورونا بعد أن لجأت إلى تخفيف القيود خلال الأسبوعين الماضيين، وذلك بعد طفرة كبيرة في أعداد الوفيات والإصابات ودخول العديد من الولايات في تصنيف المناطق شديدة الخطورة، وتحذير الأطباء من الفيروسات المتحورة وتأثيراتها التي تظهر في فئات عمرية مختلفة ولا سيما الأطفال.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان العودة إلى تطبيق الأسبوع (السبت والأحد) مع الاستمرار في حظر التجول الليلي من التاسعة مساءً إلى الخامسة صباحاً في باقي أيام الأسبوع.

المطاعم والمقاهي ستغلق مجدداً ولا تجمعات في رمضان

تركيا تعود لتشديد الإغلاق مع ارتفاع متسارع للإصابات

«الصحة العالمية»: البنغول مصدر محتمل لـ «كورونا»

جنيف، الشرق الأوسط،

إلا أن المشاركين نفوا ذلك.

وحسب عناصر التقرير الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه أول من أمس (الثنين)، يرى الخبراء أن فرضية انتقال الفيروس إلى الإنسان عبر حيوان وسيط «محتملة إلى حد ما» مقابل «استبعاد تام» لفرضية تسرب الفيروس من مختبر جراثيم.

ويرجح التقرير الفرضية الشائعة بأن الفيروس انتقل بشكل طبيعي من حيوان يعد المصدر أو الخزان هو على الأرجح الخفايش، عبر حيوان آخر لم يتم تحديده حتى الآن. ومن بين الحيوانات الوسيطة المشتبه بها الهنز والأرانب والمئذ، أو حتى البانغوليين أو النموس.

غير أن الخبراء رأوا أن الانتقال المباشر للفيروس من الحيوان الخزان إلى الإنسان «ممكناً إلى حد ما»، من غير أن يستبعدوا نظرية الانتقال عبر اللحوم المجمدة، وهي النظرية التي ترجحها خبراء آخرين. «من الممكن» هذا السيناريو «ممكن».

ويوصي التقرير بمواصلة الدراسات على قاعدة هذه الفرضيات الثلاث، ويستبعد في المقابل إمكان أن يكون الفيروس منتشراً بالفعل. لكن الأوربيون على الباحثين الصينيين لم تكن لديهم الدراية بكيفية الكشف عن الأجسام المضادة في عينات بنك الدم قبل ذلك التاريخ.

يبدو أنه ربما كان منتشراً بالفعل. لكن الأوربيون على الباحثين الصينيين لم تكن لديهم الدراية بكيفية الكشف عن الأجسام المضادة في عينات بنك الدم قبل ذلك التاريخ. هل السبب هو السفر من الصين إلى الخارج؟

أصول فيروس «كوفيد - 19»: أسئلة جوهرية

هل جرى نحض نظرية التسريب المعلي كلياً؟	هل يلعب اللحم الجمد دوراً في بدايات العدوى؟	ما هي الكائنات الوسيطة التي نقلت الفيروس إلى البشر؟	ما هو الدور الحقيقي لسوق هانان في مدينة ووهان؟ سواءً كمصدر للفيروس أم كعامل تضخيم؟	إلى أي مدى انتشر الفيروس خارج الصين قبل ديسمبر 2019؟	إلى أي مدى انتشر الفيروس في ووهان الصينية قبل رصد أول حالة في ديسمبر (كانون الأول) 2019؟
أفاد خبراء منظمة الصحة العالمية بأن نظرية العدوى العارضة من معهد ووهان للفيروسات على الأغلب غير مرجحة. لكن الأدلة الكاملة لهذه النظرية لا تزال غير موجودة.	خلص فريق منظمة الصحة العالمية إلى أن الفيروس على الأرجح قد قفز من الحيوانات الحية، لكن فرضية وجود دور للحوم الجمد ليست مستبعدة.	رغم قبول فرضية أن الخفايش كانت بمثابة مستودع للفيروس، يعتقد الباحثون أن الفيروس ربما مرّ من خلال حيوان آخر قبل أن يصيب البشر.	جرى العثور على عينات فيروسية في الصرف الصحي، وليس في جثث الحيوانات.	عثر الباحثون الأوربيون على المضادات الحيوية في عينات بنك الدم بدءاً من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 وما بعد ذلك التاريخ.	عثر الباحثون الأوربيون على المضادات الحيوية في عينات بنك الدم بدءاً من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 وما بعد ذلك التاريخ.

نتائج 29 مارس (آذار) 2021 الصادرة عن التقرير المشترك لخبراء منظمة الصحة العالمية					
من غير المرجح أن يكون الفيروس منتشراً بالفعل.	لا يمكن الاعتماد على استنتاج مؤكّد لـ «دور السوق»	احتمالات حدوث انتقال الفيروس من دول أخرى، لكن عينات الدراسة محدودة.	من غير المرجح أن تكون هناك أي عملية نقل عدوى كبيرة قد جرت في ووهان قبل شهرين من ديسمبر 2019.	من غير المرجح أن تكون هناك أي عملية نقل عدوى كبيرة قد جرت في ووهان قبل شهرين من ديسمبر 2019.	من غير المرجح أن تكون هناك أي عملية نقل عدوى كبيرة قد جرت في ووهان قبل شهرين من ديسمبر 2019.

المصدر: nature.com من أين جاء «كوفيد-19»؟ خمسة عوامل مهمة
publichealthmatters.blog.gov.uk جون واتسون، الكشوف أصل «كوفيد - 19» التقرير المشترك لمنظمة الصحة العالمية عن الصين

إصابات العالم بالفيروس تتجاوز 127,7 مليون

نيويورك، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات مجمعة، أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقترب من 127,7 مليون حتى صباح أمس (الثلاثاء)، في حين تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم 559 مليون جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 127 مليوناً و655 ألف حالة. كما أظهرت البيانات، أن عدد المتعافين تجاوز 72,4 مليون، في حين ارتفع إجمالي الوفيات إلى مليونين و792 ألف حالة. وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، أظهرت البيانات المجمعة لوكالة «بلومبرغ» للأخبار، أنه جرى إعطاء أكثر من 559 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس حول العالم. وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها البرازيل، الهند، وفرنسا، وألمانيا، وتصدر الولايات المتحدة ذلك دول العالم من حيث عدد الجرعات التي تم إعطاؤها، تليها الصين، ثم الاتحاد الأوروبي، والهند، والملكة المتحدة، والبرازيل، وتركيا، وإندونيسيا، وروسيا، ولا يعكس عدد الجرعات التي تم إعطاؤها نسبة المتعافين بين السكان بالنظر لتباين الدول من حيث عدد السكان. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

«بايونتيك» تعزم إنتاج 2,5 مليار جرعة في 2021

فراكتفورت، الشرق الأوسط، أعلنت شركة «بايونتيك» الألمانية، أمس (الثلاثاء)، أنها تتجه لتصنيع 2,5 مليار جرعة من لقاحها المضاد لـ «كوفيد - 19» هذا العام مع شركتها الأمريكية «فايزر»، بزيادة نسبتها 25% عما كان متوقعاً في السابق. وجاء في بيان للشركة أن زيادة الإنتاج ستتيح لها «تلبية ارتفاع الطلب» في حين تسارع دول العالم لإحتواء منحورات لفيروس «كورونا» أشد عدوى. وأعلنت «بايونتيك» في بيانها أن «الزيادة مدفوعة بتحسين عمليات الإنتاج، وبدء الإنتاج مؤخراً في منشأة ماربرغ التابعة لـ «بايونتيك» في ألمانيا، والتي أصبحت حالياً أحد أكبر مصانع هذا اللقاح في العالم. وسيتم تسليم الدفعة الأولى من الجرعات المنتجة في ماربرغ في النصف الأول من أبريل (نيسان)، وفق البيان. وتوقع «بايونتيك» أن تنتج 250 مليون جرعة في النصف الأول من عام 2021. ويتم إنتاج اللقاح في منشأة تابعة لـ «فايزر» في بلجيكا.

تحذيرات من موجة رابعة لـ «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة

واشنطن، رداً أثير نظرة قائمة عكستها مديرية مراكز مكافحة الأوبئة وروشييل والنكسي لوضع الولايات المتحدة لمواجهة فيروس «كورونا». فمع تزايد عدد الإصابات في الأسبوع الماضي بنسبة وصلت إلى 12 في المائة، حذرت والنكسي من موجة رابعة «ومصير قادم» يواجه الأميركيين، قائلة: «لدينا الكثير من الأسباب لتنتقل عدوى متفائلة، لكني حالياً خائفة. فنحن لا نتمتع برهافة عدم التصرف علينا بالعمل سوية للحوّل دون حصول موجة رابعة والحفاظ على صحة بالادنا». وتابعت والنكسي في مؤتمر عقده في البيت الأبيض: «ما يختلف اليوم هو أننا نستطيع التغلب على الوباء بفضل اللقاحات لكن هذا سيكون أيضاً بكثير إذا لم اضطررنا للتعامل مع موجة رابعة». تصريحات كررها الرئيس الأميركي جو بايدن في ظل تزايد الإصابات في ولايات مثل ميشيغان ونيوجيرسي فحث حكام الولايات على توخي الحذر والالتزام بارتداء الكمامات إضافة إلى وقف خطط رفع القيود في بعض الولايات. «أرجوكم، هذه ليست لعبة سياسية. أعيدوا فرض القيود إذا رغبتوهم»، مشيراً إلى أن ارتداء الكمامات هو واجب وطني. وأضاف بايدين أنه وبحلول منتصف شهر أبريل (نيسان) فسيكون 90 في المائة من الأميركيين مؤهلين لتلقي اللقاحات في كل الولايات، مشدداً على أن هذا

شكركم علينا

شكر وتقدير وثناء وإمتنان من القلب للأستاذ الدكتور / عبدالله بن فيصل عرب

فريق جامعة تورنتو في كندا الجراح الماهر المتميز في المستشفى العسكري بالرياض الذي أجرى لي عمليتي في الرقبة والعمود الفقري التي تكللت بالنجاح ولله الحمد والمنه

والشكر والثناء والامتنان للسادة الأطباء

الأستاذ الدكتور / عبدالرحمن العرجاني (رئيس قسم العمود الفقري)

الدكتور / أحمد المعلم (جراح الرقبة واليد)

الدكتور / خالد العون (جراح العظام)

الدكتور / محمد العيزان (طبيب المسالك)

الدكتور / عبدالله العمير (طبيب التأهيل)

الدكتور / عادل الضويلع (العلاج الطبيعي)

الدكتورة / يارا محمد العبد الكريم (قسم اللياقة)

99 متمنين لهم النجاح الدائم في عملهم

إبراهيم بن عبدالرحمن بن سعد بن جبر

بريطانيا: لا تصدير لقاح قبل تطعيم كل البالغين

لندن - بروكسل، الشرق الأوسط، قال وزير الأعمال البريطاني كواسي كوارتنغ، أمس (الثلاثاء)، إن بريطانيا ستركز على تطعيم جميع سكانها البالغين قبل أن تتمكن من توفير أي جرعات فائضة لدول أخرى مثل جارتها أيرلندا. وتلقى أكثر من 30 مليون بريطاني الجرعة الأولى من لقاح مضاد لـ «كوفيد - 19» في أسرع حملة تطعيم في أوروبا، وتهدف البلاد إلى استكمال تطعيم جميع البالغين بحلول نهاية يوليو (تموز)، وفق «رويترز». لكن بريطانيا وجدت نفسها منخرطة في خلاف علني مع الاتحاد الأوروبي بشأن إمدادات اللقاحات. وتسير حملة التطعيم في دول التكتل بوتيرة أبطأ كثيراً. وقال كوارتنغ لـ «سكاي نيوز»: «نعتقد أن تركيزنا يجب أن ينصب على محاولة الحفاظ على سلامة البريطانيين. نريد التعاون كذلك مع الدول الأخرى، لكن الأولوية الأولى هي استكمال حملة التطعيم». وأضاف أن بريطانيا تعمل مع الدول الأوروبية على ضمان تطعيم مواطنيها وأن هذا «ليس وضعا تنافسياً». لكنه رد على سؤال عما إذا كانت بريطانيا قد تتمكن من مساعدة أيرلندا، قائلاً: «لو أن هناك جرعات لقاح فائضة يمكننا تقديمها لكن لا تتوافر جرعات فائضة الآن، ما زال يتعين علينا تطعيم أعداد ضخمة». وفي السياق نفسه، نفى مسؤول أوروبي أمس، قرب توصل الاتحاد الأوروبي لاتفاق مع بريطانيا بشأن إمدادات اللقاحات ضد فيروس «كورونا»، وهو عكس ما ذكرته تقارير إعلامية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. كانت صحيفة «التايمز» قد ذكرت أن بريطانيا قد تقدمت بطلب للحصول على 19 مليون جرعة من اللقاح المضاد لـ «كوفيد - 19» من شركة «فايزر» الأمريكية، وهو ما قد يفتح الباب أمام بريطانيا لتوفير جرعات فائضة لدول أخرى مثل جارتها أيرلندا.

كندا توقف استخدام «أسترازينيكا» لمن هم دون 55 عاماً

أوتاوا - تورونتو، الشرق الأوسط، قال مسؤولو الصحة الكنديون إنهم سيتوقفون عن تقديم لقاح «أسترازينيكا» للوقاية من «كوفيد - 19» لمن تقل أعمارهم عن 55 عاماً، وسيطلبون تحليلاً جديداً للمخاطر على أساس العمر والجنس. تأتي هذه التحركات بعد تقارير من أوروبا عن حدوث جلطات نادرة، لكنها خطيرة. ونزيف، وفي بعض الحالات وفاة بعد التطعيم، لا سيما في الشباب. ولم يتم تسجيل مثل هذه الحالات في كندا، حيث تم إعطاء حوالي 307 آلاف جرعة من لقاح «أسترازينيكا»، حسب «رويترز». وقال المجلس الاستشاري الوطني للتحصين، وهو لجنة خبراء مستقلة، أول من أمس (الاثنين)، إن معدل حدوث مضاعفات التجلط لم يتضح بعد، وأضاف أن أكبر سنناً يواجهون خطراً أكبر من دخول المستشفى والوفاة من «كوفيد - 19»، ولذا يمكن تقديم اللقاح لهم «بموافقة مستنيرة». في السياق نفسه، قال خير الأوبئة السويدي أندريس تيجنيل، إنه ربما من الأفضل تجنب إعطاء لقاح «أسترازينيكا» ضد فيروس كورونا لمن يبلغون من العمر أقل من 55 عاماً، وذلك في حوار مع صحيفة «داجنيس» نيهتير. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مسؤول أوروبي أمس، قرب توصل الاتحاد الأوروبي لاتفاق مع بريطانيا بشأن إمدادات اللقاحات ضد فيروس «كورونا»، وهو عكس ما ذكرته تقارير إعلامية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. كانت صحيفة «التايمز» قد ذكرت أن بريطانيا قد تقدمت بطلب للحصول على 19 مليون جرعة من اللقاح المضاد لـ «كوفيد - 19» من شركة «فايزر» الأمريكية، وهو ما قد يفتح الباب أمام بريطانيا لتوفير جرعات فائضة لدول أخرى مثل جارتها أيرلندا.

نجاهة رشدي لـ الشرق الأوسط: صندوق النقد لن يقدم مساعدات من دون حكومة كاملة الصلاحيات واشنطن ودول أوروبية تدرس فرض عقوبات على مسؤولين لبنانيين

واشنطن، علي بردي

كشفت دبلوماسيون غربيون ومسؤولون دوليون لـ«الشرق الأوسط» أن دولاً عديدة تناقش فرض عقوبات على شخصيات لبنانية، تشمل تجسيم أموال وحظر سفر، وسط تعبير عن قلق بالغ من العجز عن تشكيل حكومة جديدة يمكن أن تنفذ «إصلاحات مؤلمة» لإقناع البلاد. وتأتي هذه المعلومات في ظل مناقشات تجري خصوصاً بين دول رئيسية في الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتها فرنسا، مع كل بريطانيا والولايات المتحدة ودول عربية، ويعد أسبوع من المناقشات التي

أجراها أعضاء مجلس الأمن حول الوضع في لبنان، وأكد دبلوماسي غربي أن جميع أعضاء المجلس «قلقون للغاية» حيال الوضع في لبنان، مشيراً إلى ما سماه «العجز اللبناني» عن تشكيل حكومة جديدة يمكن أن تنفذ «إصلاحات مؤلمة» في الوضع السياسي، فضلاً عن «إصلاح الإدارة والقطاع المالي والاقتصاد». وكشف أن «العقوبات خيار دائم وجرى مناقشته» على مستويات عديدة عبر العواصم. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والعديد من الدول العربية «تدرس هذا الخيار جيداً»، وذكر الدبلوماسي، الذي طلب عدم نشر

اسمه، أن «المال مهم في لبنان، لذلك عندما تقوم بتجميد أصول بعض المليارديرات اللبنانيين، لن يجذبوا ذلك كثيراً»، مضيفاً أن «تجميد الأصول يمكن أن يكون أكثر إقناعاً، وكذلك هي الحال بالنسبة إلى حظر السفر» على الشخصيات اللبنانية المتورطة في الفساد، التي «ينبغي لبعضها أن يتفقد جيبه وحساباته المصرفية»، وامتنع عن ذكر أسماء شخصيات مقترحة يمكن أن تعاقب على المستويات الأميركية والأوروبية والعربية. ولم تجر مناقشة موضوع العقوبات المقترحة خلال الجلسة التي عقدها مجلس الأمن أخيراً حول لبنان واستمع خلالها إلى

إحاطة من المسفحة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان بالوكالة لناهة رشدي. لكن رشدي قالت لـ«الشرق الأوسط» إنها أبلغت أعضاء المجلس: «أرجوكم لا تياسوا من هذا البلد لأن الإمكانيات موجودة فيه. الوضع عبارة عن تراكمات مشاكل، من النظام المصرفي الذي ربما لم تكن لديه الإدارة الصحيحة والحكومة الصحية والتشريعات الصحية». وأضافت أن هناك بلداناً عدة توجد فيها مشاكل مع حكم القانون والإفلات من العقاب والحكومة والفساد وغيرها. ولكني لم أكن في تلك البلدان المستوى ذاته من الإمكانيات كذلك التي رأيتها في لبنان».

وكشفت الدبلوماسية الغربية أن هناك «حسلاً من الغضب والإحباط» بسبب «الجمود التام بين الزعماء اللبنانيين» الذين «يستغلون النظام، ولا يهتمون بمساعدة اللبنانيين الذين يعانون الكثير» بسبب انهيار قيمة عملتهم الوطنية، علماً بأن المسؤولين قررو الإبقاء على سعر صرف العملة عند سقف 1500 ليرة مقابل الدولار، في وقت كان فيه «من الواضح أن الليرة ستهار».

وقالت رشدي إنه «في سياق الإصلاحات، تعاوننا كمتحدة مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي من أجل تقوية المكون الاجتماعي» بعدما «صارت الحماية الاجتماعية ضرورية أكثر من أي وقت مضى لأن نحو 50 في المائة من اللبنانيين صاروا فقراء، وربع السكان صاروا في فقر مدقع». وأوضحت أن ما قالتها لمجلس الأمن أبلغته أيضاً إلى جميع المسؤولين اللبنانيين. وأضافت أنها حذرت بصورة خاصة من مستوى الفقر في بلد طالما كان فيه الموارد البشرية وبلد القطاع الخاص وبلد الصحة والتربية وبلد المصارف». وقالت إن الطريقة الوحيدة لاستقرار الاقتصاد هو عبر الاقتصاد الجزئي وإصلاح الموازنة. وهذا لن يحصل من دون معاودة المحادثات مع صندوق النقد الدولي، الذي لن يأتي إلى

البلد من دون وجود حكومة كاملة الصلاحيات. وأكدت أن «رسائلنا للقطاعات السياسية هي: نرجو أن تغتلبوا على الحسابات الطائفية وتضعوا مصالح البلاد والناس في صلب عملية اتخاذ القرار». وأشارت الدبلوماسية الغربية إلى أن لبنان وصل في السنوات العشر الماضية إلى وضع يشكل فيه اللاجئين الثلث، أو ربما 40 في المائة، من عدد السكان، معتبراً أن «الأزمة السورية كان يمكن أن تؤدي إلى اختفاء لبنان». وأشارت إلى أن الزعماء اللبنانيين «يجب ألا يتوقعوا معجزات من الخارج»، مضيفاً أنه «عليهم أن يفهموا أن الوقت حان الآن للقيام بما نحن نراقب الوضع عن كثب».

دياب يقول إن «إقامتهم مؤقتة»

عون: لبنان منك نتيجة تداعيات نزوح السوريين



صورة من الأرشيف لنزوحين سوريين في منطقة البقاع اللبناني (رويترز)

لودريان: حكومة فوراً وإلا توقعوا «عقوبات ناعمة» باريس تطلق «إنذارها الأخير» استباقاً لتدابير رادعة

بيروت، محمد شقير

حذّر مصدر سياسي مسؤول من مغبة الاستخفاف بالإنذار الأخير الذي وجهه وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان للقيادات اللبنانية المسؤولة عن الجمود الذي يعيق تشكيل حكومة مهمة لتنفذ الإصلاحات، وقال إن إنذاره ينطوي هذه المرة على تكثيف الضغوط التي يمارسها مع نظرائه الأوروبيين بهدف تحديد وسائل الاتحاد الأوروبي لتعزيزها لإخراج عملية التحالف من التنازع. ولفت المصدر إلى أن ما قصده لودريان بقوله إن فرنسا حشدت شركاءها الأوروبيين والدوليين والإقليميين يشكل رسالة لكل القوى السياسية، محملاً إياها مسؤولية عدم التزامها بما تعهدت به أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما التقاهما في قصر الصنوبر، وأكد أنه قرر من الآن وصاعداً اتباع الدبلوماسية الساخنة لحشر من يعرقل تشكيل الحكومة مستعيناً بالعصا الغليظة التي يمكن أن تدفع باريس للبحث في اتخاذ عقوبات بحق المرشحين أو من ينوب عنهم وإنما ليس على الطريقة الأميركية.

ولفت المصدر إلى أن ما قصده لودريان بقوله إن فرنسا حشدت شركاءها الأوروبيين والدوليين والإقليميين يشكل رسالة لكل القوى السياسية، محملاً إياها مسؤولية عدم التزامها بما تعهدت به أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما التقاهما في قصر الصنوبر، وأكد أنه قرر من الآن وصاعداً اتباع الدبلوماسية الساخنة لحشر من يعرقل تشكيل الحكومة مستعيناً بالعصا الغليظة التي يمكن أن تدفع باريس للبحث في اتخاذ عقوبات بحق المرشحين أو من ينوب عنهم وإنما ليس على الطريقة الأميركية. ولم يستبعد المصدر نفسه أن تكون العقوبات الأوروبية بطلب من باريس والتي لوجّحت عليهم وبنوايا سياسية متجاوزة لتدابير رادعة لتطبيق مبدأ «المنفعة للجميع» لا تقتل من أهميتها لما يترتب عليها من مفاعيل، وإن كانت محصورة في تجميد أرصدهم في المصارف الأوروبية والامتناع عن منحهم سمات دخول إلى الدول الأوروبية. ورأى أن باريس لم تعد في حاجة إلى التواصل مع الأطراف المعنية بتأليف الحكومة، وعزا السبب إلى أنها باتت على اطلاع مباشر على ما أدت إليه مشاورات التحالف بين

الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، ومن خلالهما بين الأطراف السياسية الرئيسية في ضوء إسقاط المبادرات التي يراد منها إخراجها من الحلقة المفرغة التي تدور فيها. ورأى أنه من غير الجائز أن تُفاجأ الأطراف المعنية بتأليف الحكومة، وتحديدًا تلك التي لم تستجب للدعوات المتكررة التي أطلقتها باريس لتسريع ولادة الحكومة، وقال إنه سبق لها أن عملت المعنيين بعملية التأليف بانها تدرس اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات بحق من يعرقل المبادرة الفرنسية ويحاول الالتفاف عليها لتجفيفها من مضمونها الإصلاحية. واعتبر أن ما أورده لودريان في البيان الذي أصدرته الخارجية الفرنسية في أعقاب اتصاله برئيس الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري والرئيس المكلف الحريري، يتم عن تحريضه للحراك المدني لمواصلة ضغطه على الطبقة السياسية لإقناع بلدهم الذي يقرب من السقوط، خصوصاً أنه حرص على وضع النقاط على الحروف في البيان الذي هو بمثابة مكالمة للراي العام ليكون على بينة حيال الوضع الراهن بعد مضي 7 أشهر من الجمود منذ الانفجار الذي استهدف مرافق بيروت. وكشف المصدر أن لودريان وجه تهديداً مباشراً إلى الطبقة السياسية بتجاوز تجميد اتصالاته إلى تلويحه بالعقوبات الوخيمة التي ستلحق بها إذا استمرت في هدر الوقت من دون أن يُسقط من حسابها اتخاذ تدابير رادعة تدفع باتجاه تسريع ولادة الحكومة، وقال إن الموقف الذي عبّر عنه الرئيس بري في مستهل الجلسة التشريعية للبرلمان أول من أمس، هو نسخة طبق الأصل من المخاوف الفرنسية حيال ما يصيب البلد من تجابت إذا تعطلت عملية التشكيل.

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس اللبناني ميشال عون من أن «لبنان الذي يستضيف على أرضه أكبر نسبة من النازحين السوريين في العالم قياساً إلى عدد سكانه ومساحته الصغيرة، وصل إلى مرحلة الإنهاك نتيجة تداعيات هذا النزوح»، وذلك خلال استقباله ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان (UNHCR) إياكي إيتو، في حين أكد أنه يتعين منح خطة الحكومة اللبنانية لعودة النازحين السوريين في لبنان مؤقتة ولا اندماج محلياً فالنوعين مخالف ل دستورنا». وقال دياب في كلمة القاها في مؤتمر «بروكسل الافتراضي الخامس»، حول «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، إنه بعد مرور عشر سنوات على الصراع السوري، فإن آفاق الحل السياسي ليست

مشجعة للأسف، في حين أن المشاكل المختلفة التي يعانيها السوريون والمجتمعات المضيفة لا تزال ملحة. وقال دياب: «يرخي النزوح السوري باعداد كبيرة بقلته على الاقتصاد اللبناني، وقد بلغت تكلفته على بلدنا نحو 46,5 مليار دولار، حسب تقديرات وزارة المالية للفترة الممتدة بين عامي 2011 و2018»، مضيفاً أنه «لا ينفك يؤثر على النسيج الاجتماعي للبنان». وأضاف: «في ضوء الوضع السياسي الراهن وتداعياته على لبنان، نعتقد أنه يتعين منح خطة الحكومة اللبنانية لعودة النازحين السوريين في لبنان مؤقتة ولا اندماج محلياً فالنوعين مخالف ل دستورنا». وقال دياب في كلمة القاها في مؤتمر «بروكسل الافتراضي الخامس»، حول «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، إنه بعد مرور عشر سنوات على الصراع السوري، فإن آفاق الحل السياسي ليست

بسبب الإزمات المتلاحقة التي أدت إلى ازدياد الأوضاع سوءاً، وتنتج عنها ارتفاع دراماتيكي في مستوى الفقر، وقال في جلسة حوار ضمن فعاليات «مؤتمر بروكسل الخامس من أجل دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، الذي عقد عبر تطبيق «زوم»: «إن تفاقم نسبة الضعف والهشاشة لكل من المجتمعات اللبنانية المضيفة والنازحين السوريين وازدياد الحاجات بشكل كبير، يمكن أن يتسبب في نزوح إضافي في صفوف اللبنانيين والنازحين السوريين»، مذكراً بتحذير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في آخر تقرير لها بأن «لبنان من ضمن البلدان المهتدة بانعدام الأمن الغذائي».

وحذر الوزير المشرفية من ارتفاع التوترات بين النازحين السوريين والمجتمعات اللبنانية المضيفة، بسبب جملة أسباب منها: «ازدياد الأوضاع سوءاً، وتنتج عنها ارتفاع دراماتيكي في مستوى الفقر»، وقال في جلسة حوار ضمن فعاليات «مؤتمر بروكسل الخامس من أجل دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، الذي عقد عبر تطبيق «زوم»: «إن تفاقم نسبة الضعف والهشاشة لكل من المجتمعات اللبنانية المضيفة والنازحين السوريين وازدياد الحاجات بشكل كبير، يمكن أن يتسبب في نزوح إضافي في صفوف اللبنانيين والنازحين السوريين»، مذكراً بتحذير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في آخر تقرير لها بأن «لبنان من ضمن البلدان المهتدة بانعدام الأمن الغذائي».

«الاشتراكي» يحذر من «تعريض الفلسطينيين» على التخلي عن حق العودة

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر «الحزب التقدمي الاشتراكي» من أن «بعض الجهات اللبنانية المشبوهة، وبعض مكاتب المحاماة، تقوم بتخريض اللاجئين الفلسطينيين على التخلي عن حق العودة وتسليم ما يمتلكون من وثائق لحقوقهم وملكياتهم، موهمة إياهم بمغريات مادية وبعود كاذبة سبق للفلسطينيين أن خبروها ورفضوها انطلاقاً من تمسكهم بكامل حقوقهم التاريخية». وحذر «الاشتراكي» في بيان «هؤلاء المشبوهين من التخلي عن هذا المخطط، خاصة أنه يحاول دس الفتنة في المخيمات ويعرض إلى وكالة الأنروا المسؤولة عن غوث اللاجئين مستغلاً الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها لبنان».

ودعا «الاشتراكي» أجهزة الدولة اللبنانية إلى «عدم التساهل مع الدعاوات التي تنال من حق اللاجئين بالعيش إلى حين العودة إلى ديارهم، انطلاقاً من التزام لبنان بالدفاع عن القضية الفلسطينية وتمسكاً بمقررات الجامعة العربية وبالقرارات الدولية وخاصة بحق العودة».

الشهر الحالي، عقداً تمنح بموجبه الدولة السورية الشركة الروسية حلاً حصرياً في التنقيب عن البترول وتنميتها «في البلوك البحري رقم (1) في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسوريا في البحر الأبيض المتوسط، مقابل ساحل محافظة طرطوس، حتى الحدود البحرية السورية - اللبنانية، بمساحة 2250 كيلومتراً مربعاً».

ولم تتحرك السلطات اللبنانية على خلفية توقيع عقد التنقيب، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانييتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية إن «المفترض أن يتنقل من الاستجابة الإنسانية إلى مقاربة تنموية مستدامة، ولكن ذلك لم يحصل،

بعد اتفاق سوريا مع شركة روسية على التنقيب عن النفط قرب الشاطئ اللبناني ملاحم نزاع حدودي بحري بين بيروت ودمشق

بيروت، نذير رضا

ظهرت ملاحم أزمة حدودية جديدة بين لبنان وسوريا، إثر مصادقة الحكومة السورية على عقد مع شركة روسية للتنقيب عن النفط في البحر الأبيض المتوسط في بلوك بحري يتداخل مع الرقعات البحرية اللبنانية للتنقيب عن الطاقة في شمال لبنان، ويصل النزاع الحدودي البحري فيها إلى ألف كيلومتر مربع، ويضاف إلى النزاع الحدودي البحري مع إسرائيل جنوباً الذي يحول دون استئمان لبنان لثرواته النفطية في مياحه الاقتصادية. وحدد لبنان خريطة الرقعات البحرية للتنقيب عن الطاقة في مياحه الاقتصادية قبل عدة سنوات، وظهرت نزاعاً حدودياً مع الجانب الإسرائيلي في الجنوب، قبل أن تنهي دمشق خريطة الرقعات البحرية للتنقيب عن الطاقة في المتوسط التي تظهر تداخلاً مع الخريطة اللبنانية.

ووقعت وزارة النفط السورية وشركة «كابيتال» الروسية، منتصف الشهر الحالي، عقداً تمنح بموجبه الدولة السورية الشركة الروسية حلاً حصرياً في التنقيب عن البترول وتنميتها «في البلوك البحري رقم (1) في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسوريا في البحر الأبيض المتوسط، مقابل ساحل محافظة طرطوس، حتى الحدود البحرية السورية - اللبنانية، بمساحة 2250 كيلومتراً مربعاً».

ولم تتحرك السلطات اللبنانية على خلفية توقيع عقد التنقيب، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانييتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية إن «المفترض أن يتنقل من الاستجابة الإنسانية إلى مقاربة تنموية مستدامة، ولكن ذلك لم يحصل،

مشكلة تاريخية لم تحسم، على الرغم من محاولات الترسيم عبر لجان مشتركة في السبعينيات لترسيم الحدود البرية، فيما لم تجر أي محاولة لترسيم الحدود البحرية. وفي عام 2018، دعت روسيا وزير الدفاع اللبناني الأسبق إلياس بي، في حال التطور وأعلن خلالها مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتيف، أن روسيا تستطلع لبع دور الوسيط في مسألة ترسيم الحدود البحرية السورية اللبنانية، في حال تطلب الأمر. وكشفت آنذاك عن طلب لبناني للقيام بالوساطة. وتفسير هاتين الميادين إلى أن التطور الأخير «يستدعي موقفاً من الحكومة اللبنانية، إما بمخاطبة السلطات السورية حول التنقيب في منطقة متنازع عليها للاستفسار عن البلوك الخاضع للعقد والأعمال التي ستنتج فيها الشركة الروسية التي يعد لبنان جزءاً منها منطقة خالصة له بموجب خريطته للبلوكات البحرية، وإما للتوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود، وإما لتفعيل وساطة روسية كانت

قد عُرضت في عام 2018 على الوزير بو صعب بترسيم الحدود بين لبنان وسوريا». وتقول: «الشركة الروسية ستقوم بمسوحاتها للشروع بالتنقيب، وهذا الأمر يستدعي مبادرة لبنانية لتثبيت الحقوق، سواء عبر مفاوضات تقنية أو حتى ضمن المفاوضات السياسية التي يمكن أن تنطلق حول ملف النازحين وسواهم». لافتة إلى أن الجانب السوري يتصرف وفق خريطة الرقع البحرية التي وضعتها دمشق بناء على ترسيم أحادي الجانب، فيما يتبع لبنان خريطته الخاصة لتقسيم الرقع البحرية، وهذا أمر يحتاج إلى حل.

وتطرح ملف ترسيم الحدود البرية بين لبنان وسوريا للمرة الأولى في طاوله الحوار التي عقدها الرئيس نبيه بري في البرلمان في ربيع عام 2006، لترسيم الحدود المشتركة بين البلدين على امتداد 357 كيلومتراً. وبقي ترسيم الحدود عالقاً، مع أنه كانت تشكلت لجنة مشتركة أوكلت إليها مهمة ترسيم الحدود بعد قيام رئيس الحكومة آنذاك الرئيس سعد الحريري بزيارة دمشق في عام 2010. ويعاني لبنان من مشكلة عدم ترسيم الحدود البحرية الجنوبية والشمالية، وبعد محاولات لترسيم الحدود الجنوبية مع إسرائيل إثر مفاوضات غير مباشرة أطلقت منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، توقفت المفاوضات، ويشترط الوفد اللبناني المتفاوض الآن إرسال رسالة إلى الأمم المتحدة بالمطالب اللبنانية الجديدة، ووجهت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر كتاباً إلى رئيس مجلس الوزراء حسان دياب في الأسبوع الماضي، يتضمن اقتراحاً حول تعديل الرسوم رقم 2011-6433 للإطلاق، وإعطاء التوجيهات اللازمة بشأنه. ويتضمن لوائح إحدائيات الحدود الجنوبية والجنوبية الغربية للمنطقة البحرية اللبنانية، حيث تبين أن مساحة إضافية تعود إلى لبنان، مما يفرض على تعديل الإحدائيات التي تناولها ذلك المرسوم.

تعهدات بمليارات الدولارات وألمانيا أكبر المانحين... وتأكيد دعم تنفيذ القرار الدولي 2254

مؤتمر بروكسل يوفر «مظلة مالية وسياسية» لسوريين

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

اجتمع المتحدثون في مؤتمر بروكسل للمانحين أمس على تأكيد الدعم لحل سياسي وتنفيذ القرار الدولي 2254، مشيرين إلى ضرورة مساعدة السوريين في بلادهم ودول الجوار وسط مطالبة أممية بتوفير 10 مليارات دولار، لذلك يعتقد بتوفير نصفها خلال المؤتمر، حيث كانت ألمانيا أكبر المانحين بالتعهد بتقديم 1,9 مليار دولار أميركي للسنة الحالية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في رسالة بالفيديو: «الدعم لمساعدتنا في تلبية الاحتياجات المتزايدة وزيادة التزامكم المالية والإنسانية»، وأضاف أن «الاقتصاد السوري تعرض للدمار وتعصف به الآن تداعيات كوفيد - 19» التي زادت الأمور سوءاً، فقدت نصف الأسر تقريباً مصدر دخلها، ويعيش تسعة من كل عشرة سوريين في فقر»، وكانت الأمم المتحدة حثت المانحين الدوليين على التعهد بتقديم ما يصل إلى 10 مليارات دولار الخلاء لمساعدة السوريين الفارين من الحرب الأهلية في خضم جائحة «كوفيد - 19»، وقالت إن الحاجة إلى الدعم الإنساني لم تكن بهذا الحجم من قبل.

وكانت السويد من أوائل المانحين الذين تعهدوا بزيادة الدعم في وقت تعاني فيه الدول في جميع أنحاء العالم من شح الأموال لتقديم التبرعات فيما تعصف تداعيات «كوفيد - 19» باقتصاداتها.

وتعهدت ألمانيا بتقديم أكثر من 1,7 مليار يورو لمساعدة سوريا، وأعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن مبلغ 1,738 مليار يورو، مشيراً إلى أنها تعد «المساهمة الأكبر» لبلاده في السنوات الأربع الأخيرة. وتهدف النسخة الخامسة من «مؤتمر بروكسل من أجل سوريا» إلى مساعدة دول الجوار التي استقبلت ملايين اللاجئين السوريين وهي لبنان والأردن وتركيا خصوصاً، وكانت ألمانيا في النسخة



مفوض الشؤون الأمنية والخارجية الأوروبي جوزيف بوريل في افتتاح مؤتمر بروكسل أمس (رويترز)

تهدف إلى تقديم العون للكثير من السوريين في الداخل، والذين يقدر عددهم بنحو 13,4 مليون نسمة، وكذلك مساعدة 5,6 مليون لاجئ سوري في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر. ودعا بليكن في ساعة متأخرة من مساء الأثنين إلى استمرار فتح الحدود السورية للسماح بالوصول دون عوائق وحرية تدفق المساعدات. من جهته، قال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إن مخرجات 10 سنوات من الأزمة في سوريا مروعة، والواقع الخطير أنه لا نهاية لتلوح في الأفق لهذه الأزمة. وأكد الصفدي خلال مشاركته في المؤتمر أنه «لا يحدث بنا نسبياً الايجابي السوري إلى حين إيجاد حل للأزمة»، وأضاف في كلمته أن «الحل الذي سيقبله السوريون هو الحل الذي يضمن السلام ويحفظ لسوريا وحدتها، ويضمن هزيمة الإرهاب والعودة الطوعية للاجئين السوريين».

وأعلن سيرغي فيرشينين، نائب وزير الخارجية الروسي، أن رفض الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة دعوة دمشق إلى مؤتمر

السابقة أيضاً في يونيو (حزيران) 2020 الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي التي منحت أكبر مبلغ مع 1,6 مليار يورو.

وأشار ماس إلى أنه منذ بدء النزاع في مارس (آذار) 2011 اضطر نصف سكان سوريا إلى الفرار في حين أن 90 في المائة من السوريين لا يزالون يعيشون في الفقر». وفي شمال غربي سوريا يعتمد نحو ثلاثة ملايين شخص على المساعدة الإنسانية للاستمرار على ما أضاف الوزير الألماني.

وكان المؤتمر السابق انتهى على وعود بقيمة 5,5 مليار دولار للعام 2020 بحسب الأمم المتحدة.

وتحدثت المفوضية الأوروبية من جهتها عن «تعهدات» تبلغ قيمتها إجمالية 7,7 مليار دولار (الحل الذي سيقبله السوريون هو الحل الذي يضمن السلام ويحفظ لسوريا وحدتها، ويضمن هزيمة الإرهاب والعودة الطوعية للاجئين السوريين».

وأعلن سيرغي فيرشينين، نائب وزير الخارجية الروسي، أن رفض الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة دعوة دمشق إلى مؤتمر

من بعضها البعض، يمكن أن تشتعل النيران من جديد في أي وقت. لا يزال التقدم نحو وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني الذي دعا إليه قرار مجلس الأمن 2254 أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى».

وتابع: «نطمح جميعاً أن تحقيق هذا الواجب الإنساني لا يؤدي إلا إلى إعادة التأكيد على الحاجة إلى تسوية سياسية للصراع - تسوية تدعم سيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها وفي نفس الوقت تلبى تطلعات الناس المشروعة، تماشياً مع قرار مجلس الأمن 2254». وژاد: «المنار الدستوري هو بالطبع جانب واحد فقط من مجموعة شاملة من القضايا المحددة في القرار 2254، نحن بحاجة إلى عمل حقيقي بشأن المعتقلين والمختطفين والمفقودين.

ونحن بحاجة إلى تحقيق نهئية البيئة الأمنية والهادئة والحيادية، التي يستحقها جميع السوريين، والتي ستكون لا غنى عنها لتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين السوريين الآمنة والطوعية والكريمة»، وفي بيان منفصل للثلاثاء، دعت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر المانحين الدوليين إلى المساعدة في إعادة بناء البلاد، لا سيما إصلاح خدمات الصحة والمياه والكهرباء. وقال خالد حبوباتي رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري: «بنيتنا التحتية مدمرة».

وحت رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير القوي العالمية على التوصل إلى اتفاق سلام وإلا سنجذب نفسها في مواجهة مزيد من مؤتمرات المانحين. وقال: «العاول في المجال الإنساني هنا لتقديم المساعدة لكن المسؤولية النهائية تقع على عاتق أطراف الصراع».

وتنحسر القتال بين الجيش السوري ومقاتلي المعارضة منذ أثنى اتفاق قبيل عام كامل قصف بقيادة روسيا أنت إلى نزوح ما يربو على مليون شخص، لكن الضربات الجوية الروسية، إلى جانب الجيش السوري المدعوم من إيران، تواصل مهاجمة مواقع مقاتلي المعارضة.

شدد على رفض بلاده تدخلات إيران

وزير الخارجية السعودي أمام مؤتمر بروكسل:

الحل السياسي هو الوحيد للأزمة السورية

بروكسل - الرياض: «الشرق الأوسط»

حكومات تلك الدول، واستضافة المملكة مئات الآلاف من الأشقاء السوريين على أراضيها.

وأوضح وزير الخارجية السعودي مساعدات الإنسانية التي قدمتها بلاده «لأشقاء السوريين» في الداخل والخارج ودول الجوار بلغت نحو مليار ومائة وخمسين مليون دولار. من جهة أخرى، قال الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، إن دول المجلس تبنت موقفاً ثابتاً، منذ بداية الحرب في سوريا، حيث ساندت الجهود الإنسانية والإغاثية، وقامت بواجبها الإنساني، كما أنها تدعم جهود الأمم المتحدة الرامية لحل السياسي للأزمة السورية، وفقاً لبيان جنيف 1، وقرار مجلس الأمن 2254.

وذكر الحجرف في كلمة له خلال المؤتمر، أن إجمالي مبلغ المساعدات المقدمة من الدول الأعضاء منذ بداية الأزمة السورية بلغت أكثر من 8 مليارات دولار، كما بلغ إجمالي عدد الأشقاء السوريين المقيمين في الدول الأعضاء أكثر من مليونين مقيم، يتمتعون بكل الحقوق والمزايا التي تكفل لهم حياة كريمة.

وأضاف: «كان لدولة الكويت دور بارز في مجال العمل الإنساني، حيث استضافت ثلاثة مؤتمرات للمانحين في أعوام بين أعوام 2013 و2015، لدعم الوضع الإنساني في سوريا ودول الجوار، وبلغ إجمالي التعهدات التي قدمت في المؤتمرات الثلاثة 7,7 مليار دولار، منها 4 مليارات دولار تقريباً من دول المجلس.

وأكّد الأمين العام أن انعقاد هذا المؤتمر الدولي، وبمشاركة هذا العدد من الدول والهيئات والمنظمات والشركات، يؤكد حرص المجتمع الدولي على القيام بمسؤولياته السياسية والإنسانية، لمساعدة الأشقاء في سوريا على تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها نتيجة لما خلفته الحرب الطاحنة خلال السنوات العشر الماضية.

وأضاف: «إن الأوان أن تتوقف هذه الحرب وتتصارع الجهود الدولية للوصول إلى حل سياسي للأزمة، ليتسنى البدء بإعادة الأعمار وإصلاح ما خلفته الحرب وبما يمكن الأشقاء السوريين من عودة كريمة إلى وطنهم».

وقال إن «سنوات الحرب الطويلة تركت عشرات الآلاف من الشباب السوري بلا تعليم ولا عمل ولا أمل، ودعا خلال كلمته إلى إيجاد برنامج خاص لإعادة تأهيل وتمكين هؤلاء الشباب، وإلا فإنهم سيكونون هدفاً سهلاً للتدخلات الإرهابية لتحقيق مخططاتها التخريبية ليس في سوريا فحسب بل في العالم أجمع».

أكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، أن الحل الوحيد للأزمة السورية هو الحل السياسي وفق القرارات الدولية، ودعمها جميع الجهود الدولية لعودة الاستقرار والسلام إلى سوريا وشعبها «الشقيق». وجاء ذلك ضمن كلمة الوزير السعودي التي ألقاها في مؤتمر بروكسل الخامس لدعم مستقبل سوريا والمنطقة «عبر اللقاء الافتراضي» الذي عقد أمس، حيث أوضح أن غياب الإرادة الدولية في تفعيل القرارات الدولية، لا سيما قرار مجلس الأمن رقم 2254 وبيان «جنيف 1»، أسهم في إطالة أمد الأزمة وتعقيدها، ودفع ذلك إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية المؤلمة.

وأكد وزير الخارجية السعودي أن المملكة بذلت منذ بداية الأزمة جهوداً معلنة وغير معلنة في سبيل منع اندلاع وتفاقم مشاتر الشعب السوري، كما استضافت مؤتمرات المعارضة السورية بهدف توحيدها، ودعم وفد المعارضة سياسياً ومادياً، ولا تزال جهودها الداعمة لحل الأزمة مستمرة.

وشدد على تجديد رفض السعودية تدخلات إيران والمليشيات التابعة لها في سوريا، مطالبا بوقف مشروع إيران الطائفي الذي يسهم في إطالة أمد الأزمة ويزيدها تعقيداً وخروجها وجميع القوات التابعة لها من الأراضي السورية، ووقف ممارساتها الإجرامية الهادفة لتغيير هوية سوريا محاربة. وأضاف أن المملكة تؤكد على أهمية محاربة جميع التدخلات الإرهابية بأشكالها كافة، ومنع عودتها ودعم جهود الاستقرار.

وشدد على موقف السعودية الراض لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين، وأنها «تؤيد جميع الإجراءات الدولية لمنع إعادة استخدامها ومعاقبة كل مرتكبي جرائم الحرب».

وأشار إلى أن البدء في عملية تسوية سياسية حقيقية تحت إشراف الأمم المتحدة، هو السبيل الوحيد لإعادة الإعمار في سوريا، وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم ووقف معاناتهم، مؤكداً أهمية توحيد جهود الأطراف الدولية حيال تسهيل دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى جميع المحتاجين.

وبيّن أن جهود المملكة شملت ملايين السوريين في الداخل السوري والبلدان المجاورة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والبرامج الإنسانية والإغاثية والتنمية بالتنسيق مع

واشنطن أعلنت تقديم أكثر من 596 مليون دولار في مؤتمر بروكسل

تأكيد أميركي على عدم وصول المساعدات الإنسانية إلى النظام السوري

واشنطن، معاذ العمري

وفي بيان لوزير الخارجية أنتوني

بليكن، قال إن هذه المساعدات الأميركية سيستفيد منها نحو 13,4 مليون سوري داخل سوريا يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، بالإضافة إلى 5,6 مليون لاجئ سوري في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر، حاثاً بقية الدول الأخرى على الحدو بهذا الاتجاه أيضاً لمساعدة الشعب السوري.

وأضاف: «واجه الشعب السوري فظائع لا حصر لها، بما في ذلك الضربات الجوية لنظام الأسد وروسيا، والإخفاء القسري، ووحشية داعش، والهجمات بالأسلحة الكيماوية، علاوة على ذلك، أدى الفساد المنهجي وسوء الإدارة الاقتصادية على يد نظام الأسد إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الرهيبة، التي تفاقمت بفعل التحدي المتمثل في فيروس كورونا».

وفي مؤتمر صحافي عبر الهاتف أمس، قال ريتشارد أولبرايت القائم بأعمال النائب الأول لمساعد وزير الخارجية، بمكتب السكان واللاجئين

للمنحمة يعمل لإعادة التصريح بوصول الأمم المتحدة إلى الحدود، وإعادة العبّار الحدودية الأخرى للأمم المتحدة لتقديم هذه المساعدات المنقذة للحياة، مبيّناً أن إعلان أميركا تضمن ما يقرب من 310 ملايين من معرف الولايات المتحدة الأميركية هي مساعدات غذائية إضافية في سوريا والمنطقة، ويمكن التعمول من مواصلة تقديم المساعدات المطلوبة بشكل عاجل بما في ذلك المساعدات الغذائية الطارئة، والماوى والحصول على المياه الصالحة للشرب، وفرص كسب الدخ.

وأضاف: «يجب أن نكون قادرين على الوصول إلى السكان الذين هم في أمس الحاجة إلى هذه المساعدة، وتتطلب عن مكان إقامتهم في سوريا. سنواصل العمل مع شركائنا وجهات المانحة الدولية للدعوة إلى الوصول دون عوائق إلى جميع أنحاء سوريا، لذلك يمكن لشركائنا تقديم المساعدة الإنسانية المبدئية إلى السكان الأكثر ضعفاً».

المنطقة، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماثيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدة الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرعاية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة.

وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

تهدف إلى توفير الحماية والمساعدة للاجئين لدعمهم ليصبحوا معتمدين على أنفسهم، وتقديم خدمات مثل الاستشارة وبرامج الحماية الأخرى للفتيات الأكثر عرضة للخطر، بما في ذلك الأطفال والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستواصل ردايتها في الاستجابة الإنسانية، والدعوة إلى وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى السوريين بعض النظر عن المكان الذي يربغون فيه. وأضاف: «نحن نجد توسيع تفضيذ الأمم المتحدة للوصول عبر الحدود لإيصال المساعدات الإنسانية الذي هو أمر ضروري، تماشياً مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، لن تقدم الولايات المتحدة أي مساعدة لإعادة الإعمار، في غياب التقدم على المسار السياسي، لا يوجد حل عسكري يحقق السلام والأمن والاستقرار والمنطقة».

وأشار إلى أن المساعدات الإنسانية يجب أن تصل إلى السوريين في جميع

والهجرة، كل إن هذا التمويل الأميركي مخصص للمساعدات الإنسانية، وليس لإعادة الأعمار، بخلاف ما يروج له البعض وبعض الدول الأخرى، والتي وصفها بان «الديهم حسابات مختلفة، ومساعدات أميركا إنسانية».

وفي رد على سؤال «الشرق الأوسط» خلال المؤتمر الصحافي، حول طريقة ضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين داخل المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري أو مناطق وجود القوات الروسية، وعدم استيلاء النظام السوري عليها أو التوصل معه في إيصالها، أجاب أولبرايت: «تعمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في سوريا وفقاً لخطة استجابة إنسانية، وتعمل بشكل مستقل. لن نذهب أي من انطقتنا التي نقدمها إلى الحكومة السورية، وكلها تتدفق عبر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية».

وأضاف: «نحن نعمل على أن نذهب المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري،

دورية تركية منفردة على طريق حلب - اللاذقية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سيرت القوات التركية دورية عسكرية منفردة على طريق حلب - اللاذقية انطلاقاً من قرية ترنية في سراقب بالريف الشرقي لإدلب وحتى جسر الشغور بالريف الغربي وسط مواصلة النظام وروسيا تصعيدهما وإعلان موسكو إغلاق 3 معابر في إدلب وحلب.

وانتشرت القوات التركية والياتها العسكرية، صباح أمس (الثلاثاء) بشكل مكثف، على الطريق وقامت بتشميطه للناكذ من خلوه من اللغام والعبوات الناسفة.

وتأتي الدوريات التركية في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع مع روسيا في 5 مارس (آذار) 2020، وذلك بعدما أوقفت القوات الروسية مشاركتها في الدوريات التي كان يفترض أن يتم تسيرها بشكل مشترك، بموجب الاتفاق، بعد أن اتهمت موسكو أنقرة بعدم الالتزام بمسؤولياتها عن تأمين مسار الدوريات ومنع استهدافات فصائل المعارضة والجماعات المتشددة للمركبات الروسية المشاركة فيها.

في الوقت ذاته، وقعت استهدافات متبادلة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين فصائل المعارضة وقوات النظام، ليل الاثنين - الثلاثاء، على محاور التماس ضمن جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وتعرضت مناطق في محيط قلدلين والعنكاوي بسهل الغاب، غرب حماة،

دعوة لتحويل العقوبات الغربية إلى «أداة تغيير هيكلية» في سوريا

لندن: «الشرق الأوسط»

جامعة لندن للاقتصاد، أن العقوبات مرت بفلات مراحل منذ أبريل (نيسان) 2011 إلى منتصف عام 2020. بدأت المرحلة الأولى في أواخر أبريل 2011 مع مجموعة من العقوبات على عدد محدود من النافذين، وانتهت في أغسطس (آب) 2011 عندما بدأت العقوبات تستهدف القومات الأساسية للاقتصاد السوري. وأشارت الدراسة «كان الهدف المعلن للعقوبات التي فرضت خلال هذه المرحلة والتي استمرت أربعة أشهر هو تغيير سلوك النظام، حيث استهدفت بشكل مباشر عدداً قليلاً فقط من الأفراد والكيانات». وأضافت أن «عندما توسعت العقوبات في طرق التهريب والتعاون مع شبكات الأعمال الدولية، ومن جهة أخرى، فقد ساهمت عقوبات هذه المرحلة في تعيق معاناة غالبية السوريين وقطاع الأعمال التقليدي».

أما المرحلة الثالثة، وهي ما زالت مستمرة منذ مايو 2014 عندما توسعت العقوبات الأميركية على سوريا في المستهدفات المالية في روسيا. ويبدو أن عقوبات هذه

المرحلة تسعى إلى زيادة القدرة التفاوضية للدول الغربية مع حلفاء النظام لتغيير سلوكه ولكي يكون لهم نفوذ أكبر في سوريا». حسب الدراسة، وأضافت «التحولات الرئيسية التي حدثت خلال هذه المرحلة فتشمل محاولة واشنطن الحد من أنشطة شبكات الأعمال الدولية المرتبطة بالطاقة والمؤسسات الحكومية، ومحدوداً على الجهات الأمنية والعسكرية، لكن فئة تجار الحرب والمحاسيب استطاعوا التاقلم وبدأوا في الاستفادة من العقوبات من خلال الاستثمار في طرق التهريب والتعاون مع شبكات الأعمال الدولية، ومن جهة أخرى، فقد ساهمت عقوبات هذه المرحلة في تعيق معاناة غالبية السوريين وقطاع الأعمال التقليدي».

ما زال لرفع جميع العقوبات لا يعكس ببساطة آثارها على المرغوبة وإعادة الاقتصاد السوري إلى عام 2011 «حيث إن بنى وديناميكيات القوى

المناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماثيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدة الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرعاية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة.

دعت دراسة إلى مقاربة جديدة للتعامل مع بعض العقوبات المفروضة على كيانات وأفراد تابعين للنظام السوري وحلفائه للخروج من ثنائية رفع العقوبات أو تجديدها، للانتقال إلى تحويل هذه العقوبات من «أداة تستغلها وتستفيد منها قوى الأمر الواقع في سوريا إلى وسيلة تساعد السوريين على تغيير الخريطة الحالية للقوى». وحسب إحصاءات، فإن الاتحاد الأوروبي فرض بعد بدء الاحتجاجات في ربيع 2011، عقوبات على نحو 350 كياناً وفرداً تابعين للنظام السوري، وأن العقوبات الأميركية بما في ذلك تلك التي صدرت بموجب «قانون قيصر» استهدفت أكثر من مائة شخص وفرد.

وجاء في دراسة بعنوان «فهم اثر العقوبات على الديناميكيات السياسية في سوريا»، أعدها ريم تركماني وزكي محشي ل«برنامج بحوث النزاع» في

السياسي: المساس بحصّة المياه خط أحمر... ولا أحد بعيداً عن قدراتنا مصر تلوح باستخدام القوة في نزاع السد الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حستين
بلهجة حادة وقوية، نقلت مصر موقعها إلى مستوى جديد في نزاعها مع إثيوبيا حول «سد النهضة» على نهر النيل، بعدما لوحث بـ«استخدام القوة». واعتبر الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، أن المساس بحصّة مصر المائية «خط أحمر»، محذراً من رد فعل «يؤثر على استقرار المنطقتين بالكامل»، وأضاف قائلاً «محدراً (لا أحد) يتصور إنه يقدر يبقى بعيد عن قدراتنا». وتفاوضت مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ نحو 10 سنوات، دون نتيجة، بهدف عقد اتفاق قانوني

الذي ينجح في توزيع المياه والتغلب على الرافد الرئيسي لنهر النيل، لتوليد الطاقة الكهربائية». وتستعد أديس أبابا، خلال شهر يوليو (تموز) المقبل، لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان السد، بصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق، في تجاهل واضح للتحذيرات المصرية والسودانية». ورد الرئيس السيسي على الخطوة قائلاً «محدراً من رد فعل «يؤثر على استقرار المنطقتين بالكامل»، وأضاف قائلاً «محدراً (لا أحد) يتصور إنه يقدر يبقى بعيد عن قدراتنا». وتفاوضت مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ نحو 10 سنوات، دون نتيجة، بهدف عقد اتفاق قانوني

الذي ينجح في توزيع المياه والتغلب على الرافد الرئيسي لنهر النيل، لتوليد الطاقة الكهربائية». وتستعد أديس أبابا، خلال شهر يوليو (تموز) المقبل، لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان السد، بصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق، في تجاهل واضح للتحذيرات المصرية والسودانية». ورد الرئيس السيسي على الخطوة قائلاً «محدراً من رد فعل «يؤثر على استقرار المنطقتين بالكامل»، وأضاف قائلاً «محدراً (لا أحد) يتصور إنه يقدر يبقى بعيد عن قدراتنا». وتفاوضت مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ نحو 10 سنوات، دون نتيجة، بهدف عقد اتفاق قانوني

إثيوبيا تبلغ واشنطن تمسكها بملء «السد» في مواعده

بينه وإثيوبيا، وأن الحدود بين الدولتين تم ترسيمها وفقاً للاتفاقيتين، وأن العودة للاتفاقيات الدولية واللجان المشتركة بين البلدين، ومواصلة العمل الذي كانت تقوم به قبل قيام الأزمنة الحدودية. ووفقاً للصحيفة، قال السفير الإثيوبي إن حكومة بلاده «لا تملك أي نوايا عدوانية تجاه الشقيقة السودان، ولا تملك أهدافاً لتصعيد الموقف»، وتابع: «نملك قناعة راسخة في حل القضايا عبر الحوار، والحكومتان لديهما مشاكل داخلية تحتم عليهما العمل المشترك في كثير من القضايا والملفات»، وأضاف: «أي تصعيد عسكري لا يأتي بالسلام والتنمية، والعنف دوماً يولد العنف». ويرجع النزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا إلى نحو 25 عاماً، سيطرت خلالها الميليشيات الإثيوبية المدعومة فيدرالياً على منطقة «الشفقة» الخصيبة، وحولتها إلى مزارع للإثيوبيين، بعد أن قامت بطرد المزارعين السودانيين من المنطقة، التي تقع داخل الحدود السودانية وفقاً لاتفاقيتي (1902 - 1972) المبرمة بين البلدين. ولا يرى السودان وجود نزاع حدود



النيل الأزرق عند منطقة سد النهضة بالقرب من الحدود بين إثيوبيا والسودان (رويترز)

بإلاهة تقدر مبادرات الوساطة التي تقدمت بها العديد من الدول، بما في ذلك المبادرة الإماراتية. من جهة أخرى، أعلنت إثيوبيا عبر سفارتها في الخرطوم، على لسان

أن إثيوبيا تساهم بنسبة 86 في المائة من مياه النيل في الوقت الذي يعيش فيه 60 في المائة من مواطنيها في الظلام، «دونالد بوت» بمواقفها المعلنة من مفاوضات سد النهضة، والنزاع الحدودي بينها والسودان، وتمسكها بملء سد النهضة في يوليو (تموز) المقبل، واستعدادها للتفاوض مع السودان للوصول لحل دبلوماسي للنزاع الحدودي، وللمرة الأولى منذ اندلاع النزاع اعترف دبلوماسي إثيوبي بارز بالاتفاقيات الدولية الحدودية الموقعة بين الخرطوم وأديس أبابا. الإثيوبية السفير دينا مفتي في الإيجاز الأسبوعي لوزارته أمس، إن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية دقي مكنون، تواصل مع المبعوث الأميركي الخاص للسودان وجنوب السودان السفير دونالد بوت، وأطلعه على الموقف الإثيوبي المتعلق بسد النهضة والنزاع الحدودي مع السودان. ووفقاً لصفحة الخارجية الإثيوبية الرسمية على «فيسبوك»، ذكر السفير مفتي أن مكنون أكد للمبعوث الأميركي

مقتل عشرات المدنيين... والآلاف من النازحين بلا مأوى

بالما الموزمبيقية مدينة أشباح بعد سيطرة «داعش» عليها

أفريقيا، على ما أفادت أسرته، وأفاد أحد الناجين لوكالة الصحافة الفرنسية في رسالة إلكترونية، بأن «الهجمات بدأت بعيد وصول سفينة كبيرة تحمل أغذية». وتابع: «هاجموا المدينة وجلبوا شاحنات لحمل الأغذية». بدورها، دانت الأمم المتحدة «بشدة الهجمات» على المدينة الساحلية، كما أعلن الناطق باسمها ستيفان دوجاريك، أول من أمس. من جهتها، أعربت الولايات المتحدة عن التزامها العمل مع سلطات موزمبيق لمواجهة تنظيم «داعش». وتستمّر القوارب التقليدية في الوصول إلى بيما أتية من بالما محملة بالآلاف النازحين، وفق عدة مصادر. وقالت مصادر لوكالات إغاثة، إن 6 آلاف إلى 10 آلاف شخص ينتظرون إخراجهم بعد الهجوم على بالما. وأجبر الهجوم العمال الأجانب والمحلين على الإحتماء مؤقتاً في محطة غاز شديدة الحراسة في شبه جزيرة أفونغي على بعد 6 كيلومترات من بالما، على ساحل المحيط الهندي جنوب الحدود مع تنزانيا المجاورة. وهناك عمليات جارية لنقلهم إلى بيما على بعد حوالي 250 كيلومتراً جنوب بالما، والأحد، وصلت سفينة ركاب كبيرة تحمل اسم «سي ستار» على متنها نحو 1400 شخص، معظمهم عمال في موقع مشروع الغاز، ومن بينهم موظفون في «توتال». وفرصت قسوات الجيش

شريط فيديو ظهر فيه حوالي مائة مسلح من مقاتليه، معظمهم من الشبان، وقد صوبوا رؤوسهم بمناديل حمراء أو بيكوفيات وارتدى قسم منهم أزياء عسكرية والقسم الآخر ملابس مدنية. والفيديو الذي نشرته وكالة «أعماق» الناطقة باسم التنظيم صور بحسب ما قال عدد من الخبراء لوكالة الصحافة الفرنسية في موكيمبو دي بريا، وهو ميناء آخر في المنطقة استولى عليه المتطرفون. ولم يتمكن الخبراء من تحديد متى بالضبط صور هذا الفيديو.

وقتل عشرات المدنيين في الهجوم الواسع الذي نفذه المتطرفون من ثلاث جهات، ويعد أكبر تصعيد للمتمرّد الذي يضرب شمال موزمبيق من 2017. وفر بعض الناجين إلى موقع مشروع الغاز، حيث تم نقلهم إلى العاصمة الإقليمية بومبا في قوارب. وسار نحو من السكان لأيام عابرين غابات بحثاً عن ملاذ في بلدة مويديا المجاورة على بعد 180 كيلومتراً جنوب بالما، حيث وصلوا منهكين ومع أقدام منقخة». وأفاد أحد الفارين، الذي فضل عدم إعطاء اسمه، «طوال الطريق... سقط الكثير من الناس من التعب، ولم يكن يسوعهم مواصلة السير، خصوصاً كبار السن والأطفال». وأكدت الحكومة الموزمبيقية، مساء الأحد، مقتل سبعة أشخاص على الأقل في كمين أثناء محاولتهم الجمعة الفرار من فندق لجأوا إليه. ومن ضمن القتلى رجل من جنوب

لشبوثة - بيمبا (موزمبيق)، «الشرق الأوسط»

أعلن تنظيم «داعش»، أول من أمس، السيطرة على مدينة بالما الساحلية في شمال موزمبيق، إثر هجوم بدأه أول من أمس، وادى إلى فرار الآلاف من سكانها بحراً وسيراً على الأقدام، وهاجم المتطرفون مدينة بالما الساحلية الصغيرة التي تعد 75 ألف نسمة، الواقعة على مسافة حوالي 10 كيلومترات من مشروع غاز ضخم تديره مجموعة «توتال» الفرنسية، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج فيه خلال عام 2024.

وقتل عشرات المدنيين في الأيام الأخيرة جراء الهجوم، فيما يستمر نزوح الآلاف من المنطقة مستخدمين كل السبل المتاحة، وفق ما أفاد نشود ومصادر. وأورد التنظيم الإرهابي، في بيان نشرته حسابات متشددة على تطبيق «تلغرام»: «شن جنود الخلافة هجوماً واسعاً»، الأربعاء، على المدينة، حيث استمرت الاشتباكات ثلاثة أيام، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمت مهاجمة كمنات عسكرية ومقرات حكومية». وأسفر الهجوم وفق البيان عن «السيطرة على المدينة بما فيها، بعد قتل العشرات من الجيش الموزمبيقية وبينهم رعابا دول صليبية، وإصابة العشرات»، عدا «السيطرة على مبان ومصانع وشركات وبنوك حكومية»، ومساءً أول من أمس نشر تنظيم «داعش»

TUNE INTO THE VOICE OF THE ARAB WORLD

THE RAY HANANIA RADIO SHOW

Sponsored by ARAB NEWS

The Voice of a Changing Region

WDMV AM 700 8am Wednesday

WDMV AM 690 8am & 5pm Wednesday

DETROIT & WASHINGTON DC

www.ArabRadio.us

arabnews.com/RayRadioShow

سجال فرنسي - أممي حول ضربة «مميّة» لمدنيين في مالي

باريس، «الشرق الأوسط»
نفت وزارة الدفاع الفرنسية أمس الثلاثاء نتائج تحقيق أجرته الأمم المتحدة حول ضربة جوية لقواتها في وسط مالي في يناير (الثاني) توصل إلى أن الضربة أدت إلى مقتل 19 مدنياً، وأعربت الوزارة في بيان عن «تحفظها الثابت» على التقرير وتأكيد أنه «في الثالث من يناير نفذت القوات المسلحة الفرنسية ضربة جوية استهدفت جماعة إرهابية مسلحة مصنفة كذلك قرب قرية بونتي». وأضاف البيان أن الوزارة لديها «تحفظات كثيرة حول المنهجية المتبعة» للامم المتحدة في

إجراءات التحقيق. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان إنها تعيد التأكيد على أن الضربة استهدفت من وصفتهم بانهم إرهابيون مسلحون، مضيفة أن لها عدة تحفظات على النهج الذي استخدم في وضع تقرير الأمم المتحدة. وقال سكان إن الضربة الجوية التي وقعت قرب قرية بونتي أصابت حفل زفاف حضره مدنيون. وقال الجيش الفرنسي في السابع من يناير إن قوة برخان الفرنسية قتلت في هذا المكان نحو 30 متشدداً رصدتهم المراقبة الجوية. وأجرى قسم حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما) تحقيقاً في الحادث وزار مكانه الموجود في منطقة موبتي في

وسط مالي في أواخر يناير. وقال قسم حقوق الإنسان في التقرير الذي أطلعت وريتزر على أجزاء منه «جمعت مبنوسما معلومات تسمح لها بتأكيد أن 22 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم في ضربة قوة برخان». وأضاف أن 19 شخصاً هم 16 مدنياً وثلاثة من خمسة مسلحين كانوا في المكان قتلوا على الفور بينما نفي ثلاثة مدنيين آخرين حتفهم خلال نقلهم لتلقي العلاج الطبي، وتابع قسم حقوق الإنسان أن من المعقد أن المسلحين ينتمون لجماعة مسلحة تابعة لتنظيم «القاعدة»، ولم يعثر خبراء الأمم المتحدة في المكان على أي عنصر يشير إلى وجود أسلحة أو دراجات نارية وهي وسيلة

النقل المفضلة للجهادين. وأضاف التقرير «هذه الغارة تثير مخاوف جدية حول احترام قواعد الاشتباك ولا سيما مبدأ الاحتراز». وأوصت الأمم المتحدة السلطات المالية والفرنسية بإجراء «تحقيق مستقل وموثوق وشفاف»، ودعت إلى مراجعة الآلية القضائية إلى شن ضربات وتعديلات إذا اقتضت الضرورة، كذلك، أوصت الفرنسيين والمالين بالسعي إلى تحديد المسؤوليات وتقديم تعويضات محتملة لضحايا وأقاربهم. وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أكدت أن اتهام فرنسا بارتكاب هفوة بندرج في إطار «حرب أخبار».

«الخارجية» الأميركية تتحدث عن إبادة ضد الأويغور وفضائح بحق السوريين وفساد روسي

واشنطن، علي بردي

نظام الرئيس السوري بشار الأسد، و«الفساد المستشري» في روسيا.

وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية تقريرها السنوي الـ 50 حول ممارسات حقوق الإنسان في دول العالم. وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن إنه «يعد تأكيد التزام الولايات المتحدة بوضع حقوق الإنسان في قلب سياستها الخارجية»، موضحة أن «قضية حقوق

الإنسان والحرية والكرامة قريبة من القلب الأميركي». ولفت إلى أنه من خلال توثيق حالة حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم كل عام توفر الوزارة «معلومات موضوعية وشاملة للكونغرس والمجتمع المدني والأكاديميين والناشطين والناس في كل مكان». وأفاد بان «تقرير عام 2020 يعكس التحديتات الفريدة التي كان على الدول مواجهتها مع انتشار فيروس كوفيد (19)».

مضيفاً: «لم يؤثر الوباء على صحة الأفراد فحسب، بل أثر على قدرتهم على التمتع بآمان بحقوق الإنسان والحريات الأساسية». وكشف أن «بعض الحكومات استخدمت الأزمات لزيادة لتقييد الحقوق وترسيخ الحكم الاستبدادي»، بينما «اعتمدت حكومات أخرى على القيم والعمليات الديمقراطية، بما في ذلك الصحافة الحرة والشفافية والمساءلة، لإعلام مواطنيها

وحمايتهم»، ملاحظاً أن «النساء والأطفال واجهوا مخاطر متزايدة مع زيادة انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف المنزلي بسبب الإغلاقات وفقدان الحماية الاجتماعية التقليدية»، فيما «عانى السكان المهتمشون الأيخرون». ودعا الناس إلى مطالبة الحكومات في كل أنحاء العالم بـ«احترام حقوق الإنسان والكرامة المتأصلة لديهم»، من هونغ كونغ إلى

بيلاروسيا، ومن نيجيريا إلى فنزويلا؛ حيث «تجمع الناس في الشوارع، ودعوا إلى حماية الحكومة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة، ووضع حد للتمييز». وأورد التقرير أن «عدداً كبيراً للغاية من الأشخاص كانوا لا يزالون يعانون في ظل ظروف قاسية في عام 2020»، مشيراً إلى الصين؛ حيث «ارتكبت السلطات

الحكومية إبادة جماعية ضد الأويغور، ومعظمهم من المسلمين، وجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك السجن والتعذيب والتعقيم القسري والاضطهاد، ضد الأويغور وأعضاء دينيات وأقليات عرقية أخرى». ولفت إلى «استمرار فضائح نظام الرئيس السوري بشار الأسد» ضد الشعب السوري بلا هوادة». علماً بأن «هذا العام يسجل مضي 10 سنين من نضالهم للعيش بكرامة

وحرية». وتحدث عن «استهداف الحكومة الروسية للمعارضين السياسيين والمنتظاهرين السلميين، في ظل فساد رسمي مستشري». وإن عدّد الانتهاكات في كل من فنزويلا ونيكاراغوا، ركز أيضاً على «استمرار القيود الحكومية في كوبا في قمع حريات التعبير وتكوين الجمعيات والدين أو المعتقد والحركة».

الحركة الاحتجاجية تطلق «إضراب القمامة» ضد المجلس العسكري

أكثر من 500 قتيل في ميانمار منذ الانقلاب

رانغون، الشرق الأوسط،

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الثلاثاء)، بمقتل أكثر من 500 مدني، بينهم عدد كبير من الطلاب والشباب الصغار، على أيدي قوات الأمن في ميانمار (بورما سابقاً) منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة المدنية في 1 فبراير (شباط)، في حين تهدد فصائل متمردة مسلحة بالانضمام إلى الحركة الاحتجاجية ضد المجلس العسكري إذا تواصل حمام الدم. ويواصل القادة العسكريون حملة القمع الدموية المحاولة وضع حد للتظاهرات المطالبة بالديمقراطية وللإضرابات التي يشهدها البلاد منذ الانقلاب الذي أطاح حكومة أونغ سان سو تشي، من دون إقامة أي اعتبار للإدانات والعقوبات الغربية.

وأعلنت «جمعية مساعدة السجناء السياسيين» في بيان أوردته الوكالة الصحافية الفرنسية، وثقفاً 510 حالات وفاة، «محدّثة من أن عدد القتلى (ربما يكون أعلى من ذلك بكثير)، في وقت لا يزال فيه المئات مرفقاً عنقلوا خلال الشهرين الماضيين في عداد المفقودين. والسبت، في يوم القوات المسلحة، قتل 107 مدنيين على الأقل بينهم سبعة قسّر. وازاء حمل الدم هذا، هددت فصائل مسلحة عدة بالتحدي المسلح للمجلس العسكري.

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

كتب عليها «نحن بحاجة إلى الديمقراطية»، وفق صور ومشاهد تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الاثنين، فرض عقوبات جديدة على ميانمار مع تعليق فوري لاتفاق تجاري إلى حين عودة حكومة «منتخبة ديمقراطياً» إلى السلطة.

ودانت فرنسا «العنف الأعمى» وعمليات القتل التي ينفذها النظام، مطالبة بالإفراج عن «كل السجناء السياسيين»، خصوصاً أونغ سان سو تشي، من جهتها، طالب لندن بـ«جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، ستعقد الأربعاء وستكون مغلقة، وإلى حد الآن، يتجاهل قادة المجلس العسكري الاحتجاجات والعقوبات الغربية، وهم يؤخّرون على انقسامات المجتمع الدولي. ورفضت الصين والهند إصدار إدانة رسمية للانقلاب. ووافقت روسيا على علاقاتها الوثيقة مع المجلس العسكري. والسبت، حضر نائب وزير الدفاع الروسي الكسندر فومين الاستعراض العسكري الذي نظم في إطار الاحتفال بيوم القوات المسلحة. وعلى الرغم من أن الكرملين أعرب عن قلقه إزاء العدد «المتزايد» للقتلى، شدد على أن ميانمار «حليف موثوق به وشريك استراتيجي» يسعى إلى تعزيز العلاقات العسكرية معه.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قال الاثنين، إنه «من غير المقبول بتاتا رؤية استخدام هذا المستوى من العنف ضد الناس ومقتل هذا العدد من الأشخاص وهذا الرفض العنيد للقبول بضرورة الإفراج عن كل السجناء السياسيين وجعل البلاط تعود إلى المسار الديمقراطي الانتقالي».

وأعلنت «جمعية مساعدة السجناء السياسيين» في بيان أوردته الوكالة الصحافية الفرنسية، وثقفاً 510 حالات وفاة، «محدّثة من أن عدد القتلى (ربما يكون أعلى من ذلك بكثير)، في وقت لا يزال فيه المئات مرفقاً عنقلوا خلال الشهرين الماضيين في عداد المفقودين. والسبت، في يوم القوات المسلحة، قتل 107 مدنيين على الأقل بينهم سبعة قسّر. وازاء حمل الدم هذا، هددت فصائل مسلحة عدة بالتحدي المسلح للمجلس العسكري.

وأعلنت «جمعية مساعدة السجناء السياسيين» في بيان أوردته الوكالة الصحافية الفرنسية، وثقفاً 510 حالات وفاة، «محدّثة من أن عدد القتلى (ربما يكون أعلى من ذلك بكثير)، في وقت لا يزال فيه المئات مرفقاً عنقلوا خلال الشهرين الماضيين في عداد المفقودين. والسبت، في يوم القوات المسلحة، قتل 107 مدنيين على الأقل بينهم سبعة قسّر. وازاء حمل الدم هذا، هددت فصائل مسلحة عدة بالتحدي المسلح للمجلس العسكري.

مواطنون يرمون نفايات في شوارع رانغون أمس في إطار الاحتجاجات ضد الانقلاب (أ.ف.ب)

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

ووصّحت ديبى ستونارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي شيء، والمحتجون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يجرّهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

موجز

أوكرانيا تحذّر من حشد عسكري روسي

كييف - «الشرق الأوسط» قال القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية رسلان خومتشاك أمس (الثلاثاء)، إن روسيا تعزز وجودها العسكري بالقرب من الحدود، في تهديد لآمن بلاده، واتهم موسكو بتأنيح «سياسة عدوانية» تجاه كريف، حسب تقرير لوكالة «رويترز». وفي تصريحات أمام البرلمان، قال خومتشاك أيضاً إن الانفصاليين المواليين لموسكو يتجهون بشكل منمّج وفق إطلاق النار الذي أيرم في يوليو (تموز) 2020. وترافقت أوكرانيا وروسيا باتهامات تاجيح العنف في الصراع بين شرق أوكرانيا الذي تقول كريف إنه أسفر عن مقتل 14 ألف شخص منذ 2014.

وتتبادل القوات الحكومية والانفصاليون المواليون لروسيا الاتهامات بحق الهدنة، ويقول نواب البرلمان إن 26 عسكرياً أوكرانياً لاقوا قتلهم حتى الآن هذا العام بينهم أربعة قتلوا على يد قناصة في الأسبوع الماضي. وقال خومتشاك للبرلمان: «يواصل الاتحاد الروسي سياسته العدوانية مع أوكرانيا».

ترمب يدين موقفاً إلكترونياً للتواصل مع مؤيديه

واشنطن - «الشرق الأوسط» دشّن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب موقفاً إلكترونياً رسمياً ليكون منصة مؤيديه يتواصل من خلاله معهم ويستعرض الفقرة التي قضاهم في البيت الأبيض. وتعرض الصفحة الرئيسية لموقع «45 أوفيس دوت كوم» صوراً عديدة لترمب مع شخصيات مختلفة مثل زوجته ميلانيا وأفراد في الجيش وزعماء دوليين والتقطت جميعها في عدة مناسبات خلال فترة رئاسته، حسبما ذكرت وكالة «رويترز». وتقول رسالة في الصفحة الرئيسية: «مكتب دونالد جيه. ترمب ملتزم بالحفاظ على الإرث الرائع لإدارة ترمب مع إعطاء دفعة لاجئدة أميركا أولاً». ويضم قسم «من نحن» بالموقع موجزاً من 850 كلمة عن فترة ترمب الرئاسية ويسلط الضوء على ما أشار إليه الرئيس السابق كثيراً بوصفه إنجازاته مثل أمن الطاقة والحدود. وتعزيز حلف شمال الأطلسي وتحالفات دولية أخرى، وكذلك إدارته لمواجهة جائحة فيروس كورونا.

45 قتيلاً في تدافع خلال مراسم تكريم رئيس تنزانيا الراحل

دار السلام - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة التنزانية أمس (الثلاثاء)، مقتل 45 شخصاً في تدافع شهده دار السلام في 21 مارس (آذار). أثناء تأبين الرئيس الراحل جون ماغوفولي، حسبما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال قائد شرطة منطقة دار السلام لازارو مامبوسا للوكالة الفرنسية: «كان هناك كثير من الأشخاص الذين أرادوا دخول الملعب ولم يتحل بعضهم بالصبر. حاولوا الدخول عنوة ما نجم عنه تدافع، قتل 45 شخصاً في الحادثة». وأفاد بان خمسة من القتلى ينتمون لعائلة واحدة. وأعلن في وقت سابق، عن مقتل امرأة واربعة أطفال في الحادث الذي وقع في ملعب أوهورو، لكن دون أن يتم الإعلان حينها عن العدد الكامل للقتلى. وقال مامبوسا إن العشرات جرحوا في التدافع، لكن خرج معظمهم من المستشفى.

إسطنبول؛ «الشرق الأوسط»

أوقف عالم الرياضيات التركي تونا التينيل الذي يدرّس في جامعة فرنسية، في تركيا وسجن بتهمة «الإرهاب» قبل أن يتم تبرئته، غير أنه محتجز منذ نحو عامين في بلاده، إذ ترفض السلطات البلقان جواز سفره، حسبما كتبت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من إسطنبول أمس.

وأفاد العالم البالغ من العمر 55 عاماً والمعروف في الأوساط الأكاديمية بأعماله حول المنطق الرياضي ونظرية الرمز، رمزاً لـ «القمع» الذي تمارسه

السلطات التركية ضد الأوساط الأكاديمية وتلك المؤيدة للارهاب، والذي اشتد بعد محاولة الانقلاب على الرئيس رجب طيب أردوغان عام 2016.

وتأتي قضية التينيل في ظل توتر حاد بين أنقرة وباريس، حتى لو أن الدولتين العضويتين في الحلف الأطلسي تسعيان للتهدئة منذ أسابيع.

ويبدأ كامبوس العالم الذي يدرّس في جامعة كلود بيرنار في ليون بوسط شرقي فرنسا، حيث كان يقيد منذ 25 عاماً، في مايو (أيار) 2019، حين أبلغ أنباء قضائه عطله في تركيا، بمنعه من مغادرة البلاد لاتهامه بـ«الانتماء إلى منظمة إرهابية»، حسب تقرير فقااضي السلطات، إلا أن شكواه

بعد منعه من العودة إلى جامعته في فرنسا

عالم رياضيات تركي يقول إنه «رهينة» في بلاده

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال بييسكوف: «الطبع توجد أيضاً حيوانات منزلية في حياة الرئيس»، لكنه قال إن هذه الحيوانات لا تظهر في العلن على عكس الكلية كوني التي تفقت قبل فترة طويلة، «فهذه الحيوانات أقل في الظهور العلني بشكل ملحوظ ولهذا السبب لا أريد أن أقول شيئاً عنها». وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت هذه

كانت تحال من محكمة إلى أخرى ومن لجنة إلى أخرى. ورأى العالم في ذلك «منطقاً لا يرحم» هو منطق «الألة الإدارية التي تسعى لإعراق الناس وسحقهم بالبيروقراطية».

وقال: «تعود إلى ذهني في غالب الأحيان عبارة (تشبه بروايات كافكا) حين اتكلم عن المسألة مع أصدقائي». ويرى في منعه من مغادرة الأراضي التركية شكلاً من «العقاب» على التزامه التام من أجل حقوق الإنسان والقضية الكردية.

واقوع في 2016 مع نحو ألفي أسنان جامعاً آخرين من أتراك وأجانب عريضة تطالب بوقف العمليات العسكرية في جنوب شرقي تركيا، حيث غالبية كردية، ما تسبب في ملاحقات بحق

وأفاد بييسكوف: «الطبع توجد أيضاً حيوانات منزلية في حياة الرئيس»، لكنه قال إن هذه الحيوانات لا تظهر في العلن على عكس الكلية كوني التي تفقت قبل فترة طويلة، «فهذه الحيوانات أقل في الظهور العلني بشكل ملحوظ ولهذا السبب لا أريد أن أقول شيئاً عنها». وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت هذه

كانت تحال من محكمة إلى أخرى ومن لجنة إلى أخرى. ورأى العالم في ذلك «منطقاً لا يرحم» هو منطق «الألة الإدارية التي تسعى لإعراق الناس وسحقهم بالبيروقراطية».

وقال: «تعود إلى ذهني في غالب الأحيان عبارة (تشبه بروايات كافكا) حين اتكلم عن المسألة مع أصدقائي». ويرى في منعه من مغادرة الأراضي التركية شكلاً من «العقاب» على التزامه التام من أجل حقوق الإنسان والقضية الكردية.

الصين تصادق على تعديلات جذرية لنظام هونغ كونغ السياسي

بيكين؛ «الشرق الأوسط»

صانق قادة الصين، أمس (الثلاثاء)، على إدخال تغييرات واسعة النطاق على نظام هونغ كونغ الانتخابي، فتمسح المجال للتدقيق في أي شخص يترشح لتولي منصب عام، وتخض بشكل كبير عدد السياسيين المنتخبين بشكل مباشر.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الإجراءات الجديدة التي تجاوزت مجلس هونغ كونغ التشريعي، وفرضت مباشرة من قبل بكين، تشمل الخطوة الأخيرة الهادفة لسحق الحراك الديمقراطي في المدينة بعد المظاهرات الضخمة التي شهدتها. ووقع الرئيس الصيني شي

وعندما يسمح لأهالي هونغ كونغ بالتصويت في انتخابات محلية محدودة، يفوز عادة مرشحون مؤيدون للديمقراطية بغالبية المقاعد، وهو أمر يثير قلق بكين. وسيتم بموجب الإجراءات الجديدة توسيع مجلس هونغ كونغ التشريعي ليشمل 90، بدلاً من 70 مقعداً. وسيُنتخب عشرون من النواب فقط بشكل مباشر، مقارنة بـ35 سابقاً، ما يعني أن نسبة التمثيل المباشر ستخضع من نصف إلى أقل من ربع المقاعد.

وستختار لجنة مؤيدة بالكامل لبكين أغلبية النواب (40 نائباً)، وأما الباقى، وعددهم 30 نائباً، فستختارهم «وائسر انتخابية قطاعية»، وهي هيئات

تمثل قطاعات معينة ومجموعات ذات اهتمامات خاصة لظالما كانت موالية لبكين. ورحبت حكومة هونغ كونغ الموالية لبكين بالتدابير الجديدة، إذ لن يعود عليها مواجهة معارضة صاخبة داعمة للديمقراطية في المجلس التشريعي.

وقالت رئيسة سلطة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام إنه بات من الممكن «التخفيف بشكل فاعل من التسييس المفرط للمجتمع، والشرح الداخلي الذي تسبب بانقسامات في هونغ كونغ». وأضافت أن الانتخابات التشريعية المقبلة بموجب النظام الجديد قد تجري في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حسب تقرير الوكالة الفرنسية.

الكرملين؛ القراءة هوابته خصوصاً الأدب التاريخي والمذكرات

بوتين يشاهد تلفزيون ألمانيا للحفاظ على معرفته بانفتها

موسكو؛ «الشرق الأوسط»

بوتين يراس اجتماعاً لمجلس القوميات عبر الفيديو كونفرنس من مقره خارج موسكو أمس (أ.ب)

الحيوانات كلاً ما قطعاً، قال بييسكوف: «لم أزع الرئيس قطماً أبداً، الكلاب نعم، لكني لم أزع قطاً». وأوضح بييسكوف أن علاقة بوتين بالمستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر أقوى من علاقته بباي سياسي آخر في السلطة، وكذلك مع رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو بيرلسكوني، «وكان للرئيس معهما لقاءات ودية باشكال مختلفة».

على صعيد آخر، أعرب الكرملين أمس عن أمله في ألا تضطر موسكو لحظر شركات التكنولوجيا الغربية العملاقة في البلاد، لكنه شدد على أن الشركات التي لا تمتلك القوانين الروسية، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف بييسكوف أن بوتين أيضاً قرأ للصحف «الفقراء» هي هوابته الرئيسية، لا سيما قراءة الأدب التاريخي والمذكرات.

كان بوتين قد عاش على مدار أعوام عديدة في مدينة دريسدن شرق ألمانيا كضابط تابع لـ«استخبارات السوفيياتية (كيه جي بي) وهناك صقل لغته الألمانية.

من ناحية أخرى، قال بييسكوف: «الطبع توجد أيضاً حيوانات منزلية في حياة الرئيس»، لكنه قال إن هذه الحيوانات لا تظهر في العلن على عكس الكلية كوني التي تفقت قبل فترة طويلة، «فهذه الحيوانات أقل في الظهور العلني بشكل ملحوظ ولهذا السبب لا أريد أن أقول شيئاً عنها». وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت هذه

كانت تحال من محكمة إلى أخرى ومن لجنة إلى أخرى. ورأى العالم في ذلك «منطقاً لا يرحم» هو منطق «الألة الإدارية التي تسعى لإعراق الناس وسحقهم بالبيروقراطية».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

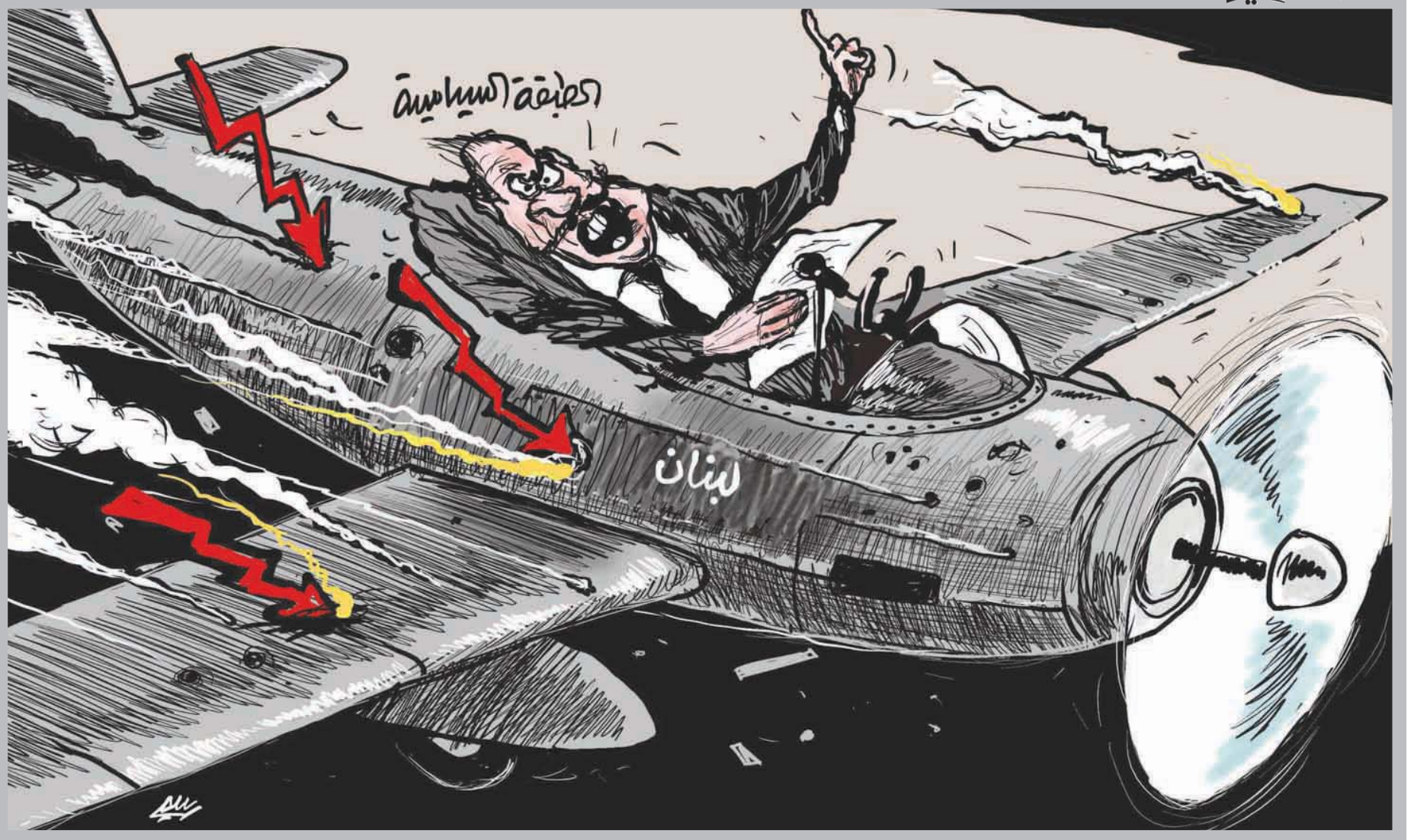
الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



هوامش على دفتر الديمقراطية

في حلف الأطلنطي الممثل للجماعة الأوروبية منذ نهاية الحرب الباردة، أعطى شهادة صلاحية كبرى لكلا الفلسفتان اليونانية التي صنفت نظم الحكم على أساس العدد والثروة، والمباشر وغير المباشر. وفي العموم، فإن الفكر القديم لم ينظر لهما نظرة حسنة، حيث كانا قرينين لحكم العوام الحديثة، فإن كليهما بات الأفضل؛ لأنه لا توجد نظم أخرى أفضل منهما حسب وجهة نظر ونستون تشرشل. كلاهما يقوم على أساس استشفاف مصالح الأمة استشفافاً صحيحاً من خلال تمثيلها في مجالس ومؤسسات تجري فيها عمليات للتداول في الرأي التي تحافظ على الدولة من ناحية، والأخذ بيدها نحو الرخاء والرفعة من ناحية أخرى. وتاريخياً، فإن تبني كلا المفهومين امتزج مع مفاهيم أخرى منها الليبرالية والراسمالية حتى بات المفهومان مثليين للصلفة السياسية لحرمة من المفاهيم التي تؤكد على الحرية للإنسان، والفردي السلوك، ومجموعة من القيم التي ترقى إلى مرتبة «الحقوق» الأبدية للمواطن. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية التي اعتبرت تضالاً إنسانياً ضد الفاشية، فإن صعود الولايات المتحدة إلى مرتبة الدولة العظمى الأولى في العالم؛ ثم بقاؤها وحيدة ومفردة في هذه المكانة مع شركيها

المتحدة وحدها، وإنما شائعة بشكل كبير في الدول الديمقراطية الأخرى أوروبية وغير أوروبية، إن لم يكن في الحكم فقد كانت في المعارضة. ومن الجائز أن نعود بهذا التحول إلى أن الدول الديمقراطية رغم إنجازاتها الكبيرة تخولجياً واقتصادياً، أحرزتها في الوقت نفسه لم تنجح في اختبار قرارات سياسية واستراتيجية ما لبثت أن بدأت عمليات التقويض للنظام الديمقراطي كله. وفي كتاب مهم بعنوان «Derehction of Duty»

التجربة الأميركية بلا شك مثيرة ومهمة ولكنها ليست بالضرورة التي تناسب الدول والجماعات الأخرى وفيها دروس تثبت الحاجة إلى درجات أعلى من التواضع!

للجنرال ماكماستر H.R. McMaster في عهد مستشار الأمن القومي في عهد ترمب وصف بتفصيل شديد كيف أن المؤسسات الأميركية المختلفة في الرئاسة والدفاع والأمن فشلت فشلاً شديداً في اتخاذ قرارات الحرب والسلام في فيتنام أدت في النهاية إلى الفشل الاستراتيجي، وخداع الشعب الأميركي. لم تكن الديمقراطية في أحسن حالتها، وبالتالي لم تكن الحكمة كافية، ولم تفهم المؤسسات المختلفة دورها في ترشيح القرار. ولم تكن المؤسسات الأميركية أفضل حالاً بعد الأحداث المروعة في الحادي

عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 فقد طغى على المؤسسات الديمقراطية الأميركية غرائز للانتقام إلى الدرجة التي جعلت الولايات المتحدة تدخل حرباً في أفغانستان وأخرى في العراق أنهت كلاهما، ليس إلى بغور جماعات فاشية وإرهابية لكي تسيطر على البلدين وتضر في الوقت نفسه بأمن الولايات المتحدة والأمن الدولي. وفي كتابه «أيام النار أو Days of Fire» وصف بيتر بيكر حالة صنع القرارات الخاص بالحرب والسلام على الوجه التالي: كان هناك من اللوم ما يكفي الجميع. الرئيس الذي وصل إلى البيت الأبيض لكي يكمل ما تركه والده من دون استكمال (إسقاط نظام صدام حسين في حرب الخليج الأولى)، ونائب للرئيس كان مقتنعاً بالأخطار القادمة من بغداد والتي دفع فيها بالمعلومات الاستخباراتية التي تؤيد استنتاجاته، ووكالة مخابرات مركزية كثيراً ما تجاوزت الأصوات المختلفة لكي تنتج ما تريده القيادة. ومعارضة ديمقراطية كانت مستعدة

د. عبد المنعم سعيد



للانتحاء أمام الرياح السياسية والإعتقاد في صحة الأدلة المعيبة نفسها. ومؤسست الاستخبارات الأميركية والحلفاء في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا والتي مرت من خلال تأكيدات خفيفة، ووثائق مزيفة، و«فبركة» واسعة النطاق، من دون مشاركة في المصادر. ويذكرنا عراقي لم يكن قادراً أبداً على تجاوز الاعتقاد أن أميركا لن تتبع التهديد الذي قدمته. وأجهزة إعلام جرى أسرها منذ لحظة 11 سبتمبر، وأعطت السيادة لمؤشرات أسلحة الدمار الشامل بينما تقلل من شأن الشكوك.

لم يكن النظام الديمقراطي في أحسن حالاته كفاءة وقدرة على إصدار قرارات رشيدة، ولا كان في أحوال أخرى دائماً ما يقدم نفسه باعتباره مختكراً للحقيقة والحكمة. وخلال العقود القليلة الماضية قدمت دول العالم المختلفة نماذج كثيرة للحكم كان فيها الإخفاق كما كان فيها الإنجاز والتقدم. والحقيقة هي أن وضع النموذج الديمقراطي الناجح وحده بالضرورة، في مواجهة النموذج «السلطوي» الفاشل أيضاً بالضرورة فيه الكثير من التجني على السعادة والأمل في مستقبل أفضل. التعامل مع مشكلات وقضايا العصر ونموذج تصدير وجهة إلى دول العالم الأخرى والمختلفة في العولمة التاريخية لتطورها. عالم السياسة المصري الدكتور جمال عبد الجواد لغت النظر في مقال له في الأهرام

الغراء بتاريخ 25 مارس (آذار) الحالي بعنوان «التفكير النقدي أم التفكير التجريبي» إلى الفارق ما بين التجريبيين الأميركيين والأوروبيين القائلين على سبيل «التفكير النقدي» باعتباره حجر الزاوية في حرية الفكر ورفع المجتمعات نحو التغيير والتقدم؛ والتجربة الآسيوية التي ترى في النقد انطواءً على معاني الاختلاف والصراع والشقاق والهدم والتقويض والتحدي، بينما «البناء» يعنى من شأن التواصل والوحدة والانسجام التي ربما تكون دول أخرى أكثر حاجة لها في تقدمها إلى الأمام.

قبل أسبوع جرت مناقشة في القاهرة حول ما صدر عن الرئيس جو بايدن بعنوان «الدليل الاستراتيجي المؤقت للأمن القومي الأميركي» والذي وضع الأسس التي يراها الرئيس ضرورية خلال المرحلة المقبلة والتي تتعامل مع التغيرات العالمية التي جرت خلال السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى أمور أخرى، فإن «الديمقراطية» تبدو كما لو كانت رأس الحرية الجمعي والقيمة والأيدولوجية التي سوف تعطي القيادة للولايات المتحدة في العالم، وتبني دول العالم الأخرى الكثير من السعادة والأمل في مستقبل أفضل. التجربة الأميركية بلا شك مثيرة ومهمة، ولكنها ليست بالضرورة التي تناسب الدول والجماعات الأخرى؛ وفي التجربة ذاتها دروس تثبت الحاجة إلى درجات أعلى من التواضع!



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

اتفاق الصين السري مع إيران

اتفاقية الخمسة والعشرين عاماً، بين الصين وإيران، قد تقلب ترتيبات المنطقة، التي رست عليها بعد الحرب العالمية الثانية.

فمنذ نهاية الحرب العالمية الأولى، صارت إيران، والمنطقة، محط تنافس القوى الكبرى نتيجة النفط المتزايدة الأهمية، مع التطور التقني لوسائل النقل المدنية المتزايدة الأهمية، في الحرب العالمية الثانية، اتفق السوفييت مع البريطانيين والأميركيين على القتال في جبهة واحدة لمنع ألمانيا النازية من الوصول إلى إيران والمناطق البترولية. والتقى زعماء القوى الثلاثة، ستالين ونوروزقل وتشرشل، في طهران خلال الحرب، وبعد هزيمة هتلر قرر السوفييت البقاء في إيران ووقعوا اتفاقيات بترولية، إلا أن واشنطن ولندن نجحتا مؤخراً في إخراجهم والغاء الاتفاقية. وبعد عقد شهر البريطانيين والأميركيين أن وصول مصدق لرئاسة الحكومة الإيرانية، عبر الانتخابات، مدخل ليسار السوفييت، فتم تدبير انقلاب عليه وحماية سلطات الشاه. وعاود الشك الأميركيين في نيات السوفييت، عندما غزوا أفغانستان، المجاورة لإيران، في ديسمبر (كانون الأول) 1979. أي بعد عشرة أشهر من سقوط الشاه رضا بهلوي. سارع الأميركيون لمواجهتهم بدعم الأفغان، اعتقاداً أنهم يبنون العبور إلى إيران، حيث حلم القياصرة بالياه الدافئة، والنظ أيضاً.

هذه هي المرة الأولى التي يُظهر فيها الصينيون شهيتهم للتوسع في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً غرب آسيا وشرق أفريقيا، معتمدين استراتيجية «التعاون الاقتصادي» المكشوف، فيما يسمى مشروع «الحزام والطريق». الصفة مع إيران ليست مفاجئة، حيث بدأ التفاوض عليها من عام 2016. وجرى الحديث عنها العام الماضي، إنما توقيعها الآن هو ما أثار كثيراً من التساؤلات، في ظل التهديد التي تسعى لها الإدارة الأميركية الحالية مع كل من الصين وإيران. كما أن تفاصيلها توحى بما هو أكثر من تعاون اقتصادي.

وبعد أن نُشرت 18 صفحة السرية في الإعلام الأميركي، بات واضحاً أننا أمام اتفاق عميق جداً، يشمل تقريباً كل مناحي العمل من بناء الأسلحة إلى جمع القمامة، كما وردت. وتنتظف فهم ما ستعنيه إيران، وتبعاتها على المنطقة والصراع الدولي. هل أصبحت الحرب بذلك الدولة الراعية لإيران؟ وهل ستشعل التفاسق مع العرب، وتوسب في حرب باردة بين الكبار وصراعات ساخنة بين حلفائهم أكثر مما هو قائم اليوم... أم أن الصين ستلجج الجحوم الثوري الإيراني المتزايد في المنطقة؟

الأكثر أن التفتين الصيني يربح ببدء إلى المنطقة. غير باكستان من حليف أميركي رئيسي إلى سوق وشريك أكبر للصين. ووصلت طلائع جيش التحرير الشعبي الصيني وقواته العسكرية إلى جيبوتي لحماية خطوطه البحرية إلى أفريقيا. أي في المستقبل القريب، ربما تلجأ بكين للقوة العسكرية لحماية مصالحها في المنطقة، بما يعني أننا أمام تبدلات جيوسياسية غير مسبوقة. إيران، بفعل اتفاقيتها مع الصين، تدخل عصرًا جديداً، أمنت حماية لنظامها، وسوقاً كبيرة لمبيعاتها من النفط والغاز، ووفق الاتفاقية، تتعهد بتطوير قدرات النظام الإيراني العسكرية والأمنية في وقت تشتكي دول المنطقة من مغامرات طهران المسلحة، حيث تدير خمس حروب، العراق وسوريا ولبنان وغزة واليمن. لم يفت علينا أن نلاحظ حرص وزير الخارجية الصيني، وانغ بي، الذي خض السعودية بزيارة قبل الإعلان، وأعطى حديثاً لثقة العربية كشف فيه عن مبادرة «سلام» صينية خاصة بدول الخليج وإيران، تقوم على اقتراحات خمسة، بينها حماية الممرات البحرية ومنع الاعتداءات المسلحة في الخليج. وهذا يوحي بأن الصين ليست مهتمة بوقف التوغل الإيراني في العراق وسوريا ولبنان. ربما، لا يهتما التداخل في نزاعاته إن كان ذلك يحقق الضغوط المطلوبة على خصومها الغربيين. هناك كثير من الأسئلة حول تداعيات الاتفاقية على المنطقة والعلاقات الدولية معها. للحديث بقية.



روبرت فورد

البنية التحتية الإيرانية بقيمة أربعة مليارات دولار. ومن شأن هذا الاتفاق، ضم إيران لمبادرة «الحزام والطريق» الضخمة. كما دعمت الصين الموقف الإيراني القائم على فكرة أنه يجب على واشنطن أولاً رفع العقوبات عن إيران قبل استعادة الاتفاق النووي البرم عام 2015.

ومع ذلك، لا يزال الصينيون منغمكين في العمل، ففي هذا الأسبوع من المقرر أن يزور وزير الخارجية الصيني عدداً من الدول الخليجية، حيث استغلت بكين بنجاح اللقاح الذي ابتكرته ضد فيروس «كوفيد - 19» كأداة دبلوماسية في دول مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة (لم تصدر الولايات المتحدة من جهتها أي لقاكات، ولم يزل بكين الشرق الأوسط حتى الآن). وفي إشارة أخرى موجّهة إلى دول المنطقة، أعلنت الحكومة الصينية أنها ستعقد مؤتمرها السنوي السادس في دبي، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويقف النجاح الصيني في الشرق الأوسط عائقاً أمام الجهود الأميركية في المنطقة. يعني أن النفوذ الأميركي في المنطقة سيتلاشى، فبعد زيارة الوزير الصيني للبحرين ستبقى القاعدة تترك هذا الأمر جيداً.



مكاسب دبلوماسية صينية في مواجهة أميركا

الاجتماع مع الجانب الروسي. كان وزير الخارجية الصيني قد وصل إلى إنقرة في 28 مارس، وتواترت أنباء عن توجيه استثمارات صينية بقيمة ملياري دولار لمشروع طريق الحرير الصيني. هذا الصد، أن الصين قدمت تمويلاً بقيمة مليار دولار للاقتصاد التركي غير المستقر خلال عام 2019، ولا

روسيا والصين، وجاءت تصريحات سيرغي لافروف المعلنه مطابقة لما قاله الصينيون في الأسكا. من جهته، أشاد لافروف بتعيين الأمم المتحدة محققاً خاصاً لفحص استخدام دول للعقوبات الاقتصادية أحادية الجانب، ويكاد يكون من المؤكد أن التقرير سينتقد سياسة العقوبات الأميركية.

من وجهة نظر الصين يعد هذا النظام صنيعة عدد صغير من الدول فقط وتفضل الصين بدلاً عن ذلك نظاماً دولياً تشكل الأمم المتحدة مركزه

ترال تركيا اليوم بحاجة لمزيد من الاستثمار. وفي الوقت الذي وجهت واشنطن انتقادات إلى انتخبات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حقوق الإنسان، وهذت أكثر من مرة بفرض عقوبات، توفر بكين مزيداً من التمويل له.

وفي 27 مارس، وقّع وزير الخارجية الصيني في طهران اتفاقاً للتعاون الثنائي طويل الأمد. ربما يؤدي إلى ضخ استثمارات صينية في

الصينيين الجانب الأميركي لخرقة البروتوكول الدبلوماسي. وشدد وزير الخارجية الصيني على أن العقوبات الأميركية الجديدة ضد الصين ليست أسلوباً لثقل للترحيب. واتهم كذلك واشنطن بالتفاقم عندما تشكو من الضغوط الاقتصادية الصينية في ذات الوقت الذي تلجأ فيه إلى العقوبات أغلب الوقت.

كما أكد مدير الشؤون الخارجية بالحزب الشيوعي الصيني، يانغ، أن الولايات المتحدة ليست المتحدت الرسمي باسم الرأي العام الدولي، وينبغي لواشنطن التوقف عن تدخلاتها بهدف تغيير الأنظمة، والتركيز على إصلاح إخفاقاتها في مجال حقوق الإنسان، على سبيل المثال، المشكلات التي تجابه مجتمعات أصحاب البشرة السمراء، وشدد يانغ على رفض بكين للنظام الدولي القائم على القواعد الأميركية. ومن وجهة نظر الصين، يعد هذا النظام صنيعة عدد صغير من الدول فقط، وتفضل الصين بدلاً عن ذلك نظاماً دولياً تشكل الأمم المتحدة مركزه.

وبعد الصعقة التي وجهتها إلى الجانب الأميركي في الأسكا، حظمت الدبلوماسية الصينية بنجاح آخر في 23 مارس عندما التقى وزيراً خارجية

على صعيد الدبلوماسية الأميركية، لم يكن النصف الثاني من مارس (آذار) ناجحاً. في 18 مارس، استضاف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اثنين من كبار الدبلوماسيين الصينيين في الأسكا، وحرص بلينكن على تذكير وسائل الإعلام العالمية بالشكاوى الأميركية ضد الصين، مثل التعامل مع إقليم شينغيانغ وهونغ كونغ، والتهديدات الصينية لتايوان، والضغط الاقتصادي الصيني ضد دول مثل

استراليا. وبعد ذلك، تعهد الرئيس جو بايدن، في 25 مارس، بعدم السماح للصين بالنزول إلى قوة رائدة على مستوى العالم. ويعد بايدن وبلينكن من الضروري اتخاذ هذا الموقف القوي ضد الصين، لأنهما بحاجة إلى أصوات الجمهوريين داخل الكونغرس من أجل أولويات بايدن مثل إصلاح قوانين الهجرة وتمويل بناء بنية تحتية جديدة. إضافة إلى ذلك، يعتقد كلا الرجلين بقوة أن دفاع الولايات المتحدة عن حقوق الإنسان والديمقراطية أمر حيوي للحفاظ على الشرعية الأميركية في العالم. في المقابل، جاء الرد العلني للفريق الدبلوماسي الصيني في الأسكا قوياً وغامضاً. أولاً: انتقد

تباين في الأسواق مع عودة ضغوط العوائد

لندن، الشرق الأوسط، وفق «توبكس» 0,78% إلى 1977,86 نقطة، بينما عوض «نيكي» الخسائر المبكرة ليرتفع 0,16% ليغلق على 29432,70 نقطة. وتراجع قطاعا المصارف وشركات الوساطة المالية وسط مخاوف من أن تخسر البنوك العالمية أكثر من ستة مليارات دولار جراء انهيار «أريشغوس كابيتال». وتقدم 89 سهماً على المؤشر «نيكي» مقابل هبوط 128 سهماً.

وفي سوق المعادن الثمينة، تراجعت أسعار الذهب لأقل مستوى فيما يزيد على أسبوعين، إذ تعرضت لضغوط بفعل قوة الدولار وعائدات سندات الخزنة الأميركية مع تنامي التوقعات بتحسن اقتصادي سريع في ظل تقدم حملات التطعيم.

ويشاطر الذهب، الذي يعد مخزناً آمناً للقيمة في أوقات الاضطراب الاقتصادي، ارتفاع عائدات السندات، بينما غض المستثمرون الطرف عن تعثر صندوق تحوط أميركي أثر سلباً على سهم البنوك في اليوم السابق.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,65% بحلول الساعة 14:40 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى منذ 12 مارس (آذار).

وقالت مارغريت بايخ، الاستراتيجي في «ييلي فيكس»، «العامل الرئيسي الذي يضغط على أسعار الذهب استمرار ارتفاع عائدات السندات الأميركية طويلة الأجل»، مضيفة أن ثمة هبوطاً مستمراً في أسعار المعدن الأصفر رغم أنه من المفترض أن يرتفع بوصفه أداة تحوط في مواجهة التضخم.

وزاد من الضغط على الذهب صعود سهم «دويتشه بنك» 1,7% بدعم من شركات صناعة السيارات وصعود سهم «دويتشه بنك» 1,7%.

وعلى النقيض، أغلق المؤشر «توبكس» الياباني على هبوط بفعل الأسهم التي أضحت من دون حق في التوزيعات، بينما ارتفع المؤشر «نيكي» بعدما عاود مستثمرون شراء أسهمه التي سجلت أداء أضعف من 0,5% في جلسة سابقة. وعقب قرار البنك المركزي قصر مشترياته على الصناديق المربوطة بأسهم «توبكس».

لندن، الشرق الأوسط،

فتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» على انخفاض أمس (الثلاثاء)، إذ أثرت زيادة عوائد السندات الأميركية على الأسهم المرتبطة بالتكنولوجيا ذات الثقل، بينما ارتفعت أسهم قطاعي البنوك والصناعة المتداولة دون قيمتها، والتي من المتوقع أن تستفيد من إعادة فتح الاقتصاد.

وهبط المؤشر «داو جونز الصناعي» 43,5 نقطة بما يعادل 0,13% إلى 33127,88 نقطة، وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» متراجعا 7,7 نقطة أو 0,2% إلى 3963,34 نقطة، ونزل المؤشر «ناسداك الجمع» 50,8 نقطة أو 0,39%، إلى 13008,804 نقطة.

لكن التباين ظهر في أوروبا، حيث ارتفعت الأسهم صوب أعلى مستوياتها على الإطلاق بفضل أمال بتعافٍ اقتصادي قوي، بينما غض المستثمرون الطرف عن تعثر صندوق تحوط أميركي أثر سلباً على سهم البنوك في اليوم السابق.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,65% بحلول الساعة 14:40 بتوقيت غرينتش، ليُداول أقل من 1% عن مستواه اليومي المرتفع، فيما قادت أسهم البنوك المكاسب. وصعد سهم البنك السويسري «كريد سويس» 0,8% بعد أن هوى قرابة 14% في الجلسة السابقة، إذ حذر من خسائر «مرتفعة بشكل كبير» بعد تعثر صندوق «أريشغوس كابيتال». وارتفع المؤشر «داكس» الألماني 1,18% ليبلغ ذروة جديدة، بدعم من شركات صناعة السيارات وصعود سهم «دويتشه بنك» 1,7%.

وعلى النقيض، أغلق المؤشر «توبكس» الياباني على هبوط بفعل الأسهم التي أضحت من دون حق في التوزيعات، بينما ارتفع المؤشر «نيكي» بعدما عاود مستثمرون شراء أسهمه التي سجلت أداء أضعف من 0,5% في جلسة سابقة. وعقب قرار البنك المركزي قصر مشترياته على الصناديق المربوطة بأسهم «توبكس».

وزاد من الضغط على الذهب صعود سهم «دويتشه بنك» 1,7%.

وعلى النقيض، أغلق المؤشر «توبكس» الياباني على هبوط بفعل الأسهم التي أضحت من دون حق في التوزيعات، بينما ارتفع المؤشر «نيكي» بعدما عاود مستثمرون شراء أسهمه التي سجلت أداء أضعف من 0,5% في جلسة سابقة. وعقب قرار البنك المركزي قصر مشترياته على الصناديق المربوطة بأسهم «توبكس».

العجائي: التحول الكبير الذي يشهده اقتصاد المملكة يحمل الكثير من الفرص

«مورغان ستانلي» تطلق صندوق الأسهم السعودية للمستثمر الدولي



تطلق مورغان ستانلي إدارة الاستثمار لأن يدعم إطلاق الصندوق مساعي السعودية لجذب الاستثمار الأجنبي إلى الأسواق المالية المحلية... وفي الإطار عبد العزيز العجائي (أخف)



دبي، مساعد الزياتي

أعلنت شركة مورغان ستانلي لإدارة الاستثمار أمس عن إطلاق صندوق للأسهم السعودية (إم إس إي إن في إف) في لكسمبورغ، واصفة الخطوة بالإيجابية والتي تشير إلى نمو القطاع المحلي لإدارة الأصول في المملكة، حيث يستهدف هذا الصندوق المستثمر الدولي من خلال الصناديق المتوافقة مع تعهدات الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل.

وقالت شركة إدارة الاستثمار إن الصندوق يتيح للمستثمر الأجنبي الفرصة للعمل مع فريق استثماري ذي خبرة تزيد على 20 عاماً في السعودية، موضحة أن إطلاق الصندوق يدع جذب الاستثمار الأجنبي إلى الأسواق المالية المحلية بما يتماشى مع أهداف «رؤية 2030».

ويهدف صندوق مورغان ستانلي للأسهم السعودية، والذي تأسس في عام 2009 إلى تحقيق النمو وزيادة رأس المال على المدى الطويل من خلال الاستثمار في الأوراق المالية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، وكذلك في الأوراق المالية المطروحة للاكتتاب العام في المملكة. ويدير الصندوق فريق مقيم في الرياض يعتمد استراتيجية استثمار أساسية نشطة وطويلة الأجل.

وقال نجمل حسنين، رئيس صندوق الأسهم السعودية لدى شركة مورغان ستانلي لإدارة الاستثمار، إن «إطلاق النسخة المتوافقة مع

لدعم السوق، والتي من المتوقع أن تنم عن زيادة عمليات إدراج الشركات. ونحن نتطلع حالياً إلى تزويد عملائنا الدوليين بفرص استثمارية جاذبة في السوق السعودية».

من جهته قال عبد العزيز العجائي، الرئيس التنفيذي لمورغان ستانلي السعودية، إنه في عام 2009 أسس بنك مورغان ستانلي صندوقاً للأسهم السعودية ليكون بذلك أول بنك استثمار أمريكي يقوم بهذه الخطوة. وشكل البنك فريقاً محلياً لإدارة الصندوق في السعودية انطلاقاً من إيمانه بضرورة وجود فريق يتمتع بمعرفة وفهم عميقين لاحتياجات السوق السعودية.

وقال العجائي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس:

«نتطلع إلى دعم مستثمرين الدوليين من خلال إطلاق صندوق (إم إس إي إن في إف)، وخاصة في أوروبا، ممن لديهم دراية جيدة بصناديق لكسمبورغ المتوافقة مع تعهدات الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل (يو سي أي تي إس)، وذلك للوصول إلى أسواق الأسهم السعودية. وإن نتطلع إلى الفرص التي يحملها المستقبل، فإننا نطمح إلى مواصلة تطوير قطاع إدارة الاستثمار في البلاد، وسيلعب هذا الصندوق دوراً رئيسياً في تحقيق هذا الهدف».

وحول القطاعات التي سيركز عليها صندوق مورغان ستانلي للأسهم السعودية (إم إس إي إن في إف)، قال العجائي: «تتمثل استراتيجية فريقنا

الاستثماري في التركيز على الاستثمار في الفرص الجذابة التي تقدمها السوق بغض النظر في أي قطاع كانت، ويركز الفريق على عدة مقومات أساسية في الشركات التي يمتلكها الصندوق، ومنها وجود فريق إداري متمرس، ومشاركة فعالة من قبل كبار المساهمين، وأعمال قوية مستدامة قادرة على زيادة الربحية، وتقديم جذاب مقارنة بالشركات المنافسة، وعليه تركز محفظتنا حالياً على قطاعات التعليم، والرعاية الصحية، ومواد البناء، والشركات النشطة في قطاع البيع بالتجزئة».

ولفت الرئيس التنفيذي لمورغان ستانلي السعودية إلى أن التغييرات التنظيمية والتي يندرج بعضها ضمن إطار رؤية 2030 شكلت حافزاً

القاهرة، الشرق الأوسط،

وقعت مصر والسودان اتفاقاً لرفع خط الربط الكهربائي القائم بين البلدين، من 80 ميغاواط إلى 300 ميغاواط. يتضمن العقد تزويد وتركيب وحدتي معوضات غير فعالة (STATCOM) سعة 2x150 ميغاواط شاملة للخلايا اللازمة للتركيب بمحطتي محولات ونقل ومرور المديني السودان، وفقاً لبيان صادر من

وزارة الكهرباء المصرية أمس. قال البيان إن العقد الجديد جاء في إطار اهتمام القيادة السياسية المصرية بسرعة تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الشقيق، وسرعة إنهاء المرحلة الثانية من هذا المشروع.

وأوضح البيان أن محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، ومحمد إلياس سفير

السودان في القاهرة، شهدا توقيع عقد بين الشركة المصرية لنقل الكهرباء وشركة «سيمس» للطاقة، وذلك لإضافة مهمات كهربائية لرفع قدرة خط الربط الكهربائي القائم بين مصر والسودان واستقراره، وزيادة القدرة المنقولة بين الدولتين من القدرة الحالية 80 ميغاواط إلى 300 ميغاواط، بحضور عدد من قيادات قطاع الكهرباء وقيادات شركة «سيمس» للطاقة.

وتبلغ القيمة الإجمالية للعقد نحو 453 مليون جنيه مصري (29 مليون دولار) يتم تمويلها من المشروعات الاستراتيجية لديوان عام وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بمدة بقدرة 14400 ميغاواط في كل من العاصمة الإدارية الجديدة وبني سويف والجبل. وأكد ضرورة سرعة إنهاء الأعمال بكفاءة وجودة عالية.

وتوجه محمد إلياس، سفير السودان في القاهرة، بالشكر للحكومة المصرية ممثلة في قطاع الكهرباء على الجهود المبذولة لدعم السودان الشقيق حكومة وشعباً، وتحقيق التنمية الشاملة في إطار الاهتمام الذي يوليه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة لمشروعات الربط الكهربائي حتى تصبح مصر مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة مع أوروبا والدول العربية والأفريقية.

رفع قدرة الربط الكهربائي بين مصر والسودان من 80 إلى 300 ميغاواط

تفاؤل واسع في منطقة اليورو بالتعافي رغم الإغلاقات

بروكسل، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات الثلاثاء، أن المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو ارتفعت أكثر بكثير مما كان متوقعا في مارس (آذار)، متجاوزة المتوسط في الأجل الطويل للمرة الأولى منذ أن ضربت جائحة فيروس كورونا أوروبا قبل 12 شهرا، فيما تصدرت ألمانيا التحسن.

وكشف مسح شهري من المفوضية الأوروبية أن المعنويات الاقتصادية في دول منطقة اليورو التسع عشرة فقتت إلى 101 نقطة هذا الشهر من 93,4 في فبراير (شباط) شباط، متجاوزة توقعات الاقتصاديين بارتفاعها إلى 96 نقطة.

وقالت المفوضية إنه من بين أكبر اقتصادات الاتحاد الأوروبي، تميزت ألمانيا بأكبر تحسن في المعنويات الشهرية على الإطلاق بلغ 7,9 نقطة لتصل إلى 103,7 نقطة. تحسنت المعنويات في قطاع الصناعة إلى 2,0 من 3,1، وفي قطاع الخدمات، وهو الأكبر من حيث المساهمة، ارتفعت معنويات المستهلكين إلى 10,8 من 14,8، وفي قطاع التجزئة إلى 12,2 من 19,1.

في الأثناء، كشف نتائج استطلاع أجرته غرفة التجارة والصناعة الألمانية تراجع نسبة الشركات الصناعية الألمانية التي تعترض الاستثمار في الخارج، في ظل تراجع الإيرادات وقيد السفر وتعثر التعافي الاقتصادي الناجم عن جائحة كورونا.

تفاؤل واسع في منطقة اليورو بالتعافي رغم الإغلاقات

بروكسل، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات الثلاثاء، أن المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو ارتفعت أكثر بكثير مما كان متوقعا في مارس (آذار)، متجاوزة المتوسط في الأجل الطويل للمرة الأولى منذ أن ضربت جائحة فيروس كورونا أوروبا قبل 12 شهرا، فيما تصدرت ألمانيا التحسن.

وكشف مسح شهري من المفوضية الأوروبية أن المعنويات الاقتصادية في دول منطقة اليورو التسع عشرة فقتت إلى 101 نقطة هذا الشهر من 93,4 في فبراير (شباط) شباط، متجاوزة توقعات الاقتصاديين بارتفاعها إلى 96 نقطة.

وقالت المفوضية إنه من بين أكبر اقتصادات الاتحاد الأوروبي، تميزت ألمانيا بأكبر تحسن في المعنويات الشهرية على الإطلاق بلغ 7,9 نقطة لتصل إلى 103,7 نقطة. تحسنت المعنويات في قطاع الصناعة إلى 2,0 من 3,1، وفي قطاع الخدمات، وهو الأكبر من حيث المساهمة، ارتفعت معنويات المستهلكين إلى 10,8 من 14,8، وفي قطاع التجزئة إلى 12,2 من 19,1.

في الأثناء، كشف نتائج استطلاع أجرته غرفة التجارة والصناعة الألمانية تراجع نسبة الشركات الصناعية الألمانية التي تعترض الاستثمار في الخارج، في ظل تراجع الإيرادات وقيد السفر وتعثر التعافي الاقتصادي الناجم عن جائحة كورونا.

ندوة افتراضية توصي بتقل الموارد البشرية بين بلدان المنطقة لدفع التنمية الاقتصادية

تسهيل نقل التكنولوجيا والإنتاج الزراعي يدعم التكامل المتوسطي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يعيش فيه العالم مرحلة جديدة بعد عصر ما بعد جائحة كورونا، قدم مشاركون في ندوة دولية افتراضية توصيات سياسية لتعزيز التكامل المتوسطي وتجاوز اتفاقيات التجارة، مشددين على أهمية تعزيز المسار نحو تعميق التعاون الاقتصادي وتعزيز التجارة والاستثمار وتسهيل نقل التكنولوجيا وتدعيم الروابط بين بلدان المنطقة من خلال تعظيم الإنتاج والثروة السمكية، وتعزيز الأمن

الغذائي، والتنمية الريفية. وشهدت الندوة الدولية الافتراضية على ضرورة استغلال إمكانات منطقة البحر الأبيض المتوسط الجنوبية إذا انتقلت من مجموعة معزولة من البلدان المصدرة للموارد الطبيعية والأشخاص إلى سوق كبيرة قادرة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مؤكدة على أهمية تعزيز التكامل المتوسطي، وبحث سبل استثمار ما تتمتع به من إمكانات كبيرة لتحويل نفسها لمنطقة التكامل الإقليمي الأعظم في العالم.

ولفتت الندوة التي نظمها مركز التكامل المتوسطي «سي إم إي» عبر الإنترنت حول «تعزيز التكامل المتوسطي» إلى أن عملية تعزيز التكامل المتوسطي هي عملية متعددة الأوجه، مؤكدة أن التحول البشري هو المفتاح لنجاح هذه العملية، وضمان المهارات، من حيث التثقيف داخل المنطقة لتعزيز ترابطها بشكل جيد، مع أهمية الاعتبار بالتغيير في الموضوعات المناخية والتعليمية، مسلطة الضوء على الأبعاد المختلفة للتكامل المتوسطي وتعزيزه بما يتجاوز اتفاقيات التجارة.

وأكدت الندوة التي شارك فيها عدد من الاقتصاديين والعلماء والباحثين الأكاديميين على ضرورة تبادل الأفكار حول الأبعاد المتعددة للتكامل الإقليمي في البحر الأبيض المتوسط، مشيرة إلى أنه أسهمت القيود التي تواجه الاقتصاد السياسي في تحقيق سجل دون المستوى في مجال التكامل. ووفق الندوة أثيرت التجارة أنها غير كافية في حد ذاتها لتشجيع أهداف التكامل الإقليمي الاقتصادي الشامل، غير أنه لم يتم حتى الآن تنفيذ الإصلاحات القطاعية التي تتسق مع استراتيجيات النمو الشامل، لا سيما ما يستهدف منها الفئات الأكثر ضعفاً والنساء والشباب.

إعلان استئجار عقار حكومي

المواصفات

- أن يقع العقار في مدينة الرياض.
- أن يكون المبنى معزولاً بشكل جيد حرارياً ومائياً.
- أن يكون المبنى مشيداً من الخرسانة المسلحة.
- ألا تقل المساحة عن 5,000 متر مربع.
- أن يكون عمر المبنى لا يتجاوز 5 سنوات.
- أن يكون المبنى ذا طبيعة تناسب مع أهمية مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية.
- توفر أنظمة مراقبة للمبنى.
- أن تتوفر الخدمات الأساسية الأخرى مثل الكهرباء ودورات المياه والإنترنت.
- توفير مواقف سيارات بعدد لا يقل عن (70) موقفاً.
- يُفضل أن يكون بموقع قريب من أحد معالم مدينة الرياض.
- يتم استقبال العروض خلال 15 يوماً من تاريخ الإعلان.

يتم إرسال العرض إلى إدارة المشتريات على البريد الإلكتروني:

Procurement@moc.gov.sa



ميرزا الخويلدي

فضائح المثقفين!

سقط القناع عن فيلسوف ومناضل فرنسي لامع، بعد أربعين عاماً على رحيله... لكن عشرات المثقفين الذين رجموه بالحجارة زالوا يتلمظون خلف الأستار لم يتكشفوا!... الصديق المقرب للفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، وهو أيضاً فيلسوف يُدعى غاي سورمان، اتهمه باغتصاب وممارسة الجنس مع أطفال فوق جنث الموتى في المقابر خلال إقامته في «سبدي بوسعيد» بونوس، أواخر الستينات...

صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية ذكرت في تقريرها أن غاي سورمان، البالغ من العمر 77 عاماً، الذي رافق فوكو مع مجموعة من الأصدقاء في زيارة لقرية بوسعيد التونسية في أثناء عطلة عيد الفصح عام 1969، شاهد «أطفالاً صغاراً، تتراوح أعمارهم بين 8 و10 سنوات، يلاحقون فوكو قائلين: ماذا عني، خذني... فيما كان فوكو يرمي الأموال عليهم ويقول لهم سنلتقي في المكان المعروف عند الساعة العاشرة مساءً... أي مقبرة القرية».

تعد الفترة التي قضاهما الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، في تونس حافلة بالفضائل، حيث كان ملهماً لعشرات الشباب اليساريين الذين وجدوا فيه صورة المثقف الملتزم بقضايا العمال والعدالة والحريّة ضد نظام بورقيبة، لكنه على الجانب الشخصي كان مثلاً نزعاً تحريية منحلّة، و«البحث عن مواضيع كالإجرام والجنون والعقوبات والسجون. أزع الجنس، في كتاب «تاريخ الجنسانية»، وكتب «حب العلمان عند اليونان»، وفي 1977 وقع عريضة طالب فيها بتشريع ممارسة الجنس مع الأطفال في سن الـ13 عاماً.

لكنه أضفى على نزعة المهجبة هذه بُعداً فلسفياً، فقد رأى أن أي قانون، وأي معيار مهما كان أخلاقياً، هو شكل من أشكال الاضطهاد من الدولة والبرجوازية المتحالفة معه. لكن تلك الجرائم لم تكن زعّة منحرفة فقط بل كانت تعبيراً عن شعور بالتفوق والاستعلاء بممارسة كتاب ومتفوق وحتى فلاسفة ضد شعوب أقل ثمناً و... نفسه صديقة سورمان يوضح أن فوكو لم يكن ليتجرا على فعل كهذا في فرنسا، وقاربه بالرسام بول غوغان الذي كان يمارس الجنس مع الفتيات الصغيرات اللواتي رسمهن وهو في جزيرة تاهيتي، وكذا الروائي أندريه جيد الذي كان يتصيد الأطفال في أفريقيا. واعتبر سورمان أن لهذه التصرفات «بعداً استعمارياً... إنها الإمبريالية البيضاء».

ما فعله الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، هو كارثة أخلاقية، ولكن هناك العشرات من المفكرين والمثقفين في الغرب والشرق مارسوا ما هو أبعث... شاعر فرنسا ونيبها المؤقت الشاعر الفونس دو لامارتين أمر بسجن الأمير عبد القادر الجزائري، بشكل يتناقض مع القيم التي جاهر بها لامارتين، فبعد مدة قضاهما أسيراً في طولون، قررت الحكومة الفرنسية بامر من الشاعر الفونس دو لامارتين في إبريل (نيسان) 1848 نقل الأمير 77 من عائلته للاحتجاز في قصر هنري الرابع القديم. ومثله أيضاً الروائي فيكتور هيغو انضم هو الآخر لعريضة تطالب باستمرار احتجاز عبد القادر الجزائري، بل دعا لاستمرار احتلال الجزائر «لأننا سوف نحمل إليها الحضارة»... سقط القناع عن ميشيل فوكو، نجم الفلسفة والفكر في السبعينات، وعلى رأي النعمان بن المنذر: «قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً فما اعتادك من قول إذا قيلاً...» لكن عشرات المثقفين وأدباء الفكر والدين الذين اصطفوا مع الظلم والطغيان وبرزوا جرائم الجلادين، من صدام حسين لمصر القذافي وغيرهما، هؤلاء أيضاً بعضهم ينهري لرحم ميشيل فوكو!... أسوأ منهم بعض مثقفي التيار الإسلامي الذين استغلوا فضيحة فوكو للتصويب على المسار التونسي تحديداً، واستغلالها ضمن معركتهم السياسية والأيديولوجية هناك... كانهم وأحرارهم وتياراتهم ملائكة منزهون ومطهرون، في تصرف يشك ما قاله أحدهم: «نرا» العقول وفق الضمائر».

ومعناه، رغم حرص كثيرين في العادة على أن يخصوصوا أطفالهم بأسماء دالة على الجمال أو الأخلاق والصفات الحميدة، فإن الحال لا يختلف كثيراً مع العناوين التي يجب أن تنحصر مهمتها في تسمية العمل الإبداعي، وتأكيداً على هويته، وتمييزاً له عن سواه. ولعل أكثر الأعمال والنصوص التي ينطبق عليها مثل هذا الرأي هي تلك التي تنزع باتجاه التجريد، وتحرك في فضاء غامض مبهم المعالم والاتجاهات، وهو ما ينطبق على الشعراء أكثر من سواهم. وإذا كان بعض شعراء الحدائق لا يعولون كثيراً على عناوين دواوينهم مع قصائدهم، بحيث يلجأ بعضهم إلى استبدال العناوين بعلامات الترقيم، فإن بعضهم الآخر يختار لأعماله عناوين لافتة في غرابيتها، مثل «غيمحة ترتدي بنطلوناً» لمبايكوفسكي، و«العودة إلى مكان مضاء بكوب حليب» لشارلز جيمس جويس، و«هويي ديك» لميلفيل، و«مراد» لميخائيل نعيمة، و«سراب عفان» لجبرا إبراهيم جبرا.

لكن الأمر لم يتوقف عند ربط العناوين بنماذج «بطولية» منتزعة من واقع الحياة وأحشائها، بل ثمة كتب ومؤلفات جرت عناوينها الرائعة بين البشر

مجرى الحكم المكثف والأمثال السائرة، كما هو حال «البحث عن الزمن المفقود» لمارسيل بروست، و«الحياة في مكان آخر» لميلان كونديرا، و«الجماليات اللاتمات»، لكواياتا، و«مائة عام من العزلة» و«الحب في زمن الكوليرا» لغراسيا ماركيث، وكثير غيرها.

وإذا كانت النخب الضيقة من المثقفين ومدمني القراءة لا تخفي من الكتب بعناوينها المغوية البراقة، فإن الكثرة الكاثرة من القراء العاديين ترى في مثل تلك العناوين ما يستدرجها إلى شراء الكتب واقتنائها، خاصة تلك التي تلعب على أوتار الرغبات الصريحة والحوافز المشبوبة والحماس الوطني والقومي. ولست لأميط اللثام عن أي نوع من الأسرار إذا قلت إنني أعرف كثيراً من الناشرين الذين مارسوا على بعض الكتب والتسويق ضغوطاً معنوية ونفسية قصوى من أجل تناسي العناوين الأصلية التي وضعوها لمؤلفاتهم، واستبدالها بأخرى بها، أو أكثر قليلاً، بل إن علاقتها بالكتاب الذي تنصدره ليست أكثر من علاقة الكائنات الحية وسائر الموجودات بأسمائها. فكما أنه ليس من مهمات الاسم أن يكون مطابقاً للمسمى في دلالة

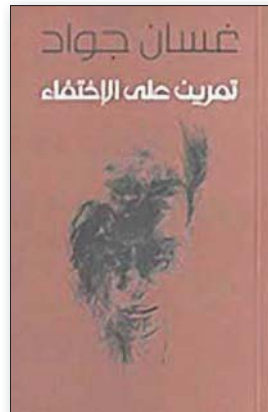
لبوكوفسكي، على سبيل المثال لا الحصر.

ولعلني لا اجافي الحقيقة في شيء إذا خلصت إلى استنتاج أن عقدة اختيار العناوين هي في مجال الرواية أسهل منها في مجال الشعر. فالروائيون الذين يشتغلون على فكرة وموضوع محددين، وعلى لغة وحياة شبه ملموسين، والذين يتحكمون إلى حد بعيد بمسار أعمالهم ووقائعها ومصائر أشخاصها، لن يجدوا صعوبة بالغة في العثور على عناوين ملائمة، تحمل في بعض الأحيان أسماء أبطال الروايات الذين يتحول بعضهم إلى نماذج عليا للعيش، كما للمواجهة الصارية مع تحديات الوجود الكبرى، كما هو حال «دون كيشوت» لسرفانتس، و«فاوست» لغوته، و«مدام بوفاري» لفلوبير، و«أنا كاريننا» لتولستوي، و«زوربا» لكازانتراكيس، و«ويوليسيس» لجيمس جويس، و«هويي ديك» لميلفيل، و«مراد» لميخائيل نعيمة، و«سراب عفان» لجبرا إبراهيم جبرا.

وإذا كانت للثورة الصناعية الغربية وجوهاً إيجابية المتعددة، فإن الشعراء المرفطين على احتفاظ الحياة ببراعتها الأصلية، لم يستطيعوا التعامل مع الصناعات الجديدة والكاركتيسات الصناعية والتجارية الهائلة إلا بصفتها أداتين للشعاع العابر للقارات، ولنسليخ الإنسان وسحقه تحت السنانك الفولاذية الضروس للعالم المعدني، وهو ما التقى بظلاله المؤثرة على أدب القرنين

أي مراجعة متأنية للتراث العربي خاصة في جانبه الشعري لا بد من أن تقودنا إلى استنتاج أن اختيار العناوين لم يكن واحداً من الهواجس المؤرقة للشعراء كما هو الحال في العصور الحديثة

طبيعة الكتب والأعمال التي تتصهرها. وهي لن تستطيع، ولو بذل واضعها كل ما لديهم من جهد، أن تختزل العمل الأدبي الذي وضعت له بكلمة أو اثنتين أو أكثر قليلاً، بل إن علاقتها بالكتاب الذي تنصدره ليست أكثر من علاقة الكائنات الحية وسائر الموجودات بأسمائها. فكما أنه ليس من مهمات الاسم أن يكون مطابقاً للمسمى في دلالة



وإذا كانت للثورة الصناعية الغربية وجوهاً إيجابية المتعددة، فإن الشعراء المرفطين على احتفاظ الحياة ببراعتها الأصلية، لم يستطيعوا التعامل مع الصناعات الجديدة والكاركتيسات الصناعية والتجارية الهائلة إلا بصفتها أداتين للشعاع العابر للقارات، ولنسليخ الإنسان وسحقه تحت السنانك الفولاذية الضروس للعالم المعدني، وهو ما التقى بظلاله المؤثرة على أدب القرنين

بمختلف لغاتها ومناحيها. والواقع أن كثيراً من شعراء الحدائق في الغرب لم يروا العناوين بصفتها مجرد إشارة رمزية للتعريف بالعمل الشعري أو تمييزه عن سواه، بل جزءاً لا يتجزأ من هوية العمل ونواته ومغزاه، وهو ما ينسحب بشكل أخص على مجموعة بودلير «زهار الش» التي تعكس جوهر التمزق البودليري بين الطهراني والشيطاني.

وكذلك هو الأمر مع «أوراق العشب» لولت ويتمان الذي رأى

الذي حشد في قصيدة طويلة واحدة كل ذلك القدر من الإيثار والهواجس والعاوون أن يختزل عمله ذاك في عنوان واحد أو تسمية بعينها.

ولذلك فقد ارتأى النقاد والرواة أن تسمى القصائد الأمهات في العصر الجاهلي بالمعلقات، بعد أن بات تعليقها على سنائر الكعبة هو الحدث الاستثنائي الدال على تميزها الإبداعي.

وانتزعت قصائد أخرى عناوينها من كون أصحابها لم يتروكوا أثراً غيرها، كما هو الحال مع قصيدة دوقلة المنجي التي سميت «التيمة»، أو بناء على المناسبة التي فطعت الشاعر إلى نظمه، كما هو حال قصيدة العامة تسمية «المكاتب» التي لا يخطئ سعاة البريد في إيصالها إلى المتلقين، وفق عناوين مكانية واضحة محددة المعالم، ولا ينسحب على الإبداع إلا في إطاره التقليدي، حيث لا تنحصر مهمة الأدب في الوصول إلى القارئ، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة استمالتة واستقطابه، على المستويات الأخلاقية والفكرية والسياسية.

ولعل هذا النمط من «التصويب» المباشر باتجاه القارئ هو الذي دفع العرب إلى نعت كثير من المؤلفات الأدبية بالرسائل، كما هو الحال مع رسائل ابن المقفع والحاجض وأبي العلاء المعري وغيرهم. كذلك فإن مقولة «المكتوب يُعرف من عنوانه»، وفقاً للمقولة الشائعة التي جرت في الحياة العربية مجرى الأمثال، فإن هذا الاعتقاد ينسحب على الرسائل التي تطلق عليها العامة تسمية «المكاتب» التي لا يخطئ سعاة البريد في إيصالها إلى المتلقين، وفق عناوين مكانية واضحة محددة المعالم، ولا ينسحب على الإبداع إلا في إطاره التقليدي، حيث لا تنحصر مهمة الأدب في الوصول إلى القارئ، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة استمالتة واستقطابه، على المستويات الأخلاقية والفكرية والسياسية.

ولعل هذا النمط من «التصويب» المباشر باتجاه القارئ هو الذي دفع العرب إلى نعت كثير من المؤلفات الأدبية بالرسائل، كما هو الحال مع رسائل ابن المقفع والحاجض وأبي العلاء المعري وغيرهم. كذلك فإن مقولة «المكتوب يُعرف من عنوانه»، ليست بعيدة عن الصفة في مجالات الدراسات العلمية التي ينبغي أن تنسم بالدفقة والموضوعية، أو التي تتخذ فرضياتها المقترحة صفة العناوين الواجب البرهنة عليها عن طريق العقل والمنطق والبحث المنهجي.

ولكن الأمر يختلف تمام الاختلاف مع الأعمال الأدبية والفنية، خاصة تلك التي لا تعتمد وحدة الموضوع، وتبدو أقرب ما تكون إلى الأطفاف والرؤى المتشابكة التي يصعب اختزالها بفكرة واحدة أو عنوان محدد.

والواقع أن أي مراجعة متأنية للتراث العربي، خاصة في جانبه الشعري، لا بد أن تقودنا إلى استنتاج أن اختيار العناوين لم يكن واحداً من الهواجس المؤرقة للشعراء، كما هو الحال في العصور الحديثة، حيث البحث عن عنوان ملائم قد يستغرق من الوقت الزمن الذي يستغرقه العمل الإبداعي برمته. فكيف للجاهلي

شوقي بزيع

لم تكن مسألة العناوين التي يختارها الكتاب والفنانون لأعمالهم الأدبية والفنية بالأمر السهل على الإطلاق، بل قد تكون واحدة من أعقد المسائل التي يواجهها المؤلفون في أثناء الكتابة، وقبل أن يدفوا بأعمالهم إلى النشر، إذ لطالما كانت العلاقة بين النصوص وعناوينها محلاً للتساؤل والتفسيرات المتنبسة والغموض الإشكالي.

وإذا كان ثمة من يعتقد أن «المكتوب يُعرف من عنوانه»، وفقاً للمقولة الشائعة التي جرت في الحياة العربية مجرى الأمثال، فإن هذا الاعتقاد ينسحب على الرسائل التي تطلق عليها العامة تسمية «المكاتب» التي لا يخطئ سعاة البريد في إيصالها إلى المتلقين، وفق عناوين مكانية واضحة محددة المعالم، ولا ينسحب على الإبداع إلا في إطاره التقليدي، حيث لا تنحصر مهمة الأدب في الوصول إلى القارئ، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة استمالتة واستقطابه، على المستويات الأخلاقية والفكرية والسياسية.

ولعل هذا النمط من «التصويب» المباشر باتجاه القارئ هو الذي دفع العرب إلى نعت كثير من المؤلفات الأدبية بالرسائل، كما هو الحال مع رسائل ابن المقفع والحاجض وأبي العلاء المعري وغيرهم. كذلك فإن مقولة «المكتوب يُعرف من عنوانه»، ليست بعيدة عن الصفة في مجالات الدراسات العلمية التي ينبغي أن تنسم بالدفقة والموضوعية، أو التي تتخذ فرضياتها المقترحة صفة العناوين الواجب البرهنة عليها عن طريق العقل والمنطق والبحث المنهجي.

ولكن الأمر يختلف تمام الاختلاف مع الأعمال الأدبية والفنية، خاصة تلك التي لا تعتمد وحدة الموضوع، وتبدو أقرب ما تكون إلى الأطفاف والرؤى المتشابكة التي يصعب اختزالها بفكرة واحدة أو عنوان محدد.

والواقع أن أي مراجعة متأنية للتراث العربي، خاصة في جانبه الشعري، لا بد أن تقودنا إلى استنتاج أن اختيار العناوين لم يكن واحداً من الهواجس المؤرقة للشعراء، كما هو الحال في العصور الحديثة، حيث البحث عن عنوان ملائم قد يستغرق من الوقت الزمن الذي يستغرقه العمل الإبداعي برمته. فكيف للجاهلي

الروائي عايش الواقع الدامي داخل مدينته البصرة إبان غزو الكويت انتفاضة آذار العراقية... روائياً

خوف: «كانت الجموع الغاضبة مندفعة اندفاعاً مروعاً وهم يسحلون بحيل قد شد بإحكام وضراوة حول رقبة واحد من الألام وهم يصيحون ويخطبون ويرددون الشعارات التي تلوها الخوف ليسقط الطغاة الويل للقتلة» (الرواية، ص 49).

ولقد كان الكاتب فاروق السامر نكباً حين جعل سارده مجتور السذراع، نائباً به عن النزعة الثائرة، ومحملاً أفعالاً أبعاداً أخلاقية، وواقفاً موقفاً وسطاً وعلى مسافة مناسبة من الضخوع لمراقبة السلطة البوليسية من الجانب والفوضى مناوئتها من جانب آخر، كما كان الكاتب محايداً في معالجة الأحداث وهو ينظر إلى طرفي المعادلة، رانياً الانتفاضة مغامرة خطيرة، موجهاً نقده إلى أخيه الذي جعل الناس تندفع مع أنه كان عارفاً بالمال الخطير الذي ينتظرها بسبب عدم توفر قيادة ميدانية أو روحية لها.

وإذا بقرر البطل السامر في ختام الرواية كتابة سيرة مكانية، فإنه إنما يذكرنا بديابة روايته وفيها هندس هذه السيرة بطريقة دائرية، فيها الأمانة مثل الأمانة تعيد نفسها بصورة لا متناهية، مؤبداً مسؤوليته الأخلاقية في تسجيل ما حدث تخيلياً، «عليك أن تختب عما يحدث الآن وما يجري من أمور فنحن نقتد إلى من يورخ ذلك» (الرواية، ص 250).

تتلاقى الفوضى والانضباط، ناظرين إلى مخالفيهم على أنهم خوثة ونزادقة، وإن الواجب يقضي سحقهم سحقاً ومعاقبتهم بالمجازر المهولة التي تتكرر مع مشهد الحركة السوداء الطويلة التي تحمل على ظهرها دوشكا، وهي تلقي مجموعة من الرجال القتلى على الرصيف وتصلي أجسادهم المرمية برصاص بنادق ثم نفر من المكان، ثم يقابل السارد هذا المشهد الدامي بمشهد المؤسسة الأمنية، وهي توجه أوامرها السرية لرجالها ومخبريها بضرورة التخلخل بين صفوف الناس المدنيين لشردتهم وزرع الريبة والشكوك في صدورهم. وهكذا انتشرت الإعدامات والمقابر المتغلغل بين صفوف السارد يسمى هذه المشاهدات المتقابلة بـ«الأعراس الدامية»، ولأنها شبيهة بالأعراس النازية عنوان الكاتب روايته بها لتكون عتبة ناجحة للولوج إلى المتن.

إن التخلص والعقاب يجعلان العلاقات الإنسانية مقطعة بالخوف من الموت وجنون العنف وعصاوية الكابة وتكون النزعة الانفغانية هي المسيرة للحشود الجماهيرية التي تتبع غريزتها، وهي تتراخض بشكل هائج، والفرد الذي يقود كالأعمى والأصم، وينجر من غير وعي لآناشيد الحشود وهتافاتنا وخطبها الثارية ومسيراتنا وراياتها وطبولها بلا نعر أو

والتهديد كانعكاس لجدل التحولات الصادمة من جراء تعادل سلطة المنتفضين مع سلطة الدولة.

وجعل الروائي القصاص وظيفته معمنة المراقبة والعقاب على يد الفرد وهو يواجه الجموع، وأيضاً في يد المجموع وهو يواجه الفرد، مرمزاً إلى حقيقة عدم تكافؤ الصراع في امتلاك الحق الاجتماعي في العقاب، حيث الفرد هو المواطن بقدر ما هو العدو. فلا تعود سلامة الدولة من سلامة المواطن بل سلامة الوطن من سلامة المجتمع الذي يدافع عنه من أي اعتداء أو إجرام.

وعن ذلك يقول ميشيل فوكو: «إذا سمح للناس بأن يروا أن الجريمة يمكن أن يغير اصحابها، وأن القصص ليس هو تابعها



البطل مع نفسه، وهو يعيش داخلها ضغط المراقبة والعقاب بعيون متخفية حاظطة مترصدة وأشخاص متخفين، شاعراً أنه واقع تحت الإقامة الجبرية «كنت أشعر بوجودهم الدقيق الملحاح الشبيهه بدبق الذباب، وأرى

التاسع عشر والعشرين، حيث نعت على عناوين روائية معيرة، من مثل: «الإنسان الصرصر»، لودستوفسكي، و«المسخ» لكافكا، و«مزرعة الحيوان» لجورج أورويل، وعلى عناوين شعرية موازية في دلالاتها، مثل «الأرض الخراب» لتوماس إليوت، و«عواء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

في العودة إلى الطبيعة السبيل الأمل للعودة إلى نقاوة الحياة وبراعتها، كما للاحتجاج على الجحوش الأميركي المرفط نحو النعص والنعف وقهر السكان الأصليين، و«فصل في الجحيم» لرامبو، حيث البحث عن الخلاص الروحي يتطلب التحديف في «أنهار هجمية» يمنحها خداع الحواس قدرة أكبر على المخاتلة وواد المغامرة في مهدها.

وهو يعيش

المؤقتة كبؤرة مكانية تتحكم في تحديق الزمان، وبالشكل الذي يجعل الزمان مهنماً، وهو الذي له في الروايات الواقعية الأولية. ومن دلائل المركزة المكانية ما اعتاده السارد/ الفنان من التفتت نحو الساحة بتكرار العبارات

كان الكاتب ذكياً حين جعل سارده مبتور الذراع نائباً به عن النزعة الثائرة ومحملأ أفعاله أبعاداً أخلاقية واقفاً به موقفاً وسطاً بين الخضوع لمراقبة السلطة البوليسية من جانب وفوضى مناوئتها من جانب آخر

ظلالهم منعكسة هنا وهناك، واكتشفهم بغراستي ولكن دون صارمة لا ترحم، ولكن المنفقد: في منتهى الصلابة» (كتابه: المراقبة والعقاب، ص 120).

وكانت الأجساد عمياء متلاحمة ومتشابكة كموضوع وهدف للمتصصين الذين فيهم

ناظر إلى الساحة الفارغة/ تفتقد الساحة عن كتب/ أطلع ذاهباً صوب الساحة/ أنجول بالقرب (منها) مهندسا بذلك بانوراما خريطة سرديّة موجوداتها جتامين أفراد فارين ومسحولين ومخطوفين ومعومين وضائعين مغيبين، وكذلك من خلال تضادية

وصيفاً فقط (الرجل ذو الشهداء الأربعة/ الرجل ذو الطفل الميت/ المرأة وظفها الساهم) في إشارة للبعورية إلى أن هذه الشخصيات جتامين أفراد فارين ومسحولين ومخطوفين ومعومين وضائعين مغيبين، وكذلك من خلال تضادية

رهيباً وبسببه تحولت الحياة في طرفة عين من هول الصرامة والانضباط إلى فورة التمرد والانتفاض وبكل ما رافقها من عنف وقسوة حتى تساوى بطش الحسابات وارتكاب الأعتيالات وفق بناء سردي دائري ينتهي فيه السارد عند النقطة نفسها التي بدأ منها، ميمراً سرده تفتيحاً داخلياً، فيه هو بطل مشارك تارة، ومجموع سارد تارة أخرى مع حوارات مونولوجية تتداعى على لسان السارد بضمير أنا الراوي الغائب، وعادة ما يضعها الكاتب بين قوسين كبيرين، مبتكراً بيروتوكولاً سردياً خاصاً به، تعدد اتباعه معبراً من خلاله عن انطغان الإنسان العراقي بالواقع الدامي تسجيلياً وتخيلياً معاً، وكالاتي: الاستعاضة عن تسمية الشخصيات بالتعريف لها

غامر الروائي العراقي فاروق السامر التجسيد هذا الواقع في روايته «أعراس النازية» الصادرة عن «دار شهريار» 2020 وفيها عايش الواقع الدامي داخل مدينته تراجيدياً هذا الواقع.

انتفاضة آذار العراقية... روائياً

د. ثادية هناوي

أن يدنو الروائي من الواقع دنواً يكشف كل خفاياه بأناة، ويعرض كل التفاصيل بلا نسبيات، ويضع النفاذ على الصروف، تعلقاً بالظواهر والمغيبات، ذلك يعني أنه أمسك تخيلياً بتلابيب هذا الواقع وجعل ما فيها من التعديف والانفلات ميداناً خصياً للسرد ومادة شائقة للبحث والتفكير، ميسورة في الفهم والتقدير. وليس كل واقع يمكنه أن يرتفع بالعمل السردي موضوعياً وشكلياً، كما أن ليس كل متخيل يمكنه أن يلاحق تعقيدات الواقع اشتباكات الواقع الحياتية.

وإذا كان هذا الواقع الذي يراد تصويره سردياً ما زال معيشاً ولم ينصرم بعد، بكل ما فيه من الغرابة والسوداوية، فإن الكتابة السردية عنه ستكون بمثابة مغامرة محفوفة بالمخاطر وغير مضمونة النتائج. والأمر ليس متعلقاً بالقدرة التخيلية في التخكير في هذا الواقع، وإنما هو بالقدرة الفكرية على تسريد تراجيدياً هذا الواقع.

لقد عاش العراقيون مثل هذا الواقع إبان غزو الكويت مطلع تسعينيات القرن العشرين، فكان انتهاء حرب عاصفة الصحراء فوكو «التدويت» تشكل جمالي

حث الجميع على الالتحاق بـ«ابدا الآن» لعيش نمط حياة أكثر صحة

خالد بن الوليد للتنريف الأوسط: نسعى إلى توفير الفرص لكل أفراد المجتمع لممارسة النشاط البدني

شخص شاركوا العام الماضي في برامج ومبادرات الاتحاد الأفراسية والميدانية، بما في ذلك مبادرة «تحرك والعب» التي شهدت مشاركة أكثر من 151,000 شخص قطعوا أكثر من 10 مليارات خطوة حتى الآن، ومبادرة «معا نتحرك» التي شهدت في نسختها الرابعة مشاركة أكثر من 8750 شخصاً، قطعوا عشرات الآلاف من الكيلومترات في سلسلة من تحديات اللياقة البدنية.

ووفّر دوري كرة القدم للسيدات، والبطولة الوطنية للكريكت، واليوم الوطني للرياضة للفتيات، وغيرها من الفعاليات والمبادرات، مدخلاً لحياة نشطة لجميع الأفراد في المملكة، بغض النظر عن جنسهم أو فئاتهم أو بيئتهم الاجتماعية. ويهدف تحسين مبادراته وأنشطته، دخل الاتحاد السعودي للرياضة للجميع في سلسلة من الشراكات العالمية والمحلية رفيعة المستوى، مع منظمة الصحة العالمية، وشركتي نايك وبيبيسيكو ومجموعة ماجد الفطيم، وغيرها.

البدنية أمام الجميع في أي زمان ومكان، يُوفّر كل من تطبيق الرياضة للجميع وحملة «ابدا الآن»، أسلوب حياة جديدة، عبر إعطاء الناس الأدوات اللازمة والدافع الذي يحتاجون إليه لوضع وتحقيق أهداف اللياقة البدنية الخاصة بهم. ويُظهر مقطع الفيديو المرفق، وهو واحد من خمسة فيديوهات تم تطويرها لحملة «ابدا الآن»، مثالاً واحداً على كيفية إحداث الحملة أثراً إيجابياً في حياة الناس.

وبدعم من وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية، وتمشيا مع برنامج جودة الحياة، أحد أهم برامج رؤية المملكة 2030، يسعى الاتحاد السعودي للرياضة للجميع إلى زيادة نسبة مستويات النشاط البدني بين السكان في المملكة إلى 40 في المائة بحلول عام 2030. ولتحقيق هذا الهدف، يعمل الاتحاد من كُتب على إطلاق وتنظيم التحديات الرياضية وتسهيل الوصول إليها، وبناء الخبرات في عالم الرياضة. يُشار إلى أن أكثر من 350,000



الأمير خالد بن الوليد (الشرق الأوسط)

يمكنهم من الوصول إلى مجموعة واسعة من النشاطات داخل التطبيق، كالانضمام إلى تحديات في مجموعات رياضية، وخلق التحديات الخاصة بهم. ومن خلال إتاحة الأنشطة

ومجموعات رياضية أخرى. كما يتيح التطبيق للمستخدمين مزامنة وربط أجهزة تتبع اللياقة البدنية مثل «ابل واتش»، و«غوغل فيت»، و«فيت بيت»، و«سامسونغ هلت»، مما

ويُوفّر «أي أو أس»، حيث يتيح التطبيق للمستخدمين إنشاء وإدارة مجموعات رياضية مجتمعية، وتنظيم الفعاليات، ودعوة المتابعين إلى تشجيع المشاركة المجتمعية، والتعرف على فعاليات

للجميع يأتي من أجل إلهام أفراد المجتمع وتشجيعهم وتسهيل وصولهم إلى الصحة واللياقة على امتداد المملكة العربية السعودية. ولفت إلى أن «الدعم الذي يقدمه تطبيق الاتحاد للأفراد عند بدء أو متابعة مسيرتهم في اللياقة البدنية، له أهمية كبيرة؛ إذ إنه يمنح شعوراً بالانتماء للمجتمع، ويوفّر سهولة الوصول إلى مجموعة من تحديات وفرص تم تصميمها من قبل المستخدمين أو من قبل الاتحاد».

وأشار الأمير خالد بن الوليد في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إلى ضرورة استخدام تطبيق «الرياضة للجميع» للاطلاع على أحدث المعلومات حول الصحة والعافية، والمشاركة في مختلف الفعاليات والتحديات لكل مستويات اللياقة البدنية، التي تتضمن إنشاء أو الانضمام إلى المجموعات الرياضية المجتمعية وفي المقابل الحصول على النقاط وفرصة الفوز بالجوائز الرياضية المتنوعة.

وقال الأمير خالد بن الوليد إن عمل الاتحاد السعودي للرياضة للجميع قد أطلق حملة توعوية جديدة تحت شعار «ابدا الآن» من أجل تحفيز وتشجيع أفراد المجتمع في المملكة على المشاركة في الأنشطة البدنية، إذ تدعو الحملة الأفراد من مختلف الأعمار والقدرة والخلفيات إلى المضي قدماً نحو تعزيز لياقتهم البدنية،

ووظيف طموحهم وشجاعتهم، وإبداعهم، وقوة إرادتهم، لإيجاد الحافز والوسائل من أجل تحسين صحتهم. وتم تصميم سيناريوهات مختلفة للحملة الوطنية الرياضية تجسد دور مجموعة متنوعة من أفراد المجتمع، أنشئت للوصول إلى مختلف القدرات والأعمار كجزء من حياتهم اليومية على امتداد المملكة سواء في مكتب أو مع أفراد أو حينما ترغب في تشجيع أطفالك على ممارسة رياضة جديدة أو تسعى لإيجاد قوة الإرادة للتغلب على الصعوبات التي تحول دون ممارستك الرياضة، سواء كنت أما عاملة، أو جداً أو جده، أو شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو رياضياً متمرساً.

وسهل اتحاد الرياضة للجميع أكثر من أي وقت مضى، المشاركة في الأنشطة الرياضية سواء بشكل فردي أو جماعي، وذلك من خلال تطبيق الرياضة للجميع للهواتف الذكية، الذي تم إطلاقه في يوليو (تموز) العام الماضي، عبر منصتي «أندرويد»

الرياض، «الشرق الأوسط».

كشف الأمير خالد بن الوليد بن طلال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع سعي «الاتحاد» إلى توفير الفرص لجميع أفراد المجتمع لممارسة النشاط البدني وعيش نمط حياة صحي. شجداً على أهمية تشجيع جميع أفراد المجتمع من جميع الأعمار والقدرة للالتحاق بحملة «ابدا الآن» والتي نتجت عنها نحو حياة أكثر صحة. وأشار الأمير خالد بن الوليد في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إلى ضرورة استخدام تطبيق «الرياضة للجميع» للاطلاع على أحدث المعلومات حول الصحة والعافية، والمشاركة في مختلف الفعاليات والتحديات لكل مستويات اللياقة البدنية، التي تتضمن إنشاء أو الانضمام إلى المجموعات الرياضية المجتمعية وفي المقابل الحصول على النقاط وفرصة الفوز بالجوائز الرياضية المتنوعة.

سيعرض على الأعضاء دعم النادي في «العمومية»

مؤمنة يفكر في التخلي عن رئاسة الأهلي

جدة، إبراهيم القرشي أكدت مصادر في النادي الأهلي لـ«الشرق الأوسط»، أن اجتماع أعضاء الجمعية العمومية الذي سيُعقد الأحد المقبل سيناقش جميع الملفات المتعلقة بالنادي دون أي قيود بما فيها حال وجود رغبة من أحد الأعضاء بتولي سدة المسؤولية بالنادي بدلاً لاستمرار الرئيس عبد الإله مؤمنة. وأشارت المصادر إلى أن التطورات الأهلاوية تسعي لتجديد لولاي المدير يوسف عنبر للمهمة إلى نهاية الموسم الرياضي قبل أن تصدح بالمرحوم التي تنص على عدم السماح لأي مدرب، بالإشراف على تدريب فريقين خلال موسم واحد، مما أبعد عنبر عن تدريب الأهلي، حيث سبق أن قاد الكهربية قبل 3 أشهر، لتسند المهمة بشكل مؤقت للفرنسي فيصل قورمي.

وواصل الفرنسي قورمي مدرب الأهلي المؤقت الاستعانة بعدد من الوجوه الشابة بحيث التدريبات الفريق الجماعية ضمن صفات الجولة الخامسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان المحترفين في 8 أبريل (نيسان) المقبل على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالرياض بمكة المكرمة.

أكدت مصادر في النادي الأهلي لـ«الشرق الأوسط»، أن اجتماع أعضاء الجمعية العمومية الذي سيُعقد الأحد المقبل سيناقش جميع الملفات المتعلقة بالنادي دون أي قيود بما فيها حال وجود رغبة من أحد الأعضاء بتولي سدة المسؤولية بالنادي بدلاً لاستمرار الرئيس عبد الإله مؤمنة. وأشارت المصادر إلى أن التطورات الأهلاوية تسعي لتجديد لولاي المدير يوسف عنبر للمهمة إلى نهاية الموسم الرياضي قبل أن تصدح بالمرحوم التي تنص على عدم السماح لأي مدرب، بالإشراف على تدريب فريقين خلال موسم واحد، مما أبعد عنبر عن تدريب الأهلي، حيث سبق أن قاد الكهربية قبل 3 أشهر، لتسند المهمة بشكل مؤقت للفرنسي فيصل قورمي.

وواصل الفرنسي قورمي مدرب الأهلي المؤقت الاستعانة بعدد من الوجوه الشابة بحيث التدريبات الفريق الجماعية ضمن صفات الجولة الخامسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان المحترفين في 8 أبريل (نيسان) المقبل على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالرياض بمكة المكرمة.

«رئيس السيارات» أكد شغف السعوديين برياضة المحركات... ودورتي عضواً في «العلمية»

سباق «إكستريم إي» جاهز... وخالد بن سلطان: سنسلط الضوء على «اهتمامنا البيئي»

على خيارات الطاقة البديلة والموارد المختلفة، ونستلهم ذلك بإعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال الأيام القليلة الماضية عن مبادرات «المملكة الخضراء» و«الشرق الأوسط الخضراء» بهدف تقليل انبعاثات الكربون الناتجة عن استخدام النفط بنسبة 60 في المائة، وزراعة 50 مليار شجرة ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي والحفاظ على الحياة البحرية. ويتيح لنا سباق «إكستريم إي العلاء» تسلط الضوء على مثل هذه القضايا البيئية المهمة. لقد انطلقت مسيرتنا، وتعززت مواصلتها في السنوات المقبلة.

يجدر بالذكر أن سلسلة سباقات «إكستريم إي» أعلنت أمس عن توسيع لجنيتها العلمية بتعيينها البروفسور البرتغالي كارلوس دوارتي المقيم في المملكة، لمكانته المرموقة كأحد أبرز العقول الرائدة في العالم في مجال أبحاث حماية النظم البيئية البحرية.

ويأتي تعيين دوارتي قبل انطلاق سباق «إكستريم إي العلاء» يومي السبت والأحد المقبلين، ما يبرز التزام القائمين على هذه السلسلة إزاء زيادة التوعية بقضايا المناخ في المواقع التي تستضيف سباقاتها في مناطق مختلفة من العالم.

ويشير إلى أن المملكة العربية السعودية في رحلة نحو الاستدامة، وسباق «إكستريم إي» يعز من تلك الرسالة نحو مستقبل يتماشى مع رؤية المملكة 2030، وفي إطار مستقبلي أكثر استدامة. وفي إطار «رؤية المملكة 2030»، نعمل حالياً على تحويل اقتصادنا للاعتماد



الغلا تتربح انطلاق السباق الافتتاحي لـ«إكستريم إي» (الشرق الأوسط)

المملكة، ويمكن التيقن من ذلك عند متابعة ردود أفعال الجماهير أثناء متابعتهم لسباقاتنا أو مشاهدتها عبر شاشات التلفزيون والتفاعل معها عبر قنوات التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية في رحلة نحو الاستدامة، وسباق «إكستريم إي» يعز من تلك الرسالة نحو مستقبل يتماشى مع رؤية المملكة 2030، وفي إطار مستقبلي أكثر استدامة. وفي إطار «رؤية المملكة 2030»، نعمل حالياً على تحويل اقتصادنا للاعتماد

وجنسون باتون، إلى جانب نخبة من أفضل المتسابقين من الرجال والنساء. وعلى نطاق أوسع، أرى هذا الحدث بمثابة اللحظة الأحدث والأكثر إثارة في تاريخ رياضة السيارات في السعودية، وخصوصاً بعد تعزيز مكانة المملكة على مستوى الرياضات العالمية بشكل عام ورياضة السيارات بشكل خاص. إن قيام «إكستريم إي» باختيار منطقة العلاء كأول موقع لإطلاق حدثها الأول من هذه السلسلة يعد حدثاً دليلاً على إنجازاتنا الرياضية. وهناك علاقة قوية مع «إكستريم إي» تقوم على

جميعاً لرؤية الانطلاقة القوية لسيارات الدفع الرباعي الكهربائية للمشاركة في حوض المنافسات (الغلا) سييسلظ الضوء بطريقة ستكون واحدة من أكثر المناطق المذهلة لاستضافة سباقات رياضة السيارات حول العالم. أما الحدث ذاته فسيستحوز على إعجاب الناس في كثير من الدول بفضل استقبال أفضل السائقين والفرق للمشاركة فيه. وللتأكد من مدى جاذبية هذا الحدث، يمكن إلقاء نظرة خاطفة لاستكشاف مجموعة من الأسماء المبرزة التي اجتذبت سباق «إكستريم إي العلاء» والمالكين، مثل لويس هاميلتون ونيكو روزبيرغ

الهواء مباشرة على الشاشات التلفزيونية في المملكة وفي جميع أنحاء العالم. سباق «إكستريم إي العلاء» سييسلظ الضوء بطريقة رائعة على المملكة العربية السعودية واهتمامها الكبير بالاستدامة البيئية والطاقة النظيفة والتطلع نحو المستقبل، بالإضافة إلى استضافة أبرز الأحداث الرياضية العالمية.

وأشار إلى أن دورهم كمسؤولين في الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، بالإضافة إلى عشاق رياضة السيارات والرياضة بشكل عام في المملكة وحول العالم، هذا السباق العالمي يحظى باهتمام وشغف كبير، وسيتم بثه على الهواء مباشرة على الشاشات التلفزيونية في المملكة وفي جميع أنحاء العالم. سباق «إكستريم إي العلاء» سييسلظ الضوء بطريقة رائعة على المملكة العربية السعودية واهتمامها الكبير بالاستدامة البيئية والطاقة النظيفة والتطلع نحو المستقبل، بالإضافة إلى استضافة أبرز الأحداث الرياضية العالمية.

بأداء فني متمع وتألق لافت للشهري والمولد وحضور جماهيري شهدته المواجهة عقب غياب

السعودية تمطر فلسطين بـ«الخمسة» وتحلق بالصدارة الآسيوية المؤهلة للمونديال

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنحو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

ونجح الأخضر السعودي في الحصول على ركلة جزاء بعد دبكة سعودية في منطقة جزاء فلسطين أعلن عنها الحكم، وتقدم لها سالم الدوسري ووضعها ببراعة داخل الشباك كهدف خامس للأخضر السعودي.



فهد المولد يحتفل بهدفه في شباك فلسطين مع زميله صالح الشهري أمس (تصوير: سعد العنزي)

واصل الأخضر السعودي في شوط المباراة الثاني تميزه وتفوقه وسيطرته على مجريات المواجهة، حيث تمكن صالح الشهري من

المولد بمتابعتها بإصرار وسدها قوية سكت شباك منتخب فلسطين بهدف ثانٍ قبل إطلاق صافرة نهاية شوط المباراة الأول.

سكنت شباك منتخب فلسطين. وبعدها بدقائق قليلة تمكن فهد المولد من تعزيز تقدم فريقه مع الدقيقة 43 بعد هجمة متقنة نجح



«أنا محسن» كان سمة الجماهير الحاضرة لمواجهة السعودية وفلسطين أمس

ومتراجعا للحفاظ على شبكه دون استقبال أي هدف مبكر. وحقق الأخضر السعودي مبنغاه بالخروج بنتيجة إيجابية من شوط المباراة الأول بعدما تمكن ياسر الشهراني مع الدقيقة 37 من تسجيل أول أهداف المنتخب السعودي عن طريق كرة رأسية نجح في متابعتها وأرسلها قوية

هذه المجموعة دون أي تغيير حيث يحضر منتخب سنغافورة ثالثاً برصيد سبع نقاط واليمن رابعاً بخمس نقاط ومنتخب فلسطين في المركز الأخير برصيد أربع نقاط. وشهدت المباراة التي أقيمت على ملعب مرسول بارك في العاصمة الرياض حضوراً جماهيرياً لأول مرة بعد انقطاع طويل عن الملاعب بسبب فيروس كورونا، حيث أقرت وزارة الرياضة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالسماح للجماهير التي تحصلت على التذاكر بحضور المباريات بنسبة 40 في المائة من سعة كل ملعب وذلك بدءاً من مواجهة السعودية الدوسري بتعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف خامس عن طريق ضربة جزاء.

واعتمد الأخضر السعودي بهذا الفوز الثمين صدارة مجموعته الرابعة بعدما رفع وصيده إلى النقطة 11 متقدماً على نظيره منتخب أوزباكستان الذي تراجع نحو المركز الثاني برصيد تسع نقاط، فيما ظلت المراكز الأخرى في

الرياض، فهد العيسى

حقق المنتخب السعودي فوزاً ثميناً أمس على صيفه منتخب فلسطين ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة للمونديال 2022 وكأس آسيا 2023. بعدما كسب الأخضر المباراة بخمسة دون مقابل.

وحملت الأهداف الخمسة توقيع كل من ياسر الشهراني وفهد المولد في شوط المباراة الأول، قبل أن يتمكن صالح الشهري من تسجيل «هدفين» خلال مجريتها شوط المباراة الثاني، لينجح سالم الدوسري بتعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف خامس عن طريق ضربة جزاء.

ألمانيا وإيطاليا لمواصلة الانتصارات وإسبانيا تستضيف كوسوفو في لقاء متوتر دبلوماسياً بالرجولة الثالثة لتصفيات مونديال 2022 بولندا من دون هدافها ليفاندوفسكي في مواجهة إنجلترا... وفرنسا تتربص بالبوستة

المعتاد بالمنتخب أصراً صعباً في ظل وجود لاعبين مميزين مثل جوشوا كيميشتش وليون غونديوغان، لكن تالفه كظهير أيسر أعاد إحياء مسيرته الدولية. وضمن المجموعة نفسها، تلنقز أرمينيا مع رومانيا، ولجختشتاين مع أيسلندا. وفي المجموعة الثالثة، تأمل إيطاليا أيضاً في تحقيق فوز ثالث على التوالي في ليتوانيا، بعدما عادت الأحد بفوز مستحق على مضيفتها بلغاريا 2 - صفر، بعد أول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها.

حققت إيطاليا أمام ليتوانيا انتصارها الـ20 بقيادة مدربها روبرتو مانسيني مقابل سبعة تعادلات وخسارتين. لكن المنتخب الإيطالي سيفتقد لخدمات لاعب الوسط ماركو فريراتي المصاب، والمدافع اليساندر فلوورنزي المرهق في مباراة اليوم. وضمن المجموعة نفسها لتلنقز أيرلندا الشمالية مع بلغاريا. وفي المجموعة الثانية تحل كوسوفو ضيفة على إسبانيا في مواجهة رياضية يطغى عليها الطابع السياسي، إذ إن مدريد لا تعترف رسمياً بالدولة التي كانت سابقاً مقاطعة صربية.

وكان منتخب إسبانيا أفلت في مباراته الأخيرة من فخ مضيفه الجورجي وقلب تخلفه إلى فوز قاتل 2 - 1 الأحد في تيبيليسي بالوقت بدل الضائع، بعد تغرر مفاجئ مع اليونان 1 - 1 في الجولة الأولى.

وتحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

كما أصبحت مشاركته في مركزه المنتخب أصراً صعباً في ظل وجود لاعبين مميزين مثل جوشوا كيميشتش وليون غونديوغان، لكن تالفه كظهير أيسر أعاد إحياء مسيرته الدولية. وضمن المجموعة نفسها، تلنقز أرمينيا مع رومانيا، ولجختشتاين مع أيسلندا. وفي المجموعة الثالثة، تأمل إيطاليا أيضاً في تحقيق فوز ثالث على التوالي في ليتوانيا، بعدما عادت الأحد بفوز مستحق على مضيفتها بلغاريا 2 - صفر، بعد أول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها.

حققت إيطاليا أمام ليتوانيا انتصارها الـ20 بقيادة مدربها روبرتو مانسيني مقابل سبعة تعادلات وخسارتين. لكن المنتخب الإيطالي سيفتقد لخدمات لاعب الوسط ماركو فريراتي المصاب، والمدافع اليساندر فلوورنزي المرهق في مباراة اليوم. وضمن المجموعة نفسها لتلنقز أيرلندا الشمالية مع بلغاريا. وفي المجموعة الثانية تحل كوسوفو ضيفة على إسبانيا في مواجهة رياضية يطغى عليها الطابع السياسي، إذ إن مدريد لا تعترف رسمياً بالدولة التي كانت سابقاً مقاطعة صربية.

وكان منتخب إسبانيا أفلت في مباراته الأخيرة من فخ مضيفه الجورجي وقلب تخلفه إلى فوز قاتل 2 - 1 الأحد في تيبيليسي بالوقت بدل الضائع، بعد تغرر مفاجئ مع اليونان 1 - 1 في الجولة الأولى.

وتحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها



ماري كين مهاجم إنجلترا ومن خلفه مغاوير خلال التدريبات قبل مواجهة بولندا اليوم (أ.ب.)

في مركز الظهير الأيسر بعد أن اعتاد المشاركة في خط الوسط. وجاء تغيير مركز اللاعب ليدعم من فرصه في التشكيلة الألمانية لخوض فعاليات بطولة كأس أوروبا منتصف هذا العام. وخلال مباراة أمام مضيفة الروماني الأحد أظهر تشان مهارة فائقة في أداء دور الظهير الأيسر. وعلق المدرب لوف على ذلك قائلاً: «إيمري كان قوياً بالفعل... إنه رائع في التعامل مع الكرة وقوي للغاية على المستوى البدني. إنه يجيد إزجاج المنافسة بشكل دائم».

وغاب تشان عن صفوف المنتخب في كأس العالم الماضية عام 2018 بروسيا بسبب الإصابة. وتلنقز أيرلندا الشمالية مع بلغاريا. وفي المجموعة الثانية تحل كوسوفو ضيفة على إسبانيا في مواجهة رياضية يطغى عليها الطابع السياسي، إذ إن مدريد لا تعترف رسمياً بالدولة التي كانت سابقاً مقاطعة صربية. وكان منتخب إسبانيا أفلت في مباراته الأخيرة من فخ مضيفه الجورجي وقلب تخلفه إلى فوز قاتل 2 - 1 الأحد في تيبيليسي بالوقت بدل الضائع، بعد تغرر مفاجئ مع اليونان 1 - 1 في الجولة الأولى. وتحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

فلندا الأحد. وفي المجموعة العاشرة، تستضيف ألمانيا التي فازت بأول مباراتين، مقدونيا الشمالية التي ستشارك للمرة الأولى في تاريخها في كأس أوروبا في يونيو المقبل. وتوسع ألمانيا إلى مواصلة انطلاقها القوية في التصفيات بفوزها خارج ملعبها على رومانيا 1 - صفر الأحد، بعدما حققت فوزاً عريضاً على أيسلندا بثلاثية نظيفة في مستهل مشوارها الأسبوع الماضي.

ومرة أخرى، يستعد بوايخم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني للدفع بلاعبه إيمري تشان الأخير على سجله خالياً من الخسارة للمباراة الـ12 توالياً في المسابقات الرسمية مع 12 فوزاً مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمته الأخيرة أمام تركيا بيهدين نظيفين في 8 يونيو (حزيران) 2019. وعادل المنتخب الفرنسي رقمياً قياسياً خاصاً به بين عامي 1990 و1991 بفوزه للمرة السابعة توالياً خارج ملعبه. في المقابل، تسعى غريمته أوكرانيا التي فرضت عليها تعادلاً على «ستاد فرانس» في افتتاح الجولة الأولى، إلى فوز أول أمام كازاخستان، بعدما سقطت في فخ التعادل بالنتيجة ذاتها أمام

البنانيا. وفي المجموعة الرابعة، تتوجه فرنسا بطلة العالم بمعنويات جيدة إلى البوستة لمواجهة منتخبها المنسج بنجوم من أصحاب الخبرة مثل إدين دزيكو وميراليم بيانيتش. وتطلّع فرنسا لانتصار ثانٍ توالياً، بعد الفوز خارج أرضها على كازاخستان (2 - صفر) في الجولة الثانية، وإثر تعادل مخيب أمام أوكرانيا 1 - 1 في مستهل دفاعها عن لقبها. وحافظ منتخب فرنسا بفوزه

البنانيا. وفي المجموعة الرابعة، تتوجه فرنسا بطلة العالم بمعنويات جيدة إلى البوستة لمواجهة منتخبها المنسج بنجوم من أصحاب الخبرة مثل إدين دزيكو وميراليم بيانيتش. وتطلّع فرنسا لانتصار ثانٍ توالياً، بعد الفوز خارج أرضها على كازاخستان (2 - صفر) في الجولة الثانية، وإثر تعادل مخيب أمام أوكرانيا 1 - 1 في مستهل دفاعها عن لقبها. وحافظ منتخب فرنسا بفوزه

البنانيا. وفي المجموعة الرابعة، تتوجه فرنسا بطلة العالم بمعنويات جيدة إلى البوستة لمواجهة منتخبها المنسج بنجوم من أصحاب الخبرة مثل إدين دزيكو وميراليم بيانيتش. وتطلّع فرنسا لانتصار ثانٍ توالياً، بعد الفوز خارج أرضها على كازاخستان (2 - صفر) في الجولة الثانية، وإثر تعادل مخيب أمام أوكرانيا 1 - 1 في مستهل دفاعها عن لقبها. وحافظ منتخب فرنسا بفوزه

البنانيا. وفي المجموعة الرابعة، تتوجه فرنسا بطلة العالم بمعنويات جيدة إلى البوستة لمواجهة منتخبها المنسج بنجوم من أصحاب الخبرة مثل إدين دزيكو وميراليم بيانيتش. وتطلّع فرنسا لانتصار ثانٍ توالياً، بعد الفوز خارج أرضها على كازاخستان (2 - صفر) في الجولة الثانية، وإثر تعادل مخيب أمام أوكرانيا 1 - 1 في مستهل دفاعها عن لقبها. وحافظ منتخب فرنسا بفوزه

مباراة تشيلسي ضد بورتو في ربع نهائي دوري الأبطال تقامان في إسبيلية

البريطانية للبلدان المدرجة على القائمة الحمراء لحظر السفر في وقت سابق من الشهر الحالي، لكن لا يزال يتعين على أي شخص يدخل المملكة المتحدة من تلك الدولة، عزل نفسه لمدة 10 أيام. وهذه ليست المرة الأولى التي تُنقل فيها مباراة جارية قيود السفر. فقد سبق نقل مباراة تشيلسي وأتلتيكو مدريد الإسباني في دور ثمن النهائي من البطولة القارية من إسبانيا إلى العاصمة الرومانية بوخارست.

وخفت إسبانيا الأسبوع الحالي القيود المفروضة على الأشخاص الذين يدخلون البلاد من بريطانيا لأسباب محددة، بما في ذلك للمشاركين في الأحداث الرياضية عالية

البريطانية للبلدان المدرجة على القائمة الحمراء لحظر السفر في وقت سابق من الشهر الحالي، لكن لا يزال يتعين على أي شخص يدخل المملكة المتحدة من تلك الدولة، عزل نفسه لمدة 10 أيام. وهذه ليست المرة الأولى التي تُنقل فيها مباراة جارية قيود السفر. فقد سبق نقل مباراة تشيلسي وأتلتيكو مدريد الإسباني في دور ثمن النهائي من البطولة القارية من إسبانيا إلى العاصمة الرومانية بوخارست.

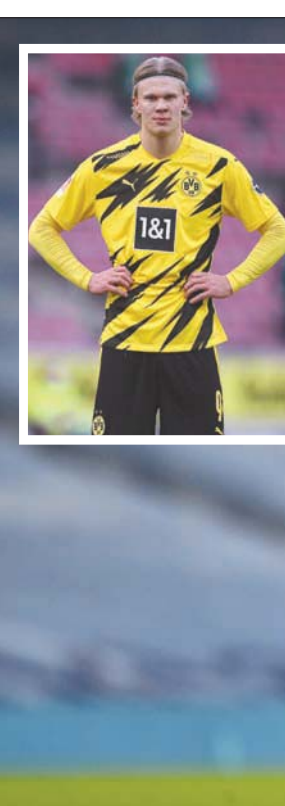
وخفت إسبانيا الأسبوع الحالي القيود المفروضة على الأشخاص الذين يدخلون البلاد من بريطانيا لأسباب محددة، بما في ذلك للمشاركين في الأحداث الرياضية عالية

النادي يحضر لدخول السباق مع يونايته وريال مدريد من أجل ضم النرويجي الموهوب هالاند

إعلان رحيل أغويرو عن سيتي يؤكد خلاف المهاجم الأسطوري مع مدربه غوارديولا

مقدمة الأستاذ. وقال المبارك: «لا يمكن إحصاء مساهمة أغويرو في مانشستر سيتي على مدى الأعمار العشرة الماضية، ستبقى أسطوره محفورة بشكل لا يُمحى في ذكريات كل عاشق للنادي لكرة القدم بوجه عام. ليس هو الوقت المناسب لكلمات الوداع أو الخطابات، ما زال هناك الكثير لتحقيقه»، في إشارة إلى الجبهات الأربع التي ما زال فريق سيتي يجارح عليها حيث بات لقب الدوري شبه محسوم، بانتظار اللقب الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب الفوز بالكأس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة. وأردف قائلاً: «في الوقت الحالي، يسرني أن أعلن أننا سوف نكف فناناً لعمل تمثال لسيرجيو بهدف وضعه في ملعب الاتحاد». كما نُحت مصادر مقربة من سيتي إلى أن النادي يخطط لحفلة ووداع لمهاجمه عقب آخر مباراة له في الدوري الممتاز أمام أيفرتون في 23 مايو (أيار) المقبل. ومن المنتظر أن يعطي رحيل أغويرو عن مانشستر سيتي إشارة بدء سباق لضم أبرز موهبة هجومية في أوروبا، وهو النرويجي إرلينغ هالاند، لاعب بروسيا دورتموند الألماني. وكان هالاند، 20 عاماً، الذي يعد على نطاق واسع هدف سيتي الأول، قريباً من الانضمام للغريم المحلي مانشستر يونايتد في يناير من العام الماضي قبل انتقاله إلى دورتموند، وما زال

مقدمة الأستاذ. وقال المبارك: «لا يمكن إحصاء مساهمة أغويرو في مانشستر سيتي على مدى الأعمار العشرة الماضية، ستبقى أسطوره محفورة بشكل لا يُمحى في ذكريات كل عاشق للنادي لكرة القدم بوجه عام. ليس هو الوقت المناسب لكلمات الوداع أو الخطابات، ما زال هناك الكثير لتحقيقه»، في إشارة إلى الجبهات الأربع التي ما زال فريق سيتي يجارح عليها حيث بات لقب الدوري شبه محسوم، بانتظار اللقب الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب الفوز بالكأس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة. وأردف قائلاً: «في الوقت الحالي، يسرني أن أعلن أننا سوف نكف فناناً لعمل تمثال لسيرجيو بهدف وضعه في ملعب الاتحاد». كما نُحت مصادر مقربة من سيتي إلى أن النادي يخطط لحفلة ووداع لمهاجمه عقب آخر مباراة له في الدوري الممتاز أمام أيفرتون في 23 مايو (أيار) المقبل. ومن المنتظر أن يعطي رحيل أغويرو عن مانشستر سيتي إشارة بدء سباق لضم أبرز موهبة هجومية في أوروبا، وهو النرويجي إرلينغ هالاند، لاعب بروسيا دورتموند الألماني. وكان هالاند، 20 عاماً، الذي يعد على نطاق واسع هدف سيتي الأول، قريباً من الانضمام للغريم المحلي مانشستر يونايتد في يناير من العام الماضي قبل انتقاله إلى دورتموند، وما زال



مقدمة الأستاذ. وقال المبارك: «لا يمكن إحصاء مساهمة أغويرو في مانشستر سيتي على مدى الأعمار العشرة الماضية، ستبقى أسطوره محفورة بشكل لا يُمحى في ذكريات كل عاشق للنادي لكرة القدم بوجه عام. ليس هو الوقت المناسب لكلمات الوداع أو الخطابات، ما زال هناك الكثير لتحقيقه»، في إشارة إلى الجبهات الأربع التي ما زال فريق سيتي يجارح عليها حيث بات لقب الدوري شبه محسوم، بانتظار اللقب الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب الفوز بالكأس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة. وأردف قائلاً: «في الوقت الحالي، يسرني أن أعلن أننا سوف نكف فناناً لعمل تمثال لسيرجيو بهدف وضعه في ملعب الاتحاد». كما نُحت مصادر مقربة من سيتي إلى أن النادي يخطط لحفلة ووداع لمهاجمه عقب آخر مباراة له في الدوري الممتاز أمام أيفرتون في 23 مايو (أيار) المقبل. ومن المنتظر أن يعطي رحيل أغويرو عن مانشستر سيتي إشارة بدء سباق لضم أبرز موهبة هجومية في أوروبا، وهو النرويجي إرلينغ هالاند، لاعب بروسيا دورتموند الألماني. وكان هالاند، 20 عاماً، الذي يعد على نطاق واسع هدف سيتي الأول، قريباً من الانضمام للغريم المحلي مانشستر يونايتد في يناير من العام الماضي قبل انتقاله إلى دورتموند، وما زال

مقدمة الأستاذ. وقال المبارك: «لا يمكن إحصاء مساهمة أغويرو في مانشستر سيتي على مدى الأعمار العشرة الماضية، ستبقى أسطوره محفورة بشكل لا يُمحى في ذكريات كل عاشق للنادي لكرة القدم بوجه عام. ليس هو الوقت المناسب لكلمات الوداع أو الخطابات، ما زال هناك الكثير لتحقيقه»، في إشارة إلى الجبهات الأربع التي ما زال فريق سيتي يجارح عليها حيث بات لقب الدوري شبه محسوم، بانتظار اللقب الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب الفوز بالكأس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة. وأردف قائلاً: «في الوقت الحالي، يسرني أن أعلن أننا سوف نكف فناناً لعمل تمثال لسيرجيو بهدف وضعه في ملعب الاتحاد». كما نُحت مصادر مقربة من سيتي إلى أن النادي يخطط لحفلة ووداع لمهاجمه عقب آخر مباراة له في الدوري الممتاز أمام أيفرتون في 23 مايو (أيار) المقبل. ومن المنتظر أن يعطي رحيل أغويرو عن مانشستر سيتي إشارة بدء سباق لضم أبرز موهبة هجومية في أوروبا، وهو النرويجي إرلينغ هالاند، لاعب بروسيا دورتموند الألماني. وكان هالاند، 20 عاماً، الذي يعد على نطاق واسع هدف سيتي الأول، قريباً من الانضمام للغريم المحلي مانشستر يونايتد في يناير من العام الماضي قبل انتقاله إلى دورتموند، وما زال

مقدمة الأستاذ. وقال المبارك: «لا يمكن إحصاء مساهمة أغويرو في مانشستر سيتي على مدى الأعمار العشرة الماضية، ستبقى أسطوره محفورة بشكل لا يُمحى في ذكريات كل عاشق للنادي لكرة القدم بوجه عام. ليس هو الوقت المناسب لكلمات الوداع أو الخطابات، ما زال هناك الكثير لتحقيقه»، في إشارة إلى الجبهات الأربع التي ما زال فريق سيتي يجارح عليها حيث بات لقب الدوري شبه محسوم، بانتظار اللقب الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب الفوز بالكأس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة. وأردف قائلاً: «في الوقت الحالي، يسرني أن أعلن أننا سوف نكف فناناً لعمل تمثال لسيرجيو بهدف وضعه في ملعب الاتحاد». كما نُحت مصادر مقربة من سيتي إلى أن النادي يخطط لحفلة ووداع لمهاجمه عقب آخر مباراة له في الدوري الممتاز أمام أيفرتون في 23 مايو (أيار) المقبل. ومن المنتظر أن يعطي رحيل أغويرو عن مانشستر سيتي إشارة بدء سباق لضم أبرز موهبة هجومية في أوروبا، وهو النرويجي إرلينغ هالاند، لاعب بروسيا دورتموند الألماني. وكان هالاند، 20 عاماً، الذي يعد على نطاق واسع هدف سيتي الأول، قريباً من الانضمام للغريم المحلي مانشستر يونايتد في يناير من العام الماضي قبل انتقاله إلى دورتموند، وما زال

أغويرو سيرحل عن مانشستر سيتي وهو الهدف التاريخي للنادي (رويترز)... وفي الإطار هالاند موهبة مطلوبة في أندية أوروبا الكبرى (إ.ب.)

وتعويض فترة غيابه. وعانى شو، الذي انتقل إلى يونايته قادماً من ساوثهامبتون مقابل نحو 30 مليون جنيه إسترليني (41,32 مليون دولار) في 2014، من تعرضه لأكثر من إصابة في أولد ترافورد وغاب فترات بسبب ذلك. وانسحب شو من تشكيلة إنجلترا في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 ومارس 2019. وحول ذلك قال: «أعتقد أن أكبر شعور بالندم يتعلق بالخروج وطريقة الخروج من التشكيلة. على مدار آخر عامين فكرت في الأمر كثيراً وبكل تأكيد تسببت في إحباط المدرب، ربما من الناحية الذهنية لم أكن في أفضل حالاتي. اللعب للمنتخب يمثل أفضلية وشرفاً، وأعتقد أنني نجحت في بعض الفترات في إثبات ذلك. أريد تعويض فترات الغياب بالتألق وإثبات جداتي». وأضاف: «قال لي (ساوثغيت) إنه ضمني بسبب أحقيتي. الماضي أصبح من الماضي وأتبنى نسيان ذلك الآن والتركيز على المستقبل»، وضمن المجموعة نفسها، تستضيف أندورا منتخب المجر، وتلنقز سان مارينو مع

تحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

تحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

تحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

تحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

تحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

تحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

تحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد. المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات. ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربع المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إسبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً. وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط. وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب لتصفيات المونديال وكتب فيها

وصف مشاركته الدولية بـ«حلم لا يصدق» معتبراً أن هدفه في شباك سان مارينو «سبب محفوراً في الذاكرة»

أولي واتكينز... من دوري الدرجة السادسة إلى المنتخب الإنجليزي

كمدرب فني لمساعدته في التحسن والتطور باستمرار، وكان يسألني دائماً عما يتعين عليه أن يفعله في هذا الموقف أو ذلك، وحتى بعد انتهاء التدريبات، كان يتدرب بمفرده، حتى لو كان ذلك على أسطح الأشياء، فكان يقوم مثلاً بالتدرب على تسديد الركلات الحرة في المرمى الخالي».

وكان واتكينز جزءاً من مجموعة تضم عدداً من اللاعبين الشباب الموهوبين في نادي إكستر الملوك للمنتخبين، بما في ذلك القائد الحالي لنادي سوانزي سيتي، مات غرايمز، وحارس مرمى بيتربورو، كريستي بيم، وإيثان أمبادو، الذي كان يلعب في فريق النادي تحت 14 عاماً. وهناك لوحة جدارية لهؤلاء اللاعبين الثلاثة معلقة على قاعدة تدريب نادي إكستر. وخلال العام الماضي أصبح بن كريسين، الذي ظهر لأول مرة مع فريق أستون فيلا ضد ليفربول في يناير (كانون الثاني) وهو في السادسة عشر من عمره، أحدث لاعب شاب يتألق من خريجي هذه الأكاديمية.

يقول نيكولسون: «أولي واتكينز يعد مثلاً رائعاً للاعبين الشباب في رحلة تطوره من الآن. لم تكن الطريق مفروشة بالورود أمام واتكينز، ويجب على اللاعبين الشباب أن يدركوا أنه لا توجد طريق واحدة لتحقيق أهدافك كلاعب شاب. ولن يكون الأمر دائماً أن ينضم اللاعب لأكاديمية الناشئين ثم ينتقل للفريق النادي تحت تسع سنوات ثم يتدرج في الصعود حتى يصل إلى فريق تحت 18 عاماً ثم إلى فريق تحت 23 عاماً ثم إلى الفريق الأول مباشرة».

لقد قطع واتكينز مسواراً طويلاً حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن. يقول نورثمور، وهو الآن مدرب في أكاديمية الناشئين بنادي ساوثهامبتون: «لقد كان بحاجة للتعامل معه بشكل قوي لكي يغضب ويظهر قدراته الحقيقية، لم يكن من نوعية اللاعبين الذين تضعهم في التشكيلة الأساسية وتركهم يلعبون كما يحلو لهم، ولكن عندما كان يشارك ويظهر قدرات بشراسة فإنه كان يظهر قدرات أكثر من أي شخص آخر. لقد كان دائماً يتحدى نفسه على المباراة منذ البداية، إنه بحاجة لشخص يحفره قليلاً ويعدك سينطلق كالسهم».



واتكينز وهدف إنجلترا الخامس في شباك سان مارينو (أ.ب)

ينافس على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. إنه واحد من 22 لاعباً في قائمة المنتخب الإنجليزي المكونة من 26 لاعباً لمواجهة سان مارينو واليابان وبولندا في تصفيات كأس العالم، الذين لعبوا في دوريات أدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول كيفين نيكولسون، الذي تولى تدريب واتكينز في فريق الشباب: «بعض الصفات التي تراها الآن في أولي واتكينز على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز قد تطورت بشكل هائل عندما كان لاعب لصالح إكستر، مثل قدرته على مراوغة الخصم في المواقف الفردية، والضغط على المدافعين، كما كان دائماً مجتهداً للغاية ولديه إصرار كبير على تحقيق أهدافه. لقد كان واتكينز يتنقد نفسه أكثر من أي شخص آخر. لقد كان دائماً يأتي إلي ويتحدثني

تلعب في فريق يعاني ويدافع بشكل كبير». ويضيف: «كان الأمر يتعلق برغبة واتكينز في صناعة الأهداف والضغط على حامل الكرة والتعبير عن نفسه، وكان يعلم أنه ستتاح له الفرصة لتسجيل خمسة أو ستة أهداف إذا ضغط بقوة على المدافعين. لقد كان يبالغ كثيراً من الثناء، وكان يتعرض للانتقادات في بعض الأحيان، لكنني كنت أحبه كثيراً. لقد كان يلعب بمنتهى القوة والشراسة، لأنه كان يعلم أن هذه هي الطريقة الوحيدة للتحسين والتحسن».

وأظهر واتكينز أنه يمتلك إمكانيات وقدرات هائلة وسرعات فائقة، سواء عندما لعب ظهيراً أيسر، كما حدث خلال جولة إكستر في اسكوتلندا استعداداً للموسم الجديد بعد عودته من ويستون، أو عندما تألق بشكل لافت مع برينتفورد عندما كان

النادي المنافس قام بتشجيع واتكينز أثناء خروجه من الملعب. يقول نورثمور إن واتكينز تعلم قيمة «الفوز بضربات الرأس في منطقة جزاء فريقه أثناء القيام بالواجبات الدفاعية. تركز أكاديميات الناشئين بشكل كبير على ما يفعله اللاعب عندما يستحوذ على الكرة، لذلك إذا كنت تلعب كمهاجم فإنك تنتظر في بعض الأحيان حتى تصل الكرة إليك. وإذا كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستلعب بها الكرة، فإنك لن تشارك كثيراً في اللعب لأن الكرة لن تصل إليك كثيراً، خصوصاً عندما

فيلا حالياً)، الذي تعاهد معه برينتفورد قبل أن يتعاقد معه مجدداً لأستون فيلا في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت قيمتها 28 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي. سجل واتكينز 10 أهداف في 24 مباراة، لكن الفترة التي لعبها

إكستر، إلى جانب مات جاي، أحد أقرب أصدقائه، بحثاً عن اكتساب الخبرات اللازمة. يقول رايان نورثمور، المدير الفني لواتكينز في ويستون: «كان النادي يتذلل جدول الترتيب، وعندما أشركت أولي واتكينز في أول مباراة سجل هدفاً ومنحنا دافعاً كبيراً. لقد كانت أول 40 دقيقة بلعبها مع الفريق بمثابة نقطة تحول بالنسبة لنا جميعاً. لم ننظر إلى الوراء أبداً، وساعدنا في ضمان البقاء قبل نهاية الموسم بعدد كبير من المباريات، وكان ذلك جهداً هائلاً من الجميع».

وتم اكتشاف واتكينز في نادي ويستون من قبل دين سميت (مدرب أستون

بقليل منذ أن شارك أولي واتكينز في أول مباراة له مع نادي ويستون سويفر ماري، حينما نزل بديلاً ليعسد النادي الذي كان يتذلل جدول الترتيب في دوري الدرجة الخامسة بإنجلترا للفوز على نادي فارنبورو تاون بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، وهي المواجهة التي كان يشاهدها 130 متفرجاً من ملعب المباراة.

ويوم الخميس الماضي، خاض مهاجم أستون فيلا أول مباراة دولية له مع منتخب إنجلترا أمام سان مارينو في تصفيات كأس العالم، وأحرز الهدف الخامس في المباراة التي انتهت بفوز منتخب «الأسود» الثلاثة، بخماسية نظيفة. وهذه المرة شاهد واتكينز ملايين المتابعين، لكن من المؤكد أنه لم يكن أحد أكثر فخراً من أولئك الذين ساعدوه في الصعود بشكل رائع من اللعب لنادي إكستر سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما لعب لهذا النادي لمدة ستة أشهر في دوري الدرجة السادسة.

وقال واتكينز عن صعوده من المنزل من إكستر سيتي إلى منتخب إنجلترا في أكثر من ثلاثة أعوام بقليل: «هذا لا يصدق، إنه حلم. كنت أفكر في الأمر طيلة اليوم في الفندق، كنت أتمنى المشاركة والحصول على فرصة، لكن لم أعلم أن هذا سيحدث. سيظل هدفي الذي سجلته أمام سان مارينو محفوراً في ذاكرتي». وأضاف: «لا يمكنني وصف شعوري حقاً. أنا فخور بالحصول على فرصة ارتداء هذا القميص واللعب مع هذه المجموعة من اللاعبين».

وعندما انضم واتكينز، البالغ من العمر 18 عاماً آنذاك، لنادي ويستون، كان النادي قد خسر ثماني مباريات على التوالي وكان على وشك الهبوط. انضم واتكينز إلى ويستون على سبيل الإعارة قادماً من

واتكينز مهاجم أستون فيلا (أ.ب)

يتعين على الضحايا أن يواجهوا مساراً صعباً من الشك وسوء النية كي يؤكدوا أنهم تعرضوا لإساءات عنصرية

ما حدث مع غلين كامارا يظهر أن العنصريين يمكنهم الإفلات من العقوبة

مماثل في مباراة لكرة القدم في دوريات الهواة، أو في غرفة خلع الملابس، أو في غرفة اجتماعات؟ إننا نعلم جميعاً أن الإساءة العنصرية مشكلة شائعة وواسعة الانتشار، وعلى العكس من ذلك، لا توجد أدلة كثيرة على وجود اتهامات كاذبة أو خبيثة بشأن التعرض للعنصرية على النطاق نفسه. ومع ذلك، يُنكسر هذا نمطاً متكرراً وأبداً أي معنى أو منطق أن نعطي هذين السيناريوهين نفس الأهمية. غالباً تحت غطاء عبارات حسنة النية مثل «الإجراءات القانونية الواجبة» و«المتهم بريء حتى تثبت إدابته». ومع ذلك، فإن افتراض البراءة ليس موقفاً محايداً في مثل هذه الحالات. بل يتعين علينا أن نفترض، بالتبعية، أن المتهم يجب أن يكون كاذباً أو مخطئاً ما لم يثبت خلاف ذلك؛ وبذلك، فإننا نوفر غطاءً كبيراً لأي شخص سمي بمتهم بالكافي لتغطية آثار ما قام به.

للصحافيين، وأدركت الآن أن هذه التفاصيل لم تكن مصادفة. لقد نفى هذا الصحافي الكبير في السن بشكل قاطع أنه قد تقوه بأي كلمة من الكلمات التي قالها قبل ثماني ثوانٍ تقريباً، بينما كانت عبارة تلمعان مثل الشيطان، بينما كنت أدرك أنا أنه لا يمكنني إثبات أنه قد وجّه لي عبارات عنصرية.

وفي النهاية، أفلت هذا الصحافي من العقاب. لقد تقدمت بعدد من الشكاوى، وعقدت لجان وقم لدراسة تلك القضية الخطيرة، وتم فحص روايتي لأحداث بترتيب تسديد. وجرى طرح عدد من الأسئلة من قبيل: هل أحمل ضغينة ضدّه؟ وهل استفزته حتى يقول ذلك؟ وهل كان بإمكانني سماع شيء آخر؟ أما الجاني فلم يكن عليه القيام بأي شيء سوى إنكار ما نسب إليه، وبالتالي، انتهت القضية تماماً من الناحية القانونية.

وعندما تنتظر إلى ذلك، ستدرك على الفور الأسباب التي تجعل العديد من أعمال الانتهاكات الشخصية -العنصرية والتحرش والاعتداء الجنسي - تمر بلا عقاب. لقد تلقى كامارا الكثير من الدعم، لكنه واجه أيضاً قدرًا كبيراً من الشك والعداء الصريح من مشجعي الفريق المنافس. وكما كان الحال مع الكثيرين من قبله، تم اتهامه باختلاق القضية بأكملها. ويتعين علينا أن نتذكر أن هذا كان حادثاً ميدانياً تم تصويره على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون، وبالتالي هل ننخيل صعوبة إثبات اتهام



غلين كامارا (يسار) يتشاجر مع أوندريج كوديل بعد توجيه الأخير إساءات عنصرية إليه (إ.ب.أ)

تم تزويره بالكامل ضد الضحية لصالح المتهم. لقد اكتشفت هذا على نطاق أصغر بكثير منذ بضع سنوات فقط، عندما وجّه صحافي إنجليزي عبارات عنصرية لي في المنطة المختصة للصحافيين في ملعب سيدني للكريكيت، أو، بشكل أكثر تحديداً، في ممر بالقرب من المنطقة المخصصة

ونفي كوديل الاتهام، بينما سينظر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا) في الأمر في الوقت المناسب؛ ومع ذلك، فإن ما حدث مع كامارا بالفعل هو تذكير لنا جميعاً بالعقبات التي يعاني منها جميع ضحايا الانتهاكات العنصرية: التعقيم وسرد روايات تناقض الرواية التي يقولها الضحية، وهو نظام يبدو أنه

في هذا الموقف المثير للضحك والسخرية. وقد حدث ذلك مرة أخرى في الأونة الأخيرة، بعد أن اتهم لاعب خط وسط رينجرز الاسكتلندي، غلين كامارا، لاعب سلافيا براغ التشيكي، أوندريج كوديل، بتوجيه عبارات عنصرية إليه خلال المباراة التي جمعت الفريقين في إطار مناقسات الدوري الأوروبي مؤخرًا.

لا يمكنه قول ذلك؛ وفي نهاية المطاف، سيقال لك إنه لا يمكنك إثبات أن هذا اللاعب قد قال هذه الكلمات بالفعل، وبالتالي لا يمكن فعل أي شيء آخر.

إن السبب في سرد هذه العملية بهذه الطريقة وبهذه التفاصيل القاسية هو أنه لا تزال هناك مجموعة كبيرة من الآراء التي تتفق الناس بوضع أنفسهم

ذلك الوقت وأن تجمع الشهود، وإلا فسيتم اتهامك باختلاق هذه القصة وبأن الأمر لا أساس له من الصحة. وتذكر أنه يتعين عليك أن تظهر أكبر قدر ممكن من الغضب، وإلا سيفترض الناس أنك لست غاضباً بما يكفي وأنك مخطئ ومثير للمشاكل وكاذب.

وفي السيناريوهات المختلفة والخطوات التالية التي يتعين عليك اتخاذها. وأعلم أيضاً أنك قد تعرضت لهذه الإساءة العنصرية قبل ثوانٍ قليلة فقط وأنك غاضب ومستاء ومزتك، لكن ما زالت هناك مباراة يتعين عليك التركيز فيها من أجل تحقيق الفوز.

من الواضح أنك سترغب في تقديم شكوى رسمية في أسرع وقت ممكن. لكن بالطبع لم يسمع الحكم أي شيء، والخصم يظن أنها بانه «ملاك» ويتساءل بكل برائة: «من... أنا؟»، لكن مهمتك الأولى تتمثل في أن تتذكر بالضبط الكلمات التي استخدمها المنافس في الإساءة إليك. فهل قال «قرد سخيف» أم «قرد أسود» أم «قرد» فقط؟ أعلم أن هذا أمر مروّع، لكن من المهم للغاية أن تتذكر ما حدث بالضبط. وإذا فهمت الأمر بشكل خاطئ واعترفت بوجود أدنى قدر من الشك أو غيرت روايتك ذرة واحدة، فلن يكون الأمر في صالحك على الإطلاق.

وفي غضون بضعة أشهر، سوف يوجهك محام يتكلم بسلاسة إلى لجنة تاديبية تابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكي تقول ما حدث مرة أخرى بالتفصيل. وبعد ذلك، يتعين عليك التأكد من الإبلاغ عن الحادث في

لندن، جوناثان ليو

إذا كنت لاعباً لكرة القدم وتعرضت لإساءة عنصرية من منافسك أثناء قيامك بملعب، فماذا ستفعل؟ أعلم أنه يتعين عليك التفكير في الخطط الفنية والتكتيكية للمباراة وفي السيناريوهات المختلفة والخطوات التالية التي يتعين عليك اتخاذها. وأعلم أيضاً أنك قد تعرضت لهذه الإساءة العنصرية قبل ثوانٍ قليلة فقط وأنك غاضب ومستاء ومزتك، لكن ما زالت هناك مباراة يتعين عليك التركيز فيها من أجل تحقيق الفوز.

من الواضح أنك سترغب في تقديم شكوى رسمية في أسرع وقت ممكن. لكن بالطبع لم يسمع الحكم أي شيء، والخصم يظن أنها بانه «ملاك» ويتساءل بكل برائة: «من... أنا؟»، لكن مهمتك الأولى تتمثل في أن تتذكر بالضبط الكلمات التي استخدمها المنافس في الإساءة إليك. فهل قال «قرد سخيف» أم «قرد أسود» أم «قرد» فقط؟ أعلم أن هذا أمر مروّع، لكن من المهم للغاية أن تتذكر ما حدث بالضبط. وإذا فهمت الأمر بشكل خاطئ واعترفت بوجود أدنى قدر من الشك أو غيرت روايتك ذرة واحدة، فلن يكون الأمر في صالحك على الإطلاق.

وفي غضون بضعة أشهر، سوف يوجهك محام يتكلم بسلاسة إلى لجنة تاديبية تابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكي تقول ما حدث مرة أخرى بالتفصيل. وبعد ذلك، يتعين عليك التأكد من الإبلاغ عن الحادث في

من الكتاب إلى الشاشة بنص هندي وإنتاج أميركي

«النمر الأبيض» يستوحى واقعاً وينقده بشدة

بالم سبرينغر، محمد رضا

في مكان ما من منتصف فيلم «النمر الأبيض» يُعلن بالرام (أندرش غوراف)، أن الحكاية التي يعرضها مستزاد دكاشة من تلك النقطة وصاعداً. وهذا ما يحدث بالفعل. النصف الأول مضيء والثاني داكن. الأول مرح والثاني منجهم. بريء ومذنب.

الذي حدث هو أن حكاية بالرام الذي كان يامل بتسليق سلم النجاح تعلم، في النصف الثاني، كيف يصعد. كيف يرتقيه على أكتاف الآخرين ويحوّل نقاط ضعفهم ومزاياهم التي يتمتعون بها، على حد سواء، إلى نقاط قوته.

المخرج الأميركي رامين بحراني (من أصول إيرانية)، والكاتب الهندي أرافيند أديغا، الذي وضع رواية «النمر الأبيض»، كانا زميلي دراسة في جامعة كولومبيا الأميركية. وفي عام 2004 تسلم بحراني مسودة سيناريو بهذا العنوان، من ثمّ مسودة الكتاب كاملاً قبل نشره عام 2005. حين قرأ المخرج النص قرر أن هذا هو المشروع الذي يستحق إنجازه ولو بعد حين. خلال تلك الفترة كان قد بدأ يُحضّر لفيلمه الأول Man Push Cart الذي أنجزه سنة 2005، حول معنى روك أند رول باكستاني تقلبت به الأيام وانتهى يدفع عربة تباع الطعام في مانهاتن. في العام نفسه، نشر أديغا روايته هذه كتاباً، ومن بقره جيد لأن الفيلم اعتمد أحداثه بامانة فائقة.

التعليق الصوتي الذي يصاحب الفيلم مأخوذ بمعظم فقراته من الكتاب. حتى التناصيف المُشار إليه في مطلع هذا النقد موجود في الكتاب بمهد له كما يهدّ الفيلم له باستعراض خفيف الإيقاع سريع الانتقال يعرف بأصول بطله ونظم حياته التي لا تختلف عن نظم حياة القرويين، وعند نقطة معينة يتحول إلى دكاشة محسوبة كما لو أن الليل حظ أخيراً مع غروب شمس النهار.



مشهد من «النمر الأبيض»



المشهد الذي يصل فيه بالرام إلى القاع

هل أنت مسلم؟

«النمر الأبيض» دراما عن ذلك الشاب بالرام الذي قرر ذات يوم ترك قرية لاكمانغارث، وأعدأ جثته بان بيعت لكل ما قد يجنيه حين يصل إلى مدينة لاهور. شاب طيب يؤديه أندرش غوراف بلا هنة واحدة. تصدقه، تجذب إليه طبيته (كبدائية) وابتسامته ومثاله من قبول القدر كما هو. حسب تعاليمه الدينية الناس على نوعين تملك ولا تملك. وسيرضى بالقليل فوراً بالعمل سابق هذه العائلة التي تملك أراضي شاسعة بما فيها الأرض التي تعمل فيها عائلته في ذلك الريف.

إنه السائق الثاني للعائلة. الأول هو رب أسرة يعمل هناك منذ 30 سنة. حين عودة أحد أبناء الأسرة من الولايات المتحدة (مصحوباً بزوجة هندية جميلة يود الزواج منها)، يصبح لزاماً على العائلة البحث عن سائق ثان. هنا يلدف بالرام وأحد الأسئلة الأولى التي توجه إليه «هل أنت مسلم؟» بعد قليل سندرنا أن العائلة لا تُعين مسلمين في خدمتها. السائق الآخر، رام برساد (اكشاي شارما) كان آخر، حقيقة أنه مسلم طوال هذه السنوات. حين يكتشف بالرام حقيقته يشي به، رغم تولسه بالا يفعل، ليصبح السائق الوحيد (ينتقل من رقم 2 إلى رقم 1) ويرتفع راتبه.

هناك قدر كبير من المعاني في هذا الموضوع. لافت مثلاً، كيف على المسلم أن يخفي حقيقته لكي يعمل ما يدل بدوره على عنصرية تعامل من قبل ديانات أخرى (مع حفظ الاستثناءات) والمحيط الشاسع للعلاقة بين الأديان المختلفة في الهند. علاقة ظالمة في الأخبار حالياً في قرارات رئيس الوزراء الهندي، نارنندا مودي، وحكومته الإدارية والسياسية والاقتصادية التي استهدفت المسلمين في الهند بدوافع تغذي روح العنصرية في البلاد.

يعان بالرام في الفيلم، أنه أقدم على فعل يشع بالخجل منه، لكن هذا الشعور يبقى تحت طبقات من السعي للفرز بمقعد وضيق في حقيقة هو الخدمة. طوال الفيلم، خصوصاً في نصفه الأول، هناك حدث على فهم الطبيعة البشرية لنظام يقوم على هذا التفاوت الكبير بين الطبقتين متصلاً بالاستعداد التلقائي لدى الفقراء للبقاء في نطاق العمل خدماً للأثرياء. هذا هو الطموح الذي يخالجه شعور بالانتماء لا إلى حلم يمكن تحقيقه، بل إلى واقع عليه البقاء ضمنه.

في مطلع الفيلم يبرهن بالرام

الحب والوطن والطفولة من الموضوعات المقبلة التي ستتطرق إليها إليسا تختار الـ «بودكاست» للتواصل مع محبيها



تحمص إليسا نسبة استماع عالية من خلال حلقات الـ «بودكاست» التي تقدمها عبر «أنغامي»

فنانة طليعية تتقدم على غيرها من حيث توقعاتها لخطتها المستقبلية (Avant gardiste)، وهل حملت هذه التجربة المخاطرة والتحدى لتطبيق «أنغامي»؟ «الوسط»؛ «بودكاست إليسا بعد أول محتوى أصلي يبث من خلال التطبيق. نعم المخاطرة كانت حاضرة خصوصاً أن الناس في لبنان والعالم العربي غير مطلعين كفاية على الـ (بودكاست) بشكل عام، ويجعلونه ولكن النتيجة كانت رائعة».

تقدم تطبيق أنغامي باقتراحات عديدة حول الموضوعات التي يمكن أن تتناولها إليسا من خلال هذه التجربة. ومع فريق تالف من إليسا وفريقها الخاص وأنغامي جرى اختيار موضوعات 12 حلقة. «القرار الأول والأخير حول المحتوى كان يعود لإليسا» توضح كريستين حبيب. وتتابع: «هي فنانة تهتم بكل تفاصيل عملها إلى حد الشغف. واكتشفت لديها حس الاحترافية، وتساهم في تقديم الأفضل وعلى المستوى المطلوب، كما أنها مجتهدة جداً، وتمتع بطاقة كبيرة نحو البحث والتدقيق والإطلاع في أي موضوع».

قد يعود النجاح الكبير الذي حققته إليسا في هذه التجربة السمعية المتمكنة منها، إلى علاقتها الوطيدة مع الميكروفون واستوديوهات التسجيل. ولكن أظهرت حرفة ملحوظة في لعب دور المذيع والمحاو معاً. فجدت المستمع بتقائيتها وعفويتها وفي طريقة طرحها لكل موضوع بانسيابية. وتعلق كريستين حبيب: «في البداية فكرنا في إمكانية حضور مقدم بجوار إليسا، ولكن شخصيتها الحقيقية كامرأة متصالحة مع نفسها، يعرف تماماً أنها تقول الأمور بشفاافية من دون وجود أي خلفية وصلحة تجارية معها».

لم ترو إليسا تجاربه أو تتطرق إلى موضوعات جريئة، من باب افتعال السبق الفني. فمن يستمع إليها وإلى كيفية احترافها أسلوباً عفويًا، يبرز معالم شخصيتها الحقيقية كامرأة متصالحة مع نفسها، يعرف تماماً أنها تقول الأمور بشفاافية من دون وجود أي خلفية وصلحة تجارية معها.

«تجراً تحلم» هو عنوان حلقة الـ «بودكاست» لإليسا اليوم. وتتحدث فيها عن أهمية تحقيق كل شخص لحلمه انطلاقاً من تجربتها الشخصية.

خطط مستقبلية يتضمنها برنامج «أنغامي» على صعيد الـ «بودكاست»، فهذا التطبيق دخل العالمية بعدما أصبح أول شركة عربية تدرج على مؤشر (Nasdaq). وعن هذه الخطط تقول كريستين حبيب:

«الـ (بودكاست) يعتبر من المشاريع الأساسية للتطبيق. وهناك أفكار كثيرة يجري العمل عليها، وسترى النور قريباً في هذا الإطار. لن تكون مقيدة أو مقصرة على نجوم فن أو أسماء مشاهير، بل ستتوسع لتشمل شرائح مختلفة من الناس في لبنان وخارجه».

وبحسب حبيب، فإن إرقام نسب الاستماع التي حققتها إليسا عبر أنغامي كانت كبيرة جداً، مقابل وسيلة تواصل كانت غير معروفة منذ فترة وجيزة عند المستمع العربي، ولا شك أن هذه التجربة لإليسا حُصّست نجومًا كثيرين للقيام بمثلها.

بيروت، فيفيان حداد

تطول لائحة المشاهير الذين اختاروا الـ «بودكاست» ليطلقوا عبره على محبيهم. عادة ما تتمحور سلسلة الـ «بودكاست» على مضيف واحد أو أكثر، يشاركون في نقاش حول موضوع معين. أحياناً تحمل اعترافات أو سيرة حياة وموضوعات أخرى مختلفة. مشاهير كثر اختاروا هذه الوسيلة الإلكترونية المرتكزة على السموع وليس على المرئي، ليطلقوا من خلالها على متابعيهم. ومن بين هؤلاء بيل غابيتس وكايت هاسون والأمير هاري وزوجته ميغان ماركل وميشيل أوباما والك بالدين وأوبرا وغيرهم.

وفي لبنان اختارت الفنانة إليسا الـ «بودكاست» عبر تطبيق «أنغامي» الإلكتروني لتتوجه إلى متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي. وبذلك تكون أول فنانة عربية تستخدم الـ «بودكاست» وتطرق عبره إلى موضوعات جريئة. وضمن حلقات وصل عددها لغاية اليوم ثمانية من أصل 12 قدمت إليسا اعترافات وآراء شخصية. ناقشت موضوعات اجتماعية تهتم المرأة والرجل معاً. تحدثت عن مشكلتها المتنامية وسبقها أخرى، كالصحبة النفسية والدين. روت قصصاً عن إخصانيتها، كما خصصت للمرأة في يومها العالمي حلقة كاملة.

وبرهنت إليسا مرة جديدة بأنها امرأة متصالحة مع نفسها، تعرف تماماً ماذا تريد وكيف تصل إلى أهدافها. تعزف مستمعة إلى معاناتها وقوتها في مواجهة مشكلاتها لوحدها. فتحت المجال أمامه ليعيد التفكير بحساباته وينطلق في الحياة من جديد على طريقها. وجرارة سلسلة وشجاعة متناهية أخذت المبادرة، قالت كلمتها ومشت. في حلقاتها عن التتمر الذي عانت منه الأميرين، كانت ساخرة أحياناً وملزمة حيناً آخر.

فهي عانت من التتمر في حياتها الشخصية وخلال مشاورها الفني. وفي الحلقة التي تناولت فيها قصص أغنيات أدتها، تعرّف المستمع إلى إليسا وراء الكواليس. وكيف كان ذكاًها بالطرفة وعبر تجاربها سيد المواقف. وخلاصة الحلقات الثمانية التي قدمتها حتى اليوم، مساء كل أربعاء، أوصلت إليسا رسالة مهمة جداً لمحبيها. هي أن الهروب من مشكلة هو خطأ جسيم، ولذلك عليهم أن يتحدوا ويتحدثوا عنها، كي لا تسكنهم وتشكل عقدة عندهم.

في الحلقات المقبلة ستتحدث إليسا عن موضوعات تلامسها عن قرب أو حتى تسكنها في الأعماق. فموضوع الوطن ولبنان ستخصص له حلقة كاملة. كذلك ستتحدث عن الحب وبعض من تجاربها معه. ومن الموضوعات الأخرى الذين ستتطرق إليها الطفولة والأشخاص الذين وقفوا وراء نجاحاتها المهنية والشخصية. وتقول الإعلامية كريستين حبيب، رئيسة التحرير ومسؤولة مواقع التواصل الاجتماعي في تطبيق «أنغامي»، عن هذه التجربة التي واكبتها بتفاصيلها مع إليسا: «الفكرة تعود إلى إدي مارون المؤسس الشريك والرئيس التنفيذي لـ (أنغامي). وبدأ في دراستها منذ الصنف الثالث. تحمست إليسا للفكرة، سيما وأنها

بالهجة في مطلع المشهد بسكتها الآن رجاء خائب. ما زال يتسهم، لكن عينيه تدمعان مدركاً في ذاته نصل سكين خفي غرز في أصوله الإنسانية.

بعد هذا يبدأ بالرام بلي ذراع وضعه الاجتماعي. يبدأ بسرقة سيده ثم يبدأ التخطيط لقتله وينفذ الخطة.

«السبب في أن الشرطة لم تعثر علي؛ لأنني أشبهه نصف سكان الهند»، يقول لنا مبتهجاً وذلك بعدما سرق غلّة سيده وافتتح شركة لقيادة السيارات المؤجرة شاقاً طريقه صوب النجاح.

في الرواية يكتب بالرام كل ذلك في رسالة لرئيس وزراء الصين حين جاء لزيارة الهند. في الفيلم هناك مخرج أفضل؛ إذ يبدأ وينتهي (تقريباً) بتلك الزيارة. وفي كلا المشهدين نص مرهيب: «شعبا الصين والهند، الصفر والبنيون، هما مستقبل العالم».

هذا ربما ما نتابعه اليوم في كنه الأحداث والحروب الاقتصادية المشتعلة والسياسية الباردة. لكن المخرج بحراني يستقي من الكتاب ما هو أعنف بكثير من القصة. على عكس فيلم داني بويد «سلامدوغ مليونير» (2009) ينقضّ الفيلم على المجتمع الهندي الراجح تحت تقاليد اجتماعية ومجتمعية راسخة. الهند، طبقاتها المختلفة، مشتركة في نظام أشمل من كل شيء وهو الفساد. الرشوة تضرب اليسار واليمين ومن هم فوق ومن هم تحت. يعرض كيف أن رئيسة الحزب الاشتراكي تستخدم خدوشه والوعيد لإجبار العائلة دفع أتوات تحت تهديد كشف تلاعباتها أمام مصلحة الضرائب.

وبينما بطل «سلامدوغ مليونير» (قام به دف باتل) يبقى ناصع الظهور، سليم النوايا في مساره المتقل من الفقر المدقع إلى الثراء (بسبب ورقة يانصيب) ينطلق بالرام هنا من الدعة والفقر إلى النجاح المادي بالحلقة والجريمة؛ لأنّ ذلك هو الطريق الوحيدة للاستقلال عن حياته السابقة.

في الكتاب وفي الفيلم احتمال أن عائلته في القرية أيدت (بسلح) رجال مالكي الأرض) انتقاماً من قتل بالرام لسيدّه (أول ما يفعله بالرام بعد نجاحه المالي استهداف رئيس شرطة المنطقة برشوة). لكن كل شيء، حتى مقتل عائلته مبرر لديه.

الإنتاج الأكبر

في المقابل العلاقة الضدية بين هذا الفيلم و«سلامدوغ مليونير» هناك لقاء في مفاهيم تربط «النمر الأبيض» بفيلم «طفلي» للكوري بونغ دجون هو؛ أمام الفقراء طريقة واحدة للرفق وهي الخداع.

في اليوم التالي يجد بالرام نفسه وسط أفراد العائلة يقدمون إليه ورقة اعتراف عليه توقيعها العائلية الثرية بخدعة (أحدها تخص على أنه هو من قاد السيارة وقتل الصبي. الكتاب يصف هذا الاجتماع جيداً. الفيلم يجسده على نحو إن يعيب عن البال سريعاً. محور المشهد هو بالرام الذي يدخل غرفة الفندق بعدما طلبته العائلة. يحاول تقبيل قدم رب العائلة ستورن، لكن ذلك يمنعه ويجلسه بجانبه (وليس على الأرض). موشك، الشقيق الأكبر لأشوك، الذي دائماً ما عنف بالرام يتنمسه له وبعادته برقة. لاحظ وجه بالرام سعيداً بهذا الاستقبال غير والدهاء، فأثبها لتات من فراغ. نقرأ في رواية أرافيند أديغا تفاصيل حياة بطله في تلك القرية (امر كان على المخرج تقليص مساحته بغية تطوير الأحداث جيداً)، وكيف أنه لم يكن ممانعا حتى حين تركته

من واقع إلى آخر

إذا كانت تلك النقطة الفاصلة بين كل ما نتابعه في الدقائق الخمسين الأولى وما يليها تحمل في ثناياها اكتشاف بالرام أنه يستطيع تغيير قدره بالحيلة والدهاء، فأثبها لتات من فراغ. نقرأ في رواية أرافيند أديغا تفاصيل حياة بطله في تلك القرية (امر كان على المخرج تقليص مساحته بغية تطوير الأحداث جيداً)، وكيف أنه لم يكن ممانعا حتى حين تركته

عند ذلك باندهافه المتصل بعمق الإيمان بقدرية وضعه، لكنه يتبدى كذلك حين نسمعه يقول وهو يشاهد أفاص الدجاج الذي ستختر تبعاً «يستطيعون رؤية رائحة الدم وشتمها، ويدركون أنهم أبلون (للذبح) ولا يتمردون». يتغير هذا كله مع إدراك بالرام أن هناك فرصة للعبور على كتف مستخدمه. ابن العائلة أشوك (راجكومار راو) العائد من الولايات المتحدة عاد حاملاً معه تعاليم غريبة لا تتلقى وتعاليم العائلة بالضرورة. أكثر انفتاحاً وعفوية. لا ينظر إلى بالرام نظرة فوقية. يؤكد له احترامه له ويطالبه باحترام نفسه. لكن أشوك يجد نفسه في وسط تلك التقاليد عندما تناهضها علناً زوجته بينكي (بريانكا شوبرا جوناس)، خصوصاً عندما تتنقد طريقة معاملته موشك، شقيق زوجته لبالرام. الديانة المشتركة لبالرام والعائلة لا تمنع موشك، ولا الأب، من معاملته بعنف وإذراء وبالضرب حين تستدعي الحاجة.

من واقع إلى آخر

إذا كانت تلك النقطة الفاصلة بين كل ما نتابعه في الدقائق الخمسين الأولى وما يليها تحمل في ثناياها اكتشاف بالرام أنه يستطيع تغيير قدره بالحيلة والدهاء، فأثبها لتات من فراغ. نقرأ في رواية أرافيند أديغا تفاصيل حياة بطله في تلك القرية (امر كان على المخرج تقليص مساحته بغية تطوير الأحداث جيداً)، وكيف أنه لم يكن ممانعا حتى حين تركته



المخرج وبعض الممثلين في الفيلم

التلوث والعمران يهددان ملاذ الطيور المهاجرة في تونس

السيجومي (تونس) - لندن، «الشرق الأوسط»

يسبح سرب من البط المهاجر في سبخة السيجومي في تونس ويققات وسط نفايات منزلية، وبالقرب من منفذ مياه صرف في موقع مصنف، يندد عدد كبير من محبي الطبيعة بعدم حمايتها من التلوث والعمران المتزايد من حوله، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد سبخة السيجومي إحدى أهم المناطق الرطبة في تونس، ويشكل التلوث والفيضانات خطراً على الطيور المهاجرة التي تتخذ منها سكاناً في فصل الشتاء.

ويقول حمدي (31 عاماً)، وهو من سكان منطقة سيدي حسين المتاخمة للبحيرة، «حظاً لو تهبنا السبخة ويصبح المنظر أجمل ونخلص من الأوساخ ومشكلة مياه الأمطار».

وتتمثل البحيرة خزائناً لمياه أمطار الفيضانات الموسمية وتُصنّف ثروة طبيعية مهمة وملاذاً لكثير من أصناف الطيور المهاجرة التي تصل إلى تونس في فصل الشتاء للتعبيش والتكاثر على «طبيب» الليبانو الوردية (الغلامينغو) والبط وطيور أخرى. لكن على الرغم من جمال الموقع، فهو لا يستقطب التونسيين الذين يعدون نقطة سوادء جزاء التلوث المحيط به، وقد أصبح أشبه بـ«مصب للغيايات».

وتتسعى الحكومة إلى القيام ببعض الأعمال في المكان، بينها وضع إسمنت في جزء منه، الأمر الذي يخبر قلق جمعية بيئية تخشى عدم مراعاة نظام التأقلم الخاص بأسراب الطيور المهاجرة والتي تتخذ من الموقع مكاناً للتكاثر.

وتتمتد سبخة السيجومي على 2600 هكتار. وكانت تصل مساحتها إلى 3500 هكتار لكنها تقلصت بسبب تكدس بقايا عمليات البناء والردم وبسبب التمدد العمراني وتوسع الأحياء السكنية المتاخمة.

وتتركز كثافة سكانية عالية حول سواحل البحيرة حيث يقم نحو 50% من مجموع سكان العاصمة بمعدل 2800 شخص في الكيلومتر المربع.

وتنقسم البحيرة إلى جزأين: قسمها الشمالي تتكدس فيه أكوام من النفايات الصلبة وأسراب البعوض التي تمنع أياً كان من الوقوف مطوّلاً في المكان، بينما النصف الجنوبي لا يزال محافظاً على طابعه الطبيعي، حيث يفرد النخام الوردية أجنحته الوردية في مجموعات ويضفي على المكان جمالاً.

ولم تعد البحيرة قادرة على استيعاب كل مياه الأمطار بسبب ارتفاع منسوب الترسبات فضلاً عن مواد صلبة تُلقى عشوائياً فيها منذ 2009، وبلغت 1.8 مليون متر مكعب. حسب الدراسات العلمية الأولية.

ويصيب نحو 223 مجرى مياه غاليديتها منزلية وصناعية غير مراقبة في السبخة، إلى جانب ضفافها، توجد جمعيات للخرقة تحتوي على ملايين الأطنان من هياكل سيارات وشاحنات وبقايا أجهزة منزلية. وتتمكن مشاهدة أزواج البط تسبح وتقات على الفضلات بالقرب من هيكل نالحة أكله الصدا.

ويقول حمدي، وهو صاحب محل تجاري بمنطقة سيدي حسين المجاورة للبحيرة وحيث الكثافة السكانية عالية: «في الشتاء تُغمر كل هذه الأحياء بمياه الأمطار وتتعلّط الحياة وحتى المدارس تغلق أبوابها». أما البعوض في فصل الصيف، «فحدث ولا حرج»، وتؤكد الخبيرة في مكتب شمال أفريقيا بمنظمة «الصدوق العالمي للطبيعة»، إيمان الرايس، أن السبخة «تحمي السكان من الفيضانات، ولكن عندما تقوم ببناءات عشوائية من حولها، فهذا يتحول إلى تهديد للسكان، إذ إن مياه الفيضانات لن تجد مسالك للوصول للسبخة».

وزراء تدهور الوضع البيئي للموقع، بدأت الحكومة التونسية في عام 2015 إعداد دراسة للبحيرة لحمائتها من التلوث وإعادة هيكلة قنوات تجميع مياه الأمطار وتطهيرها والاستفادة اقتصادياً من الموقع عبر تجهيز مساحات للبناء.

كما أن المشروع الذي تحت الدولة عن تمويل يتجاوز 150 مليون دولار لإنجازه، «سينقذ رثة العاصمة ويحافظ عليها بشكل مستدام»، وفقاً لنادية قويدر، المسؤولة عن مشروع التهئية في وزارة التجهيز.

لكن أعضاء في منظمة «أحياء الطيور» يعترضون. وكان ثلاثة منهم يتفقدون السبخة، وقد حملوا مناظرهم على أكتافهم ونزلوا منحدراً بالقرب من مرصد من خشب شيدوه على ضفاف البحيرة لمراقبة أعداد النخام الوردية ومختلف الطيور التي تأتي من شمال البحر الأبيض المتوسط بحثاً عن الغذاء والأمان.

حسن غالي من بين القلائل الذين يمارسون المهنة منذ عقود

مصري يُنعش ذكريات الأسر «الأرستقراطية» بإصلاح البيانو

القاهرة، نادية عبد الحليم

يمثل البيانو بالنسبة لبعض الأسر المصرية «الأرستقراطية» نوستالوجيا القلب والفرح؛ فمن خلاله تنسل الموسيقى داخلهم، باعثة ذكريات وكتابيات رسمها الزمن على جدران النفس، حيث كانوا يقدرون لهذه الآلة الساحرة مجالاً رجا في الصالون الأنيق ليلتقوا وضيوفهم حوله، بعد أن يضيء على المكان حميمية ووعاً خاصاً، ولذا تنوارته هذه الأسر جيلاً وراء جيل، وتحرص على المحافظة عليه وترميمه وتجديده، لكن يُعد العثور في الوقت الراهن على «طبيب» البيانو العائلة مهمة صعبة للغاية؛ إذ يكاد يطوي الشبان هذه المهنة.

ويُعد إصلاح البيانو وشده أوتاره وضبط نغماته من أصعب الحرف، وفي مصر لم يكن يعمل بهذا المجال سوى الأجانب من الإيطاليين والفرنسيين والألمانيين واليونانيين لخبرتهم الطويلة به في بلادهم، ونقلوا أسرار هذه المهنة إلى عدد من المصريين منذ عقود طويلة، لكن لم يتبق منهم سوى عدد محدود جداً، منهم العم حسن غالي الذي سبق له تصليح بيانو الملكة فريدة وبيانو مركب الملك فاروق المعروف باسم «الحروسة»، على حد تعبيره.

يتجاوز مشوار غالي في هذه المهنة 6 عقود، حيث بدأ الرجل البالغ من العمر 75 عاماً عمله منذ كان طفلاً في المرحلة الابتدائية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، «تعلمت على يد الخواجة الأرمني (مخترجان) في المحل الذي كان يملكه بحضرة الرمل بالإسكندرية، وكنت طفلاً صغيراً لا يتجاوز العاشرة من عمره؛ لذلك تشربت الحرفة على أصولها بكل تفاصيلها وأسرارها».

ويقودنا مشواره إلى حياة العائلات العريقة في مصر، لا سيما في الإسكندرية (عروس البحر المتوسط)، حيث كان يعيش بها أبناء العائلات الأجنبية والبطيقتان المتوسطة والأرستقراطية، فكان البيانو جزءاً أصيلاً من أساسيات بيوتهم، وكانت الأمهات يعبرنه قطعة رئيسية في «أجهز» العروسين، على حد تعبيره. ويقول «قبل أن تطأ أقدام الزائر عتبات البيت تنترامي إلى أسماعه نغمات البيانو القادمة من حجرة الصالون أو الاستقبال، ومع دخول الحجرة يرى البيانو يحل أحد الأركان، وتعلوه في الغالب مجموعة من الصور لأفراد العائلة، ويجوارها بعض الكتب الأجنبية والنوتات الموسيقية والعلب والفترات الفنية الذهبية والانتيكات».



العم حسن غالي تعلم أصول الحرفة من رجل أرمني



محمود حسن غالي تعلم الحرفة من والده

ويتابع «زمن كانت مهنتنا منعدمة... كنت أتقل مع الخواجة مختجان من بيت فخم إلى آخر، وعندما رحل عن مصر وأصبحت أعمل بمفردتي، قمت بإصلاح البيانو لأسماء عريقة مثل الملكة فريدة، التي كانت تعشقه وكان عتيقاً يعود إلى عام 1811، أيضاً من العائلات التي أتذكرها عائلة عبود باشا، وباسملي أحد ترتيبة الملك فاروق الذي أدخلني غرفة كان لا يزال يحتفظ فيها ببعض قطع ملابس الملك، من فرط فرحته بعمل، كما قمت بإصلاح بيانو المركب الشهير (الحروسة)، وحديثاً قمت بإصلاح البيانو لفناتين ووزراء وكبار رجال الأعمال، وبعضهم أصدقاء لي ولبناتي». أن «السيدات والعقيات على وجه الخصوص (روحهن في البيانو)، إلى حد أنني كثيراً ما كنت أرى المذموم في عيونهن حين يتلعن، وأفرح حين تتقافز السعادة في عيونهن بعد يسمعن مقطوعة أقوم بعزفها بعد إصلاحه، حيث علمني الخواجة العزف».

ويتابع «أمر كثيرة اختلفت الآن حتى في نوع البيانو، فقد أصبح البيانو الكهربائي الأكثر

انتشاراً الآن، ويكاد الكلاسيكي ينحصر في الانتيك الذي تتوارثه العائلات الأرستقراطية أو تشتتره عائلة من مزار، وأستطيع بسهولة أن أميز بينهما؛ إذ تكون الأسرة التي توارثته أكثر حرصاً على المحافظة عليه، ويجيد أفرادها العزف، بينما قد أجد نفسي أبكي حزناً أمام بيانو تمتلكه أسرة حديثة بسبب إهمالها له، وأتذكر أنني ذات يوم قلت لأسرة إما أن تحافظوا عليه أو أن تبعوه، فهو بالنسبة لي «أبي».

ومن أكثر اللحظات الإنسانية التي لا يسامها هي تلك التي يعزف فيها على اسمه داخل البيانو، أعرف أنه سبق له أن أصلح هذا البيانو من قبل «علمني الخواجة حفر اسمي وتاريخ التصليح من الداخل؛ لأنني بذلك أحفره داخلي؛ ما يحفزني على إتقان عملي، وكثيراً ما اكتشف أن السيدة التي تصف أمامي هي نفسها الطفلة الصغيرة التي كانت تلهو وترقيني أثناء تصليحي له منذ سنوات طويلة، وأذكرها بنفسها وأجعلها تشاهد اسمي فترح».

لا يزال العم حسن يمارس عمله رغم تقدمه في العمر، فعليه تزوره تجد أمامه ماكينة البيانو يعمل فيها بالطريقة التقليدية القديمة، حيث يقوم بذلك أجزائها كافة قطعة قطعة، بما في ذلك «الشواكيش» والأطراب والأصابع وترقيتها من الشمال إلى اليمين، حتى تأخذ مكانها الصحيح عند إعادتها، ومن ثم تراه يحملها لمررها على نار سيرتاية هادئة؛ حتى يخلصها من الرطوبة، ويمسحها بمواد مستوردة لمنع العتة إلى جانب نوع معين من النفتالين، وعندما يتوحي من الإصلاحات كافة يعيد تجميعها، ويسلمه لأبنائه ليقيموا بعمل تشطيب فاخر بالطريقة الكلاسيكية التي تعيد للآلة رونقها من دون فقد شكلها، وتعتمد على القطن والسيرتو ومادة الجمركة، ويتحسر وهو يتحدث عن بخلاء الحرفة «أصبحوا يتسبون في أعطال إضافية بدلاً من إصلاحه».

ويقول محمود غالي الذي تشرب الحرفة من والده أن أفضل طريقة للمحافظة على البيانو هو صيانته السنوية، لعلاجها من العتة التي تؤثر على صوتها، ولا يقل خطورة عن ذلك السوس؛ ولذلك تقوم بالكشف على البيانو قبل أن ينزل من أي بيت لكيلا يعدي الأجهزة الأخرى رش الورش، ومن الضروري رش الحشرات الطائرة المسببة للتسوس بالمبيدات، وعدم وضعه بالقرب من التكيف؛ لأن درجة الحرارة المنخفضة أو تساقط الماء يصيبه بالرطوبة.

بكر عويضة

يوم أسرى أرضهم

كما ختام كل مارس (آذار) طوال أعوام مضت، منذ 1976، أحياء الفلسطينيون أمس «يوم الأرض». في السابع عشر من أبريل (نيسان) المقبل يجري إحياء «يوم الأسير» الفلسطيني. هل أنتعد كثيراً عن الصواب، إذا قلت إن أحق الفلسطينيين بإحياء يوم تأكيد فلسطينية الأرض، هم الأسرى والأسيرات، الصامدون والمرباطات، في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟ كلا، لسنا أظن ذلك. حقاً، كم هو محاف للحق حين يُعطى هؤلاء وصف سجناء، ما كانوا كذلك، أبداً، ولن يكونوا. إنهم أسرى إنتماء يربطهم بأرض أجداد أجدادهم. عشق لها يسكن قلوبهم فيقول بينهم وبين أي فكاك منها. لقد أثبت الواقع، قروناً بعد قرون، كيف أن المحتل الإسرائيلي الظالم بخداع نفسه، قبل غيره، عندما يقنع غُرور الذات، أن أحرار الإرادة الذين يزينهم وراء القضبان، هم مجرد مساجين. كلا، الحق أنهم أسرى استعلاء ظلم الاحتلال وجبروته. إنهم فتية آمنوا أن للأقصى المبارك حوله ريباً بحميه، فقبضوا بقلوبهم على الجمر، وإذ سرى بينهم رباط العشق ذاك، راح يتش أرواحهم إلى بعضها بعضاً، فاتسع لهم الخيط الأبيض من الأسود، وفتح لهم باب مجد الارتباط بأرض أديمها ولُبدوا، وإلى ترابها سوف تعود، ذات يوم، أجسادهم.

بيد أن غد أسرى وأسيرات فلسطين الأحق بإحياء يوم الأرض، يجب ألا يجب حق أهليهم وكل ذويهم في إعطاء هذا اليوم ما يستحق من التكريم. ضمن هذا السياق، ربما من الجائز أو الضروري، طرح سؤال مهم: هل يبقى الاحتفاء الفلسطيني بيوم الأرض، هو في حد ذاته، أسير طقوس ليست تتجاوز الخطب الحماسية، والقصائد الحماسية، وما دام أن حركة «فتح» وحركة «حماس»، بلا تقليل من أهمية أدوار باقي التنظيمات، تشكلن، معاً، التنظيمين الأهم في ميدان العمل السياسي، ففعل الأجدد أن يبدأ طرح ذلك التساؤل من قبل أعضاء قواعد الفصيلين - (Grass Roots) - هؤلاء مطالبون، تاريخياً، بالارتقاء إلى مستوى المسؤولية ووضع قيادات التنظيمين أمام متطلبات وضع كل خلافاتهم الفصائلية جانباً، بغية الالتفات على ما يدفع في اتجاه تحقيق أقصى درجات الإنسجام، وصولاً إلى إنهاء فعلي لسنوات اتساقب من إتمام عامها الرابع عشر.

من الضروري هنا توثيق حقيقة أن التوافق على المضي جدياً على طريق إتمام العملية الانتخابية، قد تم فعلاً بين قيادات الحركتين. صحيح أن الأمل التي انتعشت باحتمال مشاركة حركتي «حماس» و«فتح» بفائمة موحدة في الانتخابات لم يُعْتَبَل لها أن تصمد طويلاً، لكن هذا الإخفاق كان موضع ترحيب، في الوقت نفسه، من قبل كثيرين رאו أن الوضع الصحي الأفضل، سياسياً، يوجب تنافس الحركتين في قائمتين تضم كل منهما مرشحين من مختلف الشرائح والأختصاصات. هذا ما حصل، وفق ما تردد خلال الأيام الماضية، إذ يُفترض أن يُغلق اليوم، الأربعاء، باب تقديم أي قوائم انتخابية. هل يكفي هكذا إنجان، رغم أنه كثر الأمية، للمضي أبعد في التفاوض بشأن قرب إنهاء انفصال قطاع غزة عن رام الله، بكل تبعاته في مختلف المجالات؟

تتوقف الإجابة بالإيجاب أو السلب، على تصرفات ما بعد الانتخابات، ومواقف ممثلي الحركتين تحت سقف المجلس التشريعي الجديد. يرى مثقالون كثر أن وجود شخصيات مستقلة في قائمة حركة «فتح» و«إيضاً قائمة «حماس»، بالإضافة إلى تضمين مرشحي القائمتين أسماء مهنيين ورجال أعمال ونساء، سوف يفعل الدور الاستقلالي للمجلس التشريعي الجديد. هذا، طبعاً، بافتراض نجاح أكبر عدد من أولئك المرشحين، وبالتالي، يأمل المثقالون أن تمارس السلطة التشريعية الجديدة أقصى ما تستطيع من ضغوط على القيادات التنفيذية لكفك الحركتين، ففترض إنهاء الانقسام على الأرض، بلا سابق قيود أو شروط، كلام يُنْعَمُ بالفعل، بعدما كادت آمال الوثائم تُزق في غرف الإنعاش أكثر من مرة.

عام 1976، انطلق يوم الأرض الفلسطيني رداً على استمرار السلطات الإسرائيلية في مصادرة أراضي الفلسطينيين جوراً، وبلا أي مبرر، يومذاك، من الجليل شمالاً، إلى النقب جنوباً، وأجهدت دولة إسرائيل شعباً يقول إنه موجود، رغم قيامها على أنقاض الحقوق المغتصبة، وإنه باق على أرض أجداده، حتى تقوم القيامة. الآن، مطوب أن تحرر قيادات الفصائل الفلسطينية إراداتها من كل ارتهاض لغير الإرادة الفلسطينية. ذلك أقل ما يُفترض من وفاء لأرض فلسطين، اليوم وكل يوم.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطحة

Word search grid with numbers 1-10 and letters.

- 1- دولة أفريقية. 2- لقب ابن الملك - دولة عربية. 3- عاصمة اللينين - ضد جرن. 4- وادي أرمني - من دول البلطيق. 5- رجا، «معكوسة» - عاصمة أوروبية.

الخط السابق

Previous word search grid with numbers 1-10 and letters.

- 1- ممثل سوري. 2- حمام - طري «معكوسة». 3- مضي «معكوسة» - صفة لعقد. 4- مطربة إماراتية - ضد عثمان.

عرب عجم

عبد الله بن عامر السوادة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي، اجتمع أول من أمس، سفير سلطنة عُمان لدى المملكة العربية السعودية فيصل بن تركي آل سعيد، وبحث الطرفان خلال الاجتماع سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالى التقنيات الناشئة والتحول الرقمي، إلى جانب التطرق إلى عدة موضوعات أبرزها الاستفادة من الخبرات المشتركة للنهوض بالبنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات وتطويرها، وتنظيم الخدمات البريدية، وذلك لما فيه مصلحة وتطلعات البلدين الشقيقين.

المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب المصري، استقبل أول من أمس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة حمد سعيد الشامسي، حيث أكد «جبالي» على عمق العلاقات المصرية الإماراتية، خاصة ما يتعلق بالعلاقات البرلمانية. فيما أكد السفير أن بلاده حكومة وشعباً تكن كل الحب والتقدير ومشاعر الأخوة للشعب المصري، لافتاً إلى قوة العلاقات المتميزة بين مؤسسات البلدين، خاصة مجلس النواب المصري والمجلس الوطني الاتحادي، وما يقومون به من دور تشريعي ورقابي يسهم في صنع السياسات العامة وخطط التنمية بالبلدين.

أوله موسيبي، سفير الدنمارك لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، مندوب بن سعود بن نحيان، رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز أوجه التعاون، واستعرض رئيس الجامعة أبرز البرامج التعليمية والأكاديمية والبحثية التي تقدمها الجامعة لأبناء الأمة الإسلامية.

وزير التعليم عن بعد. عبد المنعم العودات، رئيس مجلس النواب الأردني، التقى أول من أمس، سفير مصر في عمان شريف كامل، لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية، وأكد العودات على عمق العلاقات المشتركة والحرص المستمر على تطويرها بقيادة الملك عبد الله الثاني وأخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مضيفاً «ما يجمع بين البلدين من قضايا ومصالح مشتركة وعلاقات أخوية راسخة ومتجددة يدفعنا إلى تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، وإدامة التنسيق والتشاور خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين وقضايا أمّتنا العربية والإسلامية».

نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، ترأست أول من أمس، اجتماع مجلس جامعة زايد الثاني لعام 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي، لاستعراض جملة من المواضيع المدرجة على جدول أعماله، ورحبت الوزيرة في بداية الاجتماع بأعضاء المجلس، مشيدة بالجهود المخلصة التي يقومون بها وسماحيهم الدؤوبة ومتابعيهم المتواصله لمسيرة الجامعة، وتوجهت الوزيرة بالتهنئة إلى الدكتور كلايتون ماكنزي، بمناسبة انضمامه للجامعة كنائب لمديرها، معربة عن ثققتها في خبرته الأكاديمية والقيمة التي يضيفها للجامعة.

ديميتار أباجيفيف، سفير جمهورية بلغاريا لدى مملكة البحرين المقيم في الرياض، اجتمع أول من أمس، مع يوسف عبد الله حمود، وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني البحرينية للشؤون المالية، وخلال اللقاء تم استعراض علاقات التعاون في المجال المالي والاقتصادي بين البلدين، وسبل فتح آفاق جديدة من التعاون والتنسيق المشترك بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الصديقين، وتم التأكيد على مواصلة العمل على تعزيز الشراكة المالية والاقتصادية والدفع بها نحو آفاق أرحب بما يلبي التطلعات المشتركة.

زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لرئيس دولة الإمارات الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، استقبل أول من أمس، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الإمارات كزافييه شاتيل، وتخل اللقاء بحث علاقات التعاون الأكاديمي والتعليمي والثقافي بين الجانبين وسبل تنميتها في المرحلة المقبلة، وأكد المستشار على ضرورة العمل على تعزيز العلاقات المبرزة بين دولة الإمارات والجمهورية الفرنسية خاصة في مجالات التعليم العالي والثقافي وتعزيز الجانب البحثي والابتكاري في مجالات الطاقة والمياه والبيئة وعلوم الفضاء.

كمارا سالوم محمد، وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرة الإدارة الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير بريطانيا المعتمد لدى موريتانيا سايمون بايدون، مكتبته في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها خاصة في مجالات تدخل الوزارة، وأعرب السفير عن استعداد بلاده لمواكبة الحكومة الموريتانية في تنفيذ مشاريعها الاقتصادية والاجتماعية.



أولي واتكينز... من دوري الدرجة السادسة إلى المنتخب الإنجليزي



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل تفتقد الميديا ترمب؟

هل تذكرين أول خطبة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب بعد مغادرته الصاخبة للبيت الأبيض؟ افتتحها بالقول: هل تشفقون لي... هل تفقدوني؟ والجواب أتاه ربما من حيث لا نتوقع... مقالة للكاتب إدوارد لوس في صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية تحت عنوان: «وسائل الإعلام تفقد ترمب بشدة». مقاربة الكاتب مباشرة هنا، وهي أن الميديا الأميركية خاصة، والعالمية عامة، كانت «تقتات» وتعيش على ظهر أو رأس ترمب، والمبالغة في رسم صورة شيطانية استهزائية به... وأن هذا الاستقلال، بحجة الخوف على الديمقراطية المهتدة من وحش ترمب... هو الذي كان يرفع معدلات المشاهدة والقراءة والبيع والشراء والإعلان.. يعني باختصار، وباللهجة المصرية «أكل العيش» في مؤسسات ومنصات الميديا، الكلاسيكي منها، مثل «واشنطن بوست»، والجديد «تويتتر» و«فيسبوك».

يقول لوس إن صحيفة «واشنطن بوست» «زادت قاعدة مشتركيها 3 أضعاف خلال رئاسة ترمب»، مشيراً إلى انخفاض زيارة موقع الصحيفة بنسبة 26 في المائة، ومثلها صحيفة «نيويورك تايمز» بنسبة 17 في المائة.

كما خسرت شبكة «سي إن إن» 45 في المائة من جمهورها. ويشير الكاتب إلى أن منافستها «فوكس نيوز» المحسوبة على الجمهوريين أكثر، كانت الأقل تضرراً بسبب تقدمها المستمر لإدارة بايدن.

الكاتب يعتقد أن الأخبار السلبية، أو «القاتمة» كما وصفها، هي بغية المستهلك الإعلامي، وأن هذا السبب التجاري هو سبب حماسة «واشنطن بوست» و«سي إن إن»، في الحرب الشعواء ضد ترمب، فقط لجلب الجمهور. بل يذهب إلى أن هذا السبب التجاري البحث، هو سبب ترجيح بعض الدراسات التي أشار إليها، وخلاصتها أن «فيسبوك» و«تويتتر» تزدهران بوجود الأخبار السلبية، وتكون المعاناة من الركود عندما تكون الأخبار جيدة.

كما يشير إلى دراسة تؤكد التحيز السلبي لوسائل الإعلام في تغطيتها لجانحة كورونا. يقول: «باختصار، تركّز وسائل الإعلام على الأخبار السلبية المتعلقة بالوباء، وتهتمش الأخبار السارة». لكن، ومع وجاهة، بل صحة، السبب التجاري الانتهازي الذي بنى عليها لوس مقاربه لصنع الميديا وقت ترمب، وفي تعاملها مع أخبار «كورونا»، بظل من الخلل في التفسير، إهمال العامل السياسي العقائدي في توجهات هذه المؤسسات الصحافية ومنصات الديجيتال «تويتتر» و«فيسبوك» و«يوتوب».

«حروب» هذه المنصات أثناء عهد ترمب، ليست خصومة «شخصية» ولا بحثاً عن زيادة عدد المشتركين والمتابعين، وحسب، بل هي من باب «النضال» الأيديولوجي عند مسيرى هذه المؤسسات والمنصات، ولا تناقض بين النضال... مع غنائم الدنيا، بل قد يكون النضال أحياناً فقط من أجل الغنائم، أو حافزه الرئيس هو الغنائم!

هذا كما قيل هنا سابقاً، وضع شاذ، أعني احتكار الميديا والفنون والرأي العام، لا يمكن استمراره - بصرف النظر عن إعجابك بترمب وتياره أو احتقارك له - فمن أوضح حقيقة، بالمسطرة الليبرالية الغربية، أن يفصح عن نفسه وفكره وتياره المالييني، وهذا ما بدأ فعله مؤخراً، حين دشّن موقعاً إلكترونيًا باسم «45office» ليكون منصة لمؤيديه، علماً بأن جيسون ميلر، المتحدث باسم حملته الانتخابية 2020 تحدّث عن نيّة ترمب لإطلاق تطبيق خاص على الإنترنت.

حاصل الكلام... العالم يتنقّس من رثتين، لا واحدة، والميديا اليوم مشوّهة بحماسة سياسية مراقة، وتزغرت تجارية مراوعة.



عارضة تقدم زياً من إحدى علامات الأزياء الصينية خلال عرض في أسبوع الموضة ببيكين أمس (أب)



سمير عطالله

قلنسوة العبقرية

هذا شهر وفير المناسبات. أجملها وأغلاها وأحبها وانقاه وأسمائها، عيد الأم، في 21 منه. وهو أيضاً عيد الربيع وعودة الحياة إلى الطبيعة. وقد توافقت على مواعيد جميع الشعوب، وفيه يلتقي حز الأرض مع حز السماء، كما قال المصريون القدماء. أما المصريون المحذون فيبتدرون كما في تلك الظاهرة الأدبية المعروفة باسم العقاد، أو عباس محمود العقاد، صاحب «العقريات»، وصحافي سعد زغلول، وعلم حزب «الوفد»، وصاحب الصالون الأدبي الذي تحول إلى جامعة ينتسب إليها الكبار، خذها أنيس منصور في تحفته السردية الخالية «صالون العقاد».

كان العقاد قامة من قامتين، أو مصباحاً من مصباحين، تقدما عصر النهضة في مصر. هو وطه حسين. أو طه حسين وهو. نور على نور. نخلة قصاص نخلة. كلما وقع أحدهما كتاباً دخلت مصر بلا موعد عيد شم النسيم الأدبي. «حديث الأربعاء» و«صالون الثلاثاء». واحد في الجامعة قادماً من السوربون وواحد تسلق الاستاذية إلى أعالي السوربون. عملاقان في الزمن الملكي وفي الزمن الجمهوري. وزمنهما الحقيقي واحد، هو مصر. مترحلان في آداب العرب مترجلان في آداب العالم. طربوش أزهرى عال وقلنسوة أفندية باب أول. كل له صورته الفوتوغرافية في العيون كما له صورته الفكرية في الرؤية. أحب ثالثهما، توفيق الحكيم، أن تكون له صورته أيضاً، فعاد من باريس وعلى رأسه «بيريه» فرنسية، قبة تلك الأيام، ولم يلخعها أبداً. والجبار الرابع نجيب محفوظ حفر الذاكرة بالبدلة المايوية الواحدة، ولكن من شغل أهم الترتيبين. جميعهم توافقوا على عرس صورتهم في ذاكرة الحياة ثم ما بعدها. عندما يترك الرجل صورته وينصرف. عرفت مصر أهمية «الملك» قبل سواها. الآن تشق قبل العين أحياناً. صح. لكن العين تشق دائماً. لم تصعد أم كلثوم المسرح إلا وفي يدها منديلها. «ما تصيرنيش، دا خلاص أنا فأض بيا ومليت». هذا في العامية المصرية المولدة، أما في الفصحى فغلبت أصالح في روعي، وأطفئ شظي القلب من شهد الرضاب، وكيف مرت على هواك القلوب. وكيف، وكيف، ثم كيف؟

ويوم كان العقاد وطه، في النثر، كان أحمد رامى وأحمد شوقي في الشعر، وأحمد عرابي في الثورة، وأحمد زويل في نوبل العلوم. ومصر لها عصور ولها علوم. وأهل جدة يقولون كيف علومكم؟ بمعنى كيف أحوالكم، ودروز لبنان يخشون أن ينسوا في السؤال أحداً فيقولون «كيف حال من عندك، أي كل من يهك أمره ويهمه أسرك. وقد طرّز الدرور المحكية اللبنانية بعلو الأدب واحترام النفس، ولوثها سياسيو هذا الزمان بقلة الحياء وقلة التهذيب وقلة الأدب.

الأقنعة والقفازات التي تحمي الناس من «كورونا» تشكّل تهديداً مميتاً للبرية



التنوع البيولوجي في «لايدن» هولندا، البحث عن الحوادث بعد أن نبّه المصنّعون إلى وجود سمك «الفرخ الأوروبي» محاصراً في مجرى مائي في أثناء تنظيفه، كما جرى رصد طير «الكركي» المائي تصنع أعشاشها في القنوات الهولندية من الأقنعة والقفازات.

ماليزيا يحاول أكل قناع، كذلك عثر على حيوانات النفا، خصوصاً الكلاب، وقد ابتلعت الأقنعة. وذكرت ليزلوت رامبونيت من جامعة لايدن في هولندا، إحدى مؤلفي التقرير، أن «مقاومة الحيوانات تضعف جراء التلوث، وتصاب بالجوع وعدم استطاعة تناول الطعام بسبب البلاستيك الموجود في معدتها».

وكان أول ضحية عصفور «روبن» الأميركي وجده الباحثون عالقاً في قناع بكندا في أبريل (نيسان) 2020. وشملت الحوادث الأخرى سمكة منقعة عثر عليها ميتة في قناع وجه بالقرب من شاطئ «ميامي بيتش» في الولايات المتحدة، وسرطان البحر في فرنسا نفق داخل قناع. كما عثر المختصون على تقارير عن خفاش «سيروتين» عالق بين قناعين في هولندا، وقنذفت ميت في قفاز في المملكة المتحدة، وقدر في

أطلقوا موقعاً على شبكة الإنترنت حيث يمكن لأي شخص إرسال تقرير. وتعد الدراسة المنشورة في مجلة «أجرى مختصون بحثاً في حالات الإخبارية ومشتورات وسائل التواصل الاجتماعي التي نشرها جامعو القمامة، ومراقبو الطيور، ومراكز حماية الحياة البرية، وأطباء بيطريون، ووجدوا حوادث على الأرض وفي المياه في جميع أنحاء العالم. فكلمهم أفادوا بأن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات، ومن ثمّ

في معدته، وتعلّب في المملكة المتحدة لم يستطع التخلص من قناع، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأجرى مختصون بحثاً في المواقع الإخبارية ومشتورات وسائل التواصل الاجتماعي التي نشرها جامعو القمامة، ومراقبو الطيور، ومراكز حماية الحياة البرية، وأطباء بيطريون، ووجدوا حوادث على الأرض وفي المياه في جميع أنحاء العالم. فكلمهم أفادوا بأن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات، ومن ثمّ

كشفت باحثون أن القناع والقفازات الواقية من الفيروسات تضر بالحياة البرية. وتوصل تقرير إلى أن الأقنعة والقفازات التي تحمي الناس من فيروس «كورونا» تشكّل تهديداً مميتاً للحيوانات من الكلاب إلى طائر البطريق. وكان من بين الضحايا سمكة عالقة في إصبع قفاز مطاطي في هولندا، وبطريق في البرازيل ابتلع قناعاً استقر

لندن: «الشرق الأوسط»

لعاب البشر يحمل إمكانات سامة مثل الثعابين

بعض الثدييات، وطوّرت هذه الحيوانات طرقاً مختلفة لإبصال السم، غير أن حلقه من خلال لدغة، هي واحدة من أكثر الطرق شيوعاً. وخلال الدراسة بحث الفريق والجامعة الوطنية باستراليا، أن الأساس الجيني المطلوب لتطور السم المفوي موجود في كل من الزواحف والثدييات، وقدموا من خلال دراسة نشرها دورية «PNAS» في 6 أبريل (نيسان) المقبل، دليلة ملموساً على وجود ارتباط جزيئي أساسي بين غدد السم في الثعابين والغدد اللعابية في الثدييات.

والمسوم عبارة عن مزيج من البروتينات التي استخدمتها الحيوانات كسلاح لسّ ولقتل الفريسة، وكذلك للدفاع عن النفس، والسني المثير للاهتمام بشأن السم هو أنه نشأ في عدد من الحيوانات المختلفة، مثل قنديل البحر، والعنكب، والعقارب، والثعابين، وحتى

القاهرة، حازم بدر وجد فريق بحثي مشترك من معهد «أوكيناوا للعلوم والتكنولوجيا» باليابان، والجامعة الوطنية باستراليا، أن الأساس الجيني المطلوب لتطور السم المفوي موجود في كل من الزواحف والثدييات، وقدموا من خلال دراسة نشرها دورية «PNAS» في 6 أبريل (نيسان) المقبل، دليلة ملموساً على وجود ارتباط جزيئي أساسي بين غدد السم في الثعابين والغدد اللعابية في الثدييات.

والمسوم عبارة عن مزيج من البروتينات التي استخدمتها الحيوانات كسلاح لسّ ولقتل الفريسة، وكذلك للدفاع عن النفس، والسني المثير للاهتمام بشأن السم هو أنه نشأ في عدد من الحيوانات المختلفة، مثل قنديل البحر، والعنكب، والعقارب، والثعابين، وحتى



استمتع سكان من لندن أمس، بأزهار النرجس البري في «غرينتش بارك»، جنوب شرقي لندن، بعد تخفيف الإغلاق الثالثة في إنجلترا، مما يسمح لمجموعات تصل إلى ستة أشخاص بالالتقاء في الخارج. وبدأت إنجلترا في تخفيف إغلاق الفيرس التاجي يوم الاثنين الماضي، مدفوعة بالتطعيمات السريعة ضد «كورونا». ويُذكر أن فصل الربيع يبدأ من مارس (آذار) حتى مايو (أيار). (أ.غ.ب)

أزهار النرجس البري في «غرينتش بارك»

لندن: «الشرق الأوسط»

حل خلافتك بنهاية اليوم وتمتع بصحة أفضل

جهاز المناعة ومشكلات الإنجاب والجهاز الهضمي. ولكن الأمر لا يتعلق فقط بعوامل الضغط المزمنة الكبيرة، مثل الفقر أو العنف، والتي يمكن أن تخلف أضراراً. وقالت داكوتا ويتزل، الباحثة المشاركة في الدراسة وطالبة الدكتوراه في التنمية البشرية والدراسات الأسرية بجامعة ولاية «أوريغون»: «للضغوط اليومية، خصوصاً المتاعب الصغيرة والثانوية التي نمر

الجهاز المناعة ومشكلات الإنجاب والجهاز الهضمي. ولكن الأمر لا يتعلق فقط بعوامل الضغط المزمنة الكبيرة، مثل الفقر أو العنف، والتي يمكن أن تخلف أضراراً. وقالت داكوتا ويتزل، الباحثة المشاركة في الدراسة وطالبة الدكتوراه في التنمية البشرية والدراسات الأسرية بجامعة ولاية «أوريغون»: «للضغوط اليومية، خصوصاً المتاعب الصغيرة والثانوية التي نمر

الجهاز المناعة ومشكلات الإنجاب والجهاز الهضمي. ولكن الأمر لا يتعلق فقط بعوامل الضغط المزمنة الكبيرة، مثل الفقر أو العنف، والتي يمكن أن تخلف أضراراً. وقالت داكوتا ويتزل، الباحثة المشاركة في الدراسة وطالبة الدكتوراه في التنمية البشرية والدراسات الأسرية بجامعة ولاية «أوريغون»: «للضغوط اليومية، خصوصاً المتاعب الصغيرة والثانوية التي نمر

الجهاز المناعة ومشكلات الإنجاب والجهاز الهضمي. ولكن الأمر لا يتعلق فقط بعوامل الضغط المزمنة الكبيرة، مثل الفقر أو العنف، والتي يمكن أن تخلف أضراراً. وقالت داكوتا ويتزل، الباحثة المشاركة في الدراسة وطالبة الدكتوراه في التنمية البشرية والدراسات الأسرية بجامعة ولاية «أوريغون»: «للضغوط اليومية، خصوصاً المتاعب الصغيرة والثانوية التي نمر

الجهاز المناعة ومشكلات الإنجاب والجهاز الهضمي. ولكن الأمر لا يتعلق فقط بعوامل الضغط المزمنة الكبيرة، مثل الفقر أو العنف، والتي يمكن أن تخلف أضراراً. وقالت داكوتا ويتزل، الباحثة المشاركة في الدراسة وطالبة الدكتوراه في التنمية البشرية والدراسات الأسرية بجامعة ولاية «أوريغون»: «للضغوط اليومية، خصوصاً المتاعب الصغيرة والثانوية التي نمر

الجهاز المناعة ومشكلات الإنجاب والجهاز الهضمي. ولكن الأمر لا يتعلق فقط بعوامل الضغط المزمنة الكبيرة، مثل الفقر أو العنف، والتي يمكن أن تخلف أضراراً. وقالت داكوتا ويتزل، الباحثة المشاركة في الدراسة وطالبة الدكتوراه في التنمية البشرية والدراسات الأسرية بجامعة ولاية «أوريغون»: «للضغوط اليومية، خصوصاً المتاعب الصغيرة والثانوية التي نمر



طفل يستمتع لموسيقى بيتهوفن في ذكرى ميلاد الموسيقار (إ.ب.أ)